

الجزء الاول
من

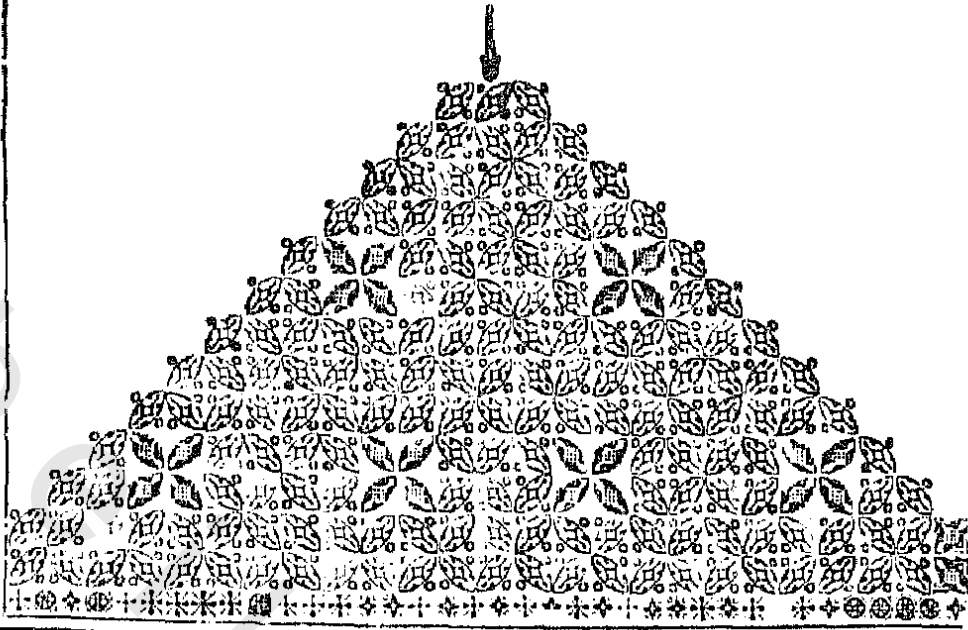
حيتيات

فادرة زمانه وفر يد عصره واوانه
جرير بن عطية النخعي
النسبي تغمده
الله برحمته
آمين

* (الطبعة الاولى) *

* (بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣) *

* (هجريه) *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جد المن أظهر البيان في محكم لقرآن وأبان فيه من البدائع ما يفت عبده
لسان كل مفاق بارع والصلاة على أشرف الامم وأفصح العرب والعجم من
إذا أوجز أعجز وإذا أسهب أغرب وأطرب وبعده فلما كان ديوان الأديب
جرير أجل ما يقتني وأطيب الثمار ما منه يجتني فناهيك عن كان يفترف
من بحر ومعاصره يفت من صخر جعناه ورتبناه وطبعناه حتى يتحصل عليه
يسهولة من كان يتمناه ونطلب من الله حسن الختام

(ترجمة جرير)

هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقبوه بالخطفي لقوله ووعنه باقي الرسم خطفا
وهو من بني كلاب بن ربوع وكان عطية أبو جرير مضعوقا وأم جرير أم قيس
ابن معبد من بني كلاب وكان له اخوان عمر وبن عطية وابو الورد بن عطية
وولدت جرير أمه في ستة أشهر وعمر نيفاً وثمانين سنة ومات باليهامنة سنة

ثلاثة وعشرون هجرية وكان يكنى أبا حرزة وكان له عشرة أولاد فيهم ثمانية
 ذكور منهم - م بلال بن جرير وكان أفضلهم وأشعرهم ويكنى أبا طافر ورأى
 في المنام أنه قطعت له أربعة أصابع من أصابعه فقابل بنى ضببة فقتلوا له
 أربعة أولاد ولبلال عقب منهم عمار بن عقيل بن بلال قال جرير لولا ما شغلني
 من هذه الكلاب (الاخلط والفرزق والتيمم من كان يهاجمهم) لشببت
 تشبيبا تحن منه الجحوز إلى شبيبها وكان الفرزدق يقول ما أوجه مع عفته
 إلى صلابة شعري وما أوجهني إلى رقة شعره مع شدة فسقى وقال مروان
 ابن أبي حفص

ذهب الفرزدق بالفخار وانما * حلوا القريض ومره بجرير
 وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة
 بكتاب يسمى بال مناقضات وسنورده من ان شاء الله بهض نبذ أثناء الكتاب

﴿قافية الالف﴾

﴿قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك﴾

حيوا أمانة واذا كروا عهدا مضى * قبل التصدع من شمائل النوى
 قالت بليت فانراك كعهدنا * لبت العهد وتجددت بعد البلى
 أمام غيري وانت غريرة * حاجات ذي أرب وهم كاجوى
 قالت امامسة ما لجهلك ماله * كيف الصباية بعد ما ذهب الصبا
 ورات امامسة في العظام تحنيا * بعد ما استقامتها وقصر اى الخطا
 ورات بالحيتة خضا باراعها * والويل للفتيان من خضف اللعى
 وتقول انى قد لقيت بليسة * من سخ عينك ما يزال بها قذى
 لولا ابن عائشة المبارك سيبه * أبكى بنى وأمه هم طول الطوى
 ان الرصافة منزل الخليفة * جمع المكارم والعزائم والتقى

ما كان جرب عند مدحبالكم * ضعف المتون ولا انفصام في العرى
 ما ان تركت من البلاد مضلة * الارفعت بهامنازل الهدي
 أعطيت حافية ونهرا عابدا * آمين ثم وقيت أسباب الردى
 الحمد لله الذي أعطاكمو * حسن الصنائع والدسائع والعلو
 يا ابن المكارم لا يعيب جباكموا (١) * صغرا الحياض ولا غوازل في الجبا
 لا تخفون بنى تميم انهم * تأبوا النصوح وراحوا حسن الهدى
 من كان يرض قلبه من ربيعة * خافوا عقابك وانتهى أهل النهى
 واذا كرقابة قوم برة منكموا * فالرحم طالبة وترجي بالرضا
 سوست مجتمع الاباطحكاها * ونزلت من جملي قريش في الذرى
 أخذوا وثائق أمرهم بعزائم * للعالمين ولا ترى أمرا سدى
 يا ابن الحماة فما يرام جاهم * والسابقين بكل حديش ترى
 ما زلت معتصما بحبل منكمو * من حمل نجاتكم بأسباب نجا
 واذا كرتكم وشددتم قوفى * واذا نزلت بغيثكم كان الحيا
 فلاشكرن بلاء قوم ثبتوا * قصب الخناح وأنبتوار يش الغنا
 ما كروا البلاد فمخزنت أنهارها * في غيب مظلمة ولا تبع الريا
 أوتيت من حذب الفرات جواربا * منها الهني وسائح في قرقرى
 والحمد لله الذي أوريتموا * بحر عذجا جوه جوف العنا
 سيروا الى البلاد المبارك فانزلوا * وخذوا منازلكم من الغيث الحيا
 سيروا الى بن أرومة عادية * وابن الفروع عيها طيب الثرى
 سيروا فمخزنت الايامن فانزلوا * باب الرصافة تحمدوا غيب السرى
 سرنا اليك من الملاعب مدينة * يخبطن في سرح النعال على الوجي

تدعى مناسمها وهن نواصل * من كل ناجية ونقض (١) مرتضى
كلفت لاحقة الشميل خوامسا * غير المخارم وهي خاشعة الصوى (٢)
نرمي الغراب اذا رأى بركابنا * جلب الصفاح (٣) وداميات بالكلى
ذ ك ر بن سـ لام في طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاختل
في مجلس عبد الملك وقال لهم ليقبل كل منكم بيتا في مدح نفسه فايكم غالب فله
هذا الكيس وكان به خمسمائة دينار فبدر الفرزدق وقال
انا القطران والشعراء جري * وفي القطران لابي سفاء
﴿ وقال الاختل ﴾

فان تك زمامـ له فاني * انا الطاعون ليس له دواء

﴿ وقال جرير ﴾

انا الموت الذي آتى عليكم * فليس لهارب مني نجاء

فقال خد الكيس فاعمرى ان الموت يأتى على كل شئ

﴿ وقال في البيعة لعبد العزيز بن الوليد ﴾

هفي نهباجامة والجبـ واه * لطلـول تباين جرت الظباء

هنهم من يقول نوى قذوف * ومنهم من يقول هو الجلاه

أحن اذا نظرت الى سهيل * وعند اليأس ينقطع الرجاء

يلوح كأنه لهق (٤) شبوب * أشدته عن البقر الضراء (٥)

وبانوا ثم قبل الاتعزى * واني يوم واقصة العـزاء

سند كرمك وليس اذا ذكركم * بتا صر فهل لكم بقاء

وكم قطع القرينة من قرن * اذا اختلفا وفي القرن التواء

فماذا تنظرون بها وفيكم * جسور بالعظام واعتلاء

(١) الحسبر الذي قد نقضه لسفر (٢) الاعلام (٣) الجنوب (٤) بياض (٥) كل ما وارى

ولو قد باهوك ولى عهد * لقام القسط واعتدل البناء
وقال أولو الحكومة من قر يش * علينا البيع اذ بلغ الغلاء
وقال يمدحه و يذم معاصريه من الشعراء

بكر الامير لغريبة وتماي * فلقد نسيت براتين عزائي
ان الامير بذي طلوح لم يبيل * صدع القواد وزفرة الصعداء
قابي حياتي بالحسان ككاف * ويحبهن صداي في الاصداء
اني وجدت بين وجد مرقش * ما بعض حاجتهن غير عنائي
ولقد وجدت وصالهن تخليا * كاطل حين آتىء للافياه
بالاعزلب عرفت منها منزلا * ومنازلا بقشاة الحرجاء
أقرى الهموم اذا مرت عينية * يرحان حيث واضع الاحناء
واذا بداعلم القلاة طالبنه * عمق الفجاج منطلق بعماه
يرددن اذ لحق الثمايل مرة * ويخمدن وخذز ما ثم الحزباء
داويت بالقطران عرجا لو دهم * حتى بران وكن غمير براه
قرنتهم فتقطت أنفاسهم * ويصبصون اذا رفعت حدائي
والمرجون اذا أردت عقابهم * بارزتهم وتركت كل ضراء
خزي القرزدق والاخيطل قبله * والبارقي وراكب القهصواه
ولاع وري نهان كاس مرة * ولتيم برزة قد قضيت قضائي
ولقد نركت أبالك يابن مسح * حطم القه واثم دامي السيساء
والمستنبرأ جبير برزة ما ثدا * أمسى بالأمم منزل الاحياء
وينو البهيت ذرت جرة أمه * فشفت نفسي من نبي الحمره
فعل الذين قد نفت كيف وحدثوا * بعد المدي وتقاذف الارحاه
فاركن قفيرة يا فرزدق جاهدا * واسأل قفيرة كيف كان جرائي

وجدت قفيرة لا تجوز سهاما * في المسلمين لثيمة الآباء
 عبد العزيز هو الاغر غنابه * عيس تفرع معظم البطحاء
 فلك البلاط من المدينة كلها * والابطع الغر في عند حراء
 أنجحت حاجتنا التي جئنا لها * وكفيت حاجة من تركت ورائي
 لحف الدخيل قطايفا ومطارفا * وقرى السديف عشية العرواه

﴿قافية الباء﴾

﴿قال جرير يهجو التميم﴾

لقد هتف اليوم الحمام لي طريا * وعنى طلاب الغانيات وشديبا
 وأجمن منك النفر من غير ريبة * كما زر الرامي بفجائن برما
 عجبت لما يغسرى الهوى يوم منج * ويوما بأعلى عاقل كان أعجبا
 وأحبيت أهل الغور من حب ذى فناء * وأحبيت سلمانير من حب زينبا
 يحميـون هندوا والحجابان دونها * بنفسى أهل ان تحبى وتحبها
 تذكرت والذكري تهيجك واعتري * خيال بمومة حجاج لغبيا (١)
 لئن سكنت تيمم زمانا بغرة * لقد حديث تيم حدهاء عصب صبا
 لقد مدنى عمرو وزيد من الثرى * بأكثرهما عند تيم وأطيبا
 إذا عترك الاوراد ياتيم لم تجسد * هنا جا ولا حبلا بدوك مكرما
 وأعلقت أقراني بتيم لقد لقوا * قطوعا لاعناق القرائن مجدبا
 ولو غضبت ياتيم أوزيل المحصا * عليك تميم لم تجدلك مفضبا
 وما تعرفون الشمس الا لغيركم * لامن منيرات الكواكب كوكبا
 فان لنا عمرا وسعدا عليكم * وققام زيد والصریح المهذبا
 سأثني على تيم بما لا يسرها * اذا ركب وافوا بنعمان أركبا

فانك لو ضمتك ياتيم ضمة * مناكب زيدلم ترد ان توثبا
فودت نساء الدارميين لو ترى * عتبية أوعان في الحميل قعنبا
أز يدبن عبد الله هلا منعمو * امامة يوم الحارثي وز ينبا
أخيلك أم خيلي تداركن دارما * يثن عجاجا بالغيظين أصهبا (١)
فهل جمدع تيم لا أبالك زاجر * كمانه أوناه زهـيرا وتوابا
فلا يضمن الليث عكلا بفره * وهكل يشعون الفريس المنيا
وأخبرت تيمنا نادمين فسرني * ملامة تيم امرها المتعقبا
وتيمية خزي محل ازارها * اذا القنب تحت الركتين تذبذبا
وتيمية تدعو ام أيسر خالها * ترى باسها من مرة الصيف قوبا
ولولا لثا تيمية تحت قنبا * لقد كره الحرقوص أن يتعربا
اذا أغفلت تيمية فرج درعها * رأيت لقنبيها رأسين وأقلبا
ولوان قينا كان أشربظرها * لكان لسؤال القصيبة شغلبا

وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف

سئمت من المواصلة العتايا * وأمسى الشيب قدورث الشبايا
غدت هوج الرياح مبشرات * الى بسن نزلت به السهايا
لقد أقررت غيبنا لوامش * وكانا لانهـر لك اغتيايا
اناة لا النموم لها خدين * ولا تهدي لجارتها السبايا
تطيب الارض ان نرات بارض * وتسفي حين تنزلها الربايا
كان المساك خالط طعم فيها * بجاء المزن يطرد الحبايا
الاتجزيني وهـموم نفسي * بذكرك قد أطيل لها كتمايا
سقيت الغيث حيث نايت عنا * فما نهوى لغيركم سقايا (٢)

أهذا النخل زادك نأى دار * فليت المحب زادكم اقترابا
 لقد نام الخلى وطال ليلى * بحبك ما أبيت له انتحابا
 أرى الهجران يحدث كل يوم * لقاى حين أهو - ركم عتابا
 وكاشن بالاباطح من صديق * يرانى لو أصبت هـ والمصابا
 ومسرور بأوبئنا اليه * وآخر لا يحب لنا اياها *
 دعا الحجاج مثل دعاه نوح * فاممع ذا المعارج فاستجابا
 صبرت النفس يا ابن أبى عقيل * محافظة فكيف ترى الثوابا
 ولولم يرض ربك لم ينزل * مع النصر الملائكة الغضابا
 اذا سهر الخليفة نار حرب * رأى الحجاج أنقها شهابا
 ترى نصر الامام عليك حقا * اذا بسوا بدى منهم ارتيابا
 تشد فلاتك كذب يوم زحف * اذا الغمرات زعزعت العقابا
 صفاريت العراق شفيت منهم * فأمسوا خاضعين للارقابا
 وقالوا لن تجامعنا مـ - - - - - * أفام الحد واتبع الكتابا
 اذا أخذوا وكيدهم ضعيف * يباب يمكرون فتمحت بابا
 وأشيط قد تردد فى عماء * جعلت اشيب لحيمته خضابا
 اذا علمت حبالك جبل عاص * رأى العاصى من الاجل اقترابا
 بأن السيف ليس له مرد * اذا أفرى عن الرثة الحجابا
 كأنك قد رأيت مقدمات * بصين استان قد رفعا والقبابا
 جعلت اكل محترس مخوف * صفوفا دارعين به وغابا

وقال أيضا

بان الخليط (١) فقال له من مطاب * وحذرت ذلك من أمير مشغب (٢)

نعب الغراب فقلت بين عاجل * ماشئت ان طعنوا بين فانعب
 ان الغواني قد سقطن مودتي * بعد الهوى ومنعن صفوا المشرب
 واذا وعدتك نائلا أخلفنه * وجهان ذلك مثل برق الخلب
 يبدن من خال الجبال سوا الفا * بيضا تزين بالجبال المذهب
 أعناق عاطية الغصون جوازي * يجئن بالادى عروق الخلب
 عباس قد علمت معدانكم * شرف لها وقديم عز مصعب
 واذا القروم تخاطرت في موطن * عرف القروم لقرمك المتجنب
 قوم رباط بنات أعوج منهم * من كل مقربة وطرف مقرب
 بار بما قذف العدو بهارض * فخم الكتاب مستحير الكوكب
 واذا الجاور خاف من ازماته * كربا وحل اليكم لم يكرب
 فانفع لنا بهجاء فضل منكم * واسمع ثنائى في تلاقى الاركب
 أبأوك المتخبرون أولوا النهى * رفعا وبناءك في اليفاع (١) المرقب
 تندى الكفهم بخير فاضل * قدما اذا يبتأ كف الخجب
 زين المنابر حين تعلمونها * واذا ركبت فانت زين الموكب
 وحيثما وكفيت كل حقيقة * والنخيل في رهب الغبار الاصب

﴿وقال بهجاء الاخطل﴾

عجبت لهذا الزائر المسترقب * وادلاله بالصرم بعد التجنب
 أرى طائرا أشرفت من نعباته * فان وارقوا غدا فما شئت فانعب
 اذا لم يزل في كل دار عرفتها * لها زارف مع دمع عينيك يذهب
 فما زال يستعجى الهوى ويقودنى * بحبما حتى قال صحبى الأركبى
 وقد رغبت عن شاعريها بحاشع * وما شئت فاشوا (٢) من رواة لتغلب

(١) ما ارتفع من الارض (٦) تفاخرنا

كذبتم بنى زعد استهما ما فوارسى * عييل غداة الصارخ المتليب
 لقد علم الحسى المصمب انقا * متى ما يقبل بالالفوارس تركب
 اكلفت خنزير بك حومة زانر * بعيد سواقى السيل ليس بمذنب
 قرنتم بنى ذات الصليب بفالج * قطوع لاعناق القرائن مشغب
 فهلا التمستم فانبا غير مقب * هن الركن او ذائبوة لم يجرب
 اذارمت فى حى حزيمة عـزنا * سماكل صريف (١) السنانين مصعب
 ألم ترقوى بالمدينة منهم * ومن ينزل البطهاء عند المصعب
 لبا رطا حوض الرسول وحوضنا * بنعمان والاشهاد ليس بغيب
 فما وجد الخنزير مثل فعالنا * ولا مثل حوضنا حياية مجتبي
 وقيس اذا قوك الهوان وقوضوا * بيوتكم فى دارذل ومهـرب
 فوارسنا من صلب قيس كانهم * اذا برزوا حوبا سنة أصلب
 لقد قتل الحجاب أزواج نسوة * قصار الهواذى سيئات الحبوب (٢)
 يسهن يارنجان فى كل بيعة * وما نلت من قربانهن المقرب
 هم وحردوا للتغلبين نسوة * كأنهم سراهن افواه أكلب
 فانك يا خنزير تغلب ان تغلب * ربيعة وزن من قيمم تكذب
 ابا مالك الحى فضل عليكم * فكل من خنانيص الكمية واشرب

﴿ وقال جرير يهجو التميم ﴾

أهاج الرق ليلة أذرعات * هوى ما تستطيع له طلا ما
 فكلفت النواعج كل يوم * من الجوزاء يلقب التماما
 يذيب غرورهن ولو يصى * حديد الاقواين به لذابا
 ونضاح المقدثرى المطايا * عشية نخسهن له ذنابا

يعين بجائزته المشي زفيا * خواضع وهو ينسلب اسلابا
 بعثت اليكم السفراء تترى * فامسى لاسفير ولاعتابا
 وقد وقعت قوارعها لتيتم * وقد حذرت لو حذر والعقابا
 فالاقبت مع نذرة لتيتم * ولا حلم ابن برزة مستتابا
 لقد كان ابن برزة في تيم * حقيقا أن يجده أو يعابا
 أتشتمني وما علمت تيم * لتيتم غير حلفهم نصابا
 أتدح مالكا وتركت تيمما * وقد كانوا هم الغرض المصابا
 اذا عد الكرام وجدت تيمما * نخالتهم وغيرهم للبابا
 ابوك اليتيم ليس يخند في * ارباب سواد لونهم كم اربابا
 ترى للثوم بين سبال تيم * وبين سواد اعينهم كتابا
 عرف العار من سبال تيم * وفي صنعااء خزهم العيابا
 فانت على مجودة مستدل * وفي الحى الدين علالها با
 ألم تر أن زيدا مناة قسرم * فراسية تذلل به الصعابا
 أنكفر من يجيرك يا بن تيم * وومن ترعى بقودهم انصجابا
 وما تيم الى سلقى نزار * وما تيم تربت الربابا
 وما تيم بضمة غير عبد * أطاع القود واتبع الجنابا
 وما تدرى حوزة ما المعالى * وجلهم غير اطهرهم العلابا
 ويوم بنى ربيعة قد لحقما * وزدنا يوم ذى نجب كلابا
 ويوم الحوفزان واين تيم * فتدعى يوم ذلك أو تحجابا
 وبسطام سعى لهم فلاقى * ليوثنا عند انبلاها غضابا
 لكل التيم محبة غضوب * تقاسم نصف معدته الشرابا
 مصوته تفرع من يلبها * وان عصيت أطايرها الثيابا

وما تيم غداة الحنوفينا * ولا في الخيل يوم علمت اربا
 سمونا بالفواسر لهجيمها * من الغورين تطالع النقايا
 دخان حصون مذبح معلمات * ولم يتركن من صنعا بابا
 لعل الخيل تزعزع تيم * وتجهل زيدا يسران يذابا
 كان الفرزدق هجا اسم باعلة بقصيدته التي مطلعها

أخال الباهلي يظن أني * سأقعد لا يجاوزه سبابي

فججز الباهلي عن تقيضتها فأحابه جرير

الاحي المنازل بالجذاب * فقد ذكركن عهدك بالشباب
 أما تنفك تذكر رسم دار * كان رسوماها ورق الكتاب
 ليالي ترتبك بنبل جن * صموت الجبل فانية الخضاب
 كأنك تستعبر كل شعيب * وهت من ناضح سرب الطياب
 أما باليت يوم أكف دمي * مخافة أن يفندني صحابي
 تباعد من مزارى أهل نجد * اذا مرت بندي خشب ركابي
 غريبا عن ديار بني تميم * ولا تخزي عشيرتي اغترابي
 لقد علم الفرزدق ان قومي * يعدون المكارم للسباب
 يحشون المحروب بعقربات * وداوودية كاضا الحجاب
 اذا ابأونا وأبوك عدوا * ابان المقرفات من العرب
 فأورثك العلاء وأورثونا * رباط الخيل أفنية القباب
 ألم تسمع بخيل بني رياح * اذا ركبت وخيل بني شهاب
 أجبر ان الزبير غررتوه * كما اغتر المشيمه بالسراب
 فلو سار الزبير فحل فينا * لما يمس الزبير من الاياب
 لافضت دونه رقمان فلج * وغر اللامعات من الحداب

وما بات النوايح من قر يش * يراوحن التفجع بانتحاب
السنا للمهاور نحن أوفى * وأصبه عندم ترك الضراب
وأجد حين يحمده بالمقارى * وحال المر بهات من السحاب
أقمنا يوم طخفة قد علمتم * صدور الخيل تخط في الحرب
وطئن مجاشعا وأخذن عصبا * بنى النجار في رهج الضباب
وغرنا يوم ذى نجب وعذتم * بسعد يوم وارده الكلاب
وما بلغ الفرزدق في تميم * تخبرى المضارب وانتخابي
أنا ابن الحالد بن آل صخر * بنو اللى في الفروع من الروابي
و يربوع هم واحد واقديما * عليك من المكارم كل باب
فلا تفخر وأنت مجاشعي * نخب القاب منهتك الحجاب
إذا عدت مكارمها تميم * فخرت بمرجل وبعقر ناب
لقد أخزأك في ندوات قيس * وفي سعد عيادك من ذباب
وسيف أبي الفرزدق فاعلموه * قدوم غير ثابتة النصاب
على غير السواء مدحت سعدا * فزدهم ما استطعت من الثواب
هم وقتلوا الزبير فلم تنكر * وغر وارط جهنم في الخطاب
فعدوا كلوم جهنم ان سعدا * ذروا عادية ولهى رغب
خطاهم في الحروب الى الاعادى * بوصول سيفهم عند الضراب
وجهنم حين أسبل ناطهاها * تفرثوب جهنم في السراب
فشدى من صلاك على الردافي * ولا تدعى واذك لن تجابي
سأذكر من هنيئة ما علمتم * وأرفع شأن جهنم والرباب
وعار من هنيئة يوم حوط * ووقعا من جناد لها الصواب
وأصبج غالب فتمسوه * عليكم كم لحم راحلة الغراب

وقد جربتني فعرفت اني * على خط المراهن غير كاب
 سبقت فجاه وجهي لم يغير * وقد حطم الشكيمة عض ناي
 لنا قيس عليك وأي حي * اذا ما جرا جنة العقاب
 وجدت حصي هو اذن ذافضول * وبجري يابن شعرة ذاعباب
 أتجمل يا فرزدق قين ليلى * الى كعب ورايتني كلاب
 وفي غطفان فاجتنبوا جاهم * ليوث الحرب في أجم وغاب
 ألم تسمع بخييل بن نسييل * اذار كبو او خييل بن الحباب
 هم وقتلوا بني جشم بن بكر * بليبا بعد يوم قرا الروابي
 * وقال جرير يمدح ايوب بن سليمان بن عبد الملك *

هل ينفعنك ان جربت تجريب * أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
 أم كلمتك بسـ سليمان من منزلة * يا منزل الحى جادتك الاهاضيب (١)
 كلفت من حل ملحو بافـ كاظمة * أيهات كاظمة منهاو ملحو ب
 قد تيم القلب حتى زاده خبلا * من لا يكلم الاوهو محجوب
 قد كان يشفيك لو لم يرض خازنه * راح به برد قراح الماء مقـ طوب
 كان في الخد قرن الشمس طالعة * لمادني من جسار الناس نخصيب
 تمت الى حسب ما فوقه حسب * مجدا وزين دالك الحس والطيب
 تبدوا فتبدي جالازانه خفر * اذا ترازات (٢) السود العنا كيب
 هل أنت باك لنا أو تابع طعنا * فالقلب رهن مع الاطعمان مجنوب
 أما تريني وهذا الدهر دو غير * في منسكي وفي الاصلاب نخب
 فقد امدت جاد السيف معتدلا * مثل الرديني هــ زنه الاناييب
 وقد أكون على الحاجات ذالبت * واحـ وزياد انضم الدعايب (٣)

لما كفتنا به عن الحى نجسها * فخذلاتراعت لنا البيض الرمايب
 لما نبذنا الاما في مخالسة * نخشى العيون وبعض القوم مرهوب
 وفي الحدوج التي قدما كفت بها شخص الى النفس موموق ومحجوب
 قتلنا بعدون زانها مرض * وفي المراض لها شجوة تهذيب
 حتى متى أنت مشعوف بغانية * صب الهاطوال الدهر مكر وب
 هل يصعبون حليم بعد كبرته * أمسى وأخذانه الاعمام والشيب
 ان الامام الذي ترجى نوافله * بعد الامام ولى العهد أيوب
 مستقبل الخير لا كاب ولا جمد * بدريغم نجوم الليل مشبوب (١)
 قال البرية اذا عطوك ملكهمو * ذيب ووفيك عن الاحساب تذيب
 ياوى اليك فلان ولا جمد * من ساقه السنة الحصاء والذيب
 ما كان ياتى قديما في منازلكم * ضيق ولا في عباب البحر تنضيب
 الله اعطاكمو من علمه بكمو * حكما وما بعدكم الله تعقيب
 أنت الخليفة لمرحمن يعرفه * أهل الزبور وفي التوراة مكتوب
 كونوا كيوسف لما جاء اخوته * واستعرفوا قال ما في اليوم تريب
 * الله فضله والله وفعه * توفيق يوسف اذوصاه يعقوب
 لما رأيت قروم الملك سامية * طاح الخبيمان (٢) والمكذوب مكذوب
 كانت لهم شبع طارت بها فتن * كما تطير في الريح اليعاسيب
 مدت لهم غايبة لم يجرها حطم * الاستدار وعضته السكاليب
 سوستم الملك في الدنيا ومنزلكم * منازل الحامد زانتها الاكويب
 لما كفت قريشا كل معضلة * قالت قريش فدتك المرد والشيب
 انا ائناك ترجعومك نافلة * من رمل يرين ان الحجر مطأوب

تحدى بنا نجيب أفنى عرائسها * نجس ونجس وتأويب وتأويب
 حتى أكنست عرقا جونا على هرق * يضحى باعطا فهم منه جلابيب
 عادية كان جواب نجيبها * وابنا نعامة والمهري معكوب
 يتمضن في كل مخشي الردي قذف * كما تقاذق في السيم المرزيب (١)
 من كل نضاخة الذقري عذورة (٢) * في مفرقيها عن الدفين تحنيط
 أن قيل للركب سيروا والمهي حرج (٣) * هزت علايبها الهوج الهراجيب (٤)
 قالوا الرواح وظل القوم أردية * هـذا على عجل سمك وتظنيط
 كيف المقام بها هيما صادية * في الخس جهد وورد السادس تحنيط
 فقرا تشابه آجال النعام بها * عيدا اتلاقت به قران والنوب

﴿وقال﴾

أطرب حين لاح بك المشيب * وذلك ان عجبت هوى عجيب
 نأى المحي الذين يهيج منهم * على ما كان من فزع ركوب
 تباعد من جوارى أم قيس * ولو قد سمعت ظل لها تحنيط
 وأى فتى علمت اذا حالتم * يا جراز (٥) مهلاها جديب
 فان نيا المحل فقد أراكم * وبالأجواف منزلكم قريب
 لعسل الله يرحمكم الينا * ويفنى مالكم سنة وذيب
 وعمر وقد كرهت عتاب عمرو * وقد كثر المعاتب والذنوب
 رايتك يا حكيم سلاك شيب * ولكن ما محامك لا ينوب
 تمنى أن أموت وأين مثلي * لقومك حين تشعبت شعوب
 لقد صدعت صخرة من رماكم * وقد يرمى في الحجر الصليب
 وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يقل ولا يدوب

(١) السغن الفصحى (٢) نشبطه (٣) داخل الكناس (٤) الجسم الطوال (٥) الارض المحل

نسيتم ويل غسيركم بالاثني * ليالي لا تدر لكم حساب
 فان الحى قد غضبوا عليكم * كما انامن وراهم وعضوب
 (وقال جرير يمدح المهاجر ابن عبد الله الكلابي)
 اتاؤك بائقاده - وى عجيب * ولجت في مباعده عضوب
 اكل الدهر يؤيس من رجاكم * عدو عند بابك اورقيب
 فكيف ولا هدايتك ناجزات * ولا مرجوننا ثلكم قريب
 فلا ينسى سلامكم علينا * ولا كف اشرت بها خضيب
 مع الهجر ان قطع كل وصل * هوى متباعده ونوى شعوب
 لقد بعث المهاجر اهل عدل * بعهد تطمئن به القلوب
 تحيك الخليفة غسير شك * فساس الامر منتجب نجيب
 ينكل بالمهاجر كل عاص * ويدعى في هواك فيستجيب
 فيكمك يا مهاجر حكم عدل * ولو كره المنافق والمسريب
 اذا مرضت قلوبهم شفاهم * نطاسي بدائهم طيب
 يقول لما اعلنته فترضى * وفي النجوى اخو ثقة اريب
 يقصدون باعك كل باع * ويحصدون خطبتك الخطيب
 وتدعوان تصاحب كل فخر * وتدعو بالاياب اذا توثوب
 كان البدر تحمله المهاري * غوار بين والصفحات شيب
 يحتاجن الازمة لا قلاص * ولا شهب مشافرهن نيب
 لقد جاوزت مكرمة وعزا * فلامقصى المحل ولا غريب
 تبين حين تجتمع النواصي * علينا من كرامتكم نصيب
 ابيت فلا احب لكم عدوا * ولا انامن عدوكم حبيب
 بنو البزري فوارس غير ميل * اذا ما الحرب نار لها عكوب (١)

﴿وقال يهوب بن صبير بن يربوع﴾

أما صبير فان قلاوا وان لؤموا * فليست هاجيم ما حلت النيب
أما الرجال فجهلان ونسوتهم * مثل القنا فذلا حسن ولا طيب

﴿وقال سليمان بن سعد﴾

لقد كان ظني يا ابن سعد سعادة * وما الظن الا مخطى ومصيب
تركت عيالي لافوا كه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيب
تحن العظام الراجفات من البلى * وليس لداه الر كبتين طيب
كان النساء الاسرات جنبنتي * حديثا فشي في الرجال ديب
منعت عطائي يا ابن سعد وانما * سبقت الى الموت وهو قريب
فان ترجعوا رزقي الى فانه * متاع ليل والحياة كسذوب

وقال

لو كنب في غمدان (١) أوفى عماية (٢) * اذا لا تاني من ربيعة راكب
بوادي الحشيف أوبجرزده أهله * أو الجوف طب بالفرزاة دارب (٣)
يشير الكلاب آخر الليل صوته * كضب الفراد خطوه متقارب
فبات يميننا الربيع ووصه * وسطر من لقاعة (٤) وهو كاذب
قيل ان الفرزدق وكلته النوار بشكاحها وجعلت أمرها بيده فقال أنى تزوجتك
فلم تقبل وفرت مستجيرة بيني عاصم فقال الفرزدق
بني عاصم لا تلجؤها فانكم * ملاجي والنسوات دسم العمام
بني عاصم لو كان حيا لديكم * للام بينه اليوم قيس بن عاصم
ثم أحب الفرزدق اغاظة النوار فتزوج عليها بامرأة حدراء شوها سوداء فقالت
له النوار أن تزوجت بها وهي بهذه الصفات فقال

(١) بلدة في اليمن (٢) بلدة بناحية البحرين (٣) المعتاد ان يضيف الناس (٤) النطيب

لجارية بين السليل هروقهها * وبين أبي الصهباء من آل خالد
أحق باغلاء المهور من النى * ربت وهى تنزوفى حجور الولائد
(وقال أيضا)

لعمري لأعرابية فى مظلمة * يظل بروقى بيتها الريح يخفق
كام غزال أو ككدره فائض * إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحب البنام من ضنال ضفنة * إذا رفعت عنها المراوح تفرق
كبطيخة الزراع يهب لونها * صححوا ويبدوها حين تعلق
(فأجابه الأصم الباهلى)

أعدو ذب الله من غول مغوات * كان حافرها فى حـ منطوب
وركبتيها سلاح ما يقوم لها * إلا الشياطين فى تلك الأغاريب
تسروح الشاة من ميل إذا ذبحت * حب اللحم كما يستروح الذئب
فذهبت النوار الى جوير واستغاثت به فأجاب الفرزدق

لست بعطى الحق من شرف (١) منصبى * ولا عن بنات الحنظايـ بن راغب
أراهن ماء المزن يشقى به الصدى * وكانت مـ لاحا غيرهن المشارب
لقد كنت أهلا ذن سوق دياتكم * الى آل زريق ان يعيبك طائب
وما عدت ذات الصليب (٢) طعينة * عتيبة والردوان (٣) منها و حاجب (٤)
الارجمالم نهطز يقابكم * فأدى الينا المحـ كم والغـ لازب
حـ وينا أباريق وزيقاوعه * و حـ دة زيق قدسوتها المقائب
ألم تعرفوا يا آل زريق فوارسى * إذا غـ بر من كرا الطراد الحواجب
حوت هانما يوم الغبيطين خيانتا * وأدركن بسطاما وهن شواذب

(١) الشف بمعنى النقصان (٢) يعنى حدره كانت أهلها نصارى (٣) هما عتاب بن هرمى وعوف بن
عتاب (٤) هو ابن زرارة

صحبنا هموجردا كان غبارها * يعاسيب صيف يزددهم من حاصب
 بكل رديني تطارد متنه * كما احتب ذيب بالمراسين لاغب
 جزى الله زيقا وابن زيق ملامه * على اني في ودشيدان راغب
 أهديت يازيق بن زيق غريبة * الى شرم من تهدي اليه الغرائب
 فأمثل ما في صهر كم ان صهر كم * مجيد لكم الى الكتيف وشاعب
 عرفناك من حوق الحجار نجبه * وكان لضمات من القين طالب
 بني مالك ادوا الى القين حقه * وللقين حق في الفرزدق واجب
 أنثرة حدراء من جر بالزقي * وهل في أبي حدراء للوتر طالب
 أتأربسطا ما اذ البتل استها * وقد بدوات في مسعبيه الثعالب
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وايرات (١) من حوق الحجار الكواكب
 ولو كنت مر اكان عشر سياقة * الى آل زيق والوصيف المقارب

فأجابه الفرزدق

تقول كليب حين مثلت (٢) سبالها * وأخصب من مروتها كل جانب
 بسو بان (٣) اغنام رعتهن امه * الى أن علاها الشيب فوق الذوائب
 ألسن اذا القساء (٤) أنسل ظهرها * الى آل بسطام بن قيس بخاطب

الى ان قال

لعلك في حدراء ملت على الذي * تخبرت المعزى على كل حال
 عطية أوزي بردتين كأنه * عطية زوج اللانان وراكب
 ولو تنكح الشمس النجوم بناتها * اذا النكحناهن قبل الكواكب
 ولو كنت من أكفأ حدراء لم تلم * على دارمي يس ليلى وغالب

وقال جرير

(١) هيات (٢) رشحت (٣) المصلح الحسن القيام على المال (٤) الداخلة الصلب العظيم البطن

تسكفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب
وقالت لا تضم كضم زيد * وماضى وايس معي شباني
قأجابه الفرزدق

ان تفر كك عجمة آل زيد * ويهوزك المرقق والصناب
فقد ما كان عيش أبيك جدبا * يعيش بما تعيش به الكلاب
وقال جرير يهجو الفرزدق

ان الفرزدق أخزته مثالبه * عبد النهاروزاني الليل دباب
لا تفتح قيسا ولا تكن لو شكرتهم * ان اللثيم لاهل السر وغياب
قيس الطعان فلا تهجو فوارسهم * لحاجب وأبي القعقاع أرباب
هم أطلقوا بعد ما عرض الحديد به * عمرو بن عمرو وبالساقين انداب (١)
أدوا أسيدة في جلباب أمكمو * غضبنا فكان لها درع وجلباب
عجاشع لأحياء في شبيبتهم * ولا يشوب لهم حلم إذا شاؤوا
شمر القيون حديشا عند ربته * قينا قفيرة مسروح وزعاب (٢)
لا تتركوا الحد في ليلى فكاكمو * من شأن ليلى وشأن القين مرتاب
فاسأل غمامة بالجيل التي شهدت * كأنهم يوم تيمم اللات غياب
الكن غمامة لو تدعو فوارسنا * يوم الوقيظ لما ولوا ولا هابوا
عجاشع قد أقرروا كل مخزية * لا من يهيمون لابل فيهم العاب
قالت قريش وقد أبليت موخورا * ليست لكم يا بني رغوان الباب
هلا منعتهم من السعدى جاركم * بالعرق يوم النفي بازوا ضربا
اقصر فانك ما لم تؤنسوا فزعا * عند المراء خسيف النوك قبعباب (٣)
فاسأل أقومك أم قومي هم وضربوا * هام الملوك وأهل الشرك أحزاب

(١) آثار (٢) كانا لصعصة عبدان ربما هما أمه ام غالب ليلى (٣) كثيرا السلام

الضار بن زحوف يوم ذى نجب * فيها الدروع وفيها البيض والغاب
 مناهية فانتظرن تعمله * والحارثان ومنا الردف عتاب
 منا فوارس يوم الصمد كان لهم * قتلى وأسرى وأسلاب واسلاب
 فاسال تميم من الحامون نغرمهم * والواجون اذا ما قعقع الباب
 وقال أيضا

غضبت طهية ان سببت مجاشعا * عضوا بصم حجارة من عليب
 ان الطريق اذا تبين رشده * سالت طهية في الطريق الاخب
 يتراهنون على التيوس كأنما * قبضوا بقصة أعوجى مقرب
 وقال يهوب بن العم وأعانواعليه الفرزدق

مالا فرزدق من عزيلوذبه * الابن العم في أيديهم الخشب
 سيروا بنى العم فالاهوزام نزلكم * ونهر تبرافلم تعرفكم العرب
 الضاربوا النخل لا تنبوا منا جهم * عن العذوق ولا تعيبهم الكرب
 وقال جرير لطمسة بن قرط العنبري

يا طعم يا ابن قريظ أن يبعكم * رعدا القوي ناقض الدين والحسب
 لولا عظام طريف ما عقرت لكم * يومى بأودولا انساتكم غضبي
 قالوا اشترىوا جزرا منا فقلت لهم * بيعوا الموالى واستحيوا من العرب
 وقال جرير لسواده بن كلاب القشيري

من ذا حمل حاجة نزلت بنا * بعد الاغرس واده بن كلاب
 زين المجالس والفوارس والذى * بنيت عليه مكارم الاحساب
 وقال لبني حنيفة

ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم * انى أخاف عليكم وأن أغضبا
 ابني حنيفة انى أن أهجكم * ادع اليمامة لا توارى أرنبا

﴿وقال جرير﴾

يقول ذوو الحكومة من قریش * اتفخر بعد جاركم المصاب
غدرت وما وفيت وفاه حزن * فأورثت الوفاء بني حباب

﴿وقال أيضا﴾

أليس فوارس الحصبات منا * إذا ما الحرب هاج لها عكوب

﴿وقال للجنيدي بن عبد الرحمن المري﴾

أصبح زوار الجنيدي دوجنده * يحيون صلت الوجه جز لا مواهبه
بحق امره يجزي في حسب سابقا * بنوه روم نياستان خلائبه
وتلقى جنيد يحمل الخيل معهما * على عارض مثل الجبال كائنه
فتى غمرات لا تنزل عواملا * الى باب ملك خياله ونجائبه

﴿وقال جرير بهجوا الاخطل﴾

الاحي ليلى اذا جد اجتنابها * وهرك من بعد ائتلاف كلابها
وكيف بهند والنوى اجنيمة * طموح تنائنها عسير طلابها
قلت ديار الحى لم يمس أهلها * بعيب داوم يشجع لبين غرابها
أحلاء من برد الشراپ وقد نرى * مشارع للظلماتن يجرى حبابها
ونخشى من الاهداء اذنا مبيعة * توجس أو عيننا يخاف ارتقابها
كأن عيون المجننين تعرضت * لشمس تجلى يوم دجن هبابها
اذا ذكرت للقلب كاد لذكراها * يطيب اليها واعتراه عذابها
فهل من شفيع أو رسول بحاجة * اليها وان صددت وقل ثوابها
بان الاسباب وما يمنع لم يدع * عزاء لنفس ما يداوى مصابها
ويوما بسما نين كدت من الهوى * أبوح وقد زمت لبين ركابها
عجبت لمخزون تكلف حاجة * اليها فلم يرد بشئ جوابها

حتى أهلها ما كان منا فأصحت * سواء علمنا نأبها واقترابها
 أبامالك، مالت برأسك نشوة * وبالبحر قتل لم تطهر ثيابها
 فمنهم من سجا في العباة لم يميت * شهيد اوداعى دعوة لا يثابها
 فان ندماك الذين نزلتهم * تلاقى عليهم خيل قيس وغابها
 اذ جاء روح التغلبي من اسنة * دنى قبض ارواح خميت ما أبها
 ظلمت تقى الحنديرىس وتغلب * مغانم يوم البشرى يحوى نهبها
 وأهلك فى مأخور حزة قرقف * لها نشوة يمشى مريضاً ذبابها
 واسلمتمو حظ الصليب وقدرأوا * كتاب قيس تستدير عقابها
 لقد تركت قيس ديار التغلب * طويلاً بنشط الزابيين خرابها
 تمنت خنازير الجزيرة حربنا * وقد حجرت من زأر ليث كلابها
 عجبت لفخر التغلبي وتغلب * تؤدى جزى النبروز خضعا رقابها
 ايفخر عبداً ثمانية * قد اخضر من أكل الخنايىص فابها
 غليظة جلد المنخر بين مصنة (١) * على أنف خنزير يشد نقابها
 جعلت على أنفاس تغلب غمة * شديداً على جلد الأنوف اعتصابها
 وأوقدت نارى بالجد يد فأصحت * يقسم بين الظالمين عذابها
 وأصعر (٢) ذى صا دشغيت (٣) بصكة * على الأنف أوباً حاجبين مصابها
 أبامالك ليست لتغلب نجوة * اذا ما صحور الجعد عباها
 اذا حل بيتى بين قيس وخنديف * لقيت قر وما لم تديت صعبها
 كذلك أعطى الله قيساً وخنديفاً * خزائن لم يفتع لتغلب يابها
 ومنار رسول الله حقاً ولم يزل * لنا بطن بظهاوى منى وقباها

(١) من الصنان وهو الدفر (٢) التواء الخلدت كبر (٣) داء يعترى أنف البعير برفع رأسه منه فيشبه المتكبر

وان لنا نجبـ داو غور تهامة * نسوق جبال العرش شاه ضابها
 ﴿وقال بيتا﴾

أعاذني كيف ينام ليلى * بأرض مقلد وبنى شهاب

وقال يذ كرا بته وقد خطبها أناس من بني كليب فكرهتم

تضج ربداء من الخطاب * من قطر بين ومن ضباب

ومن ابي الدجاء كالصواب * ومن عجيب فاتح العباب

﴿وقال جرير يهجو التيم﴾

قال الامير لعبد تيم بشس ما * أبايت عنده واطن الاحساب
 ولقد خرجت من المدينة افلا (١) * خرع القناة مدنس الاثواب

ودعاك وطب بالمريرة عنده * عرس شديدة خضرة الانياب

تيمية همشي (٢) تقول لبعابها * لا تنظرن اذا وضعت ثيابي

وكان عريتها اذا واجهتها * جعلان مكتنفان فرخ غراب

يا تيم ان بيوتكم تيمية * فقد العماد قصيرة الاطناب

يا تيم دلوكم التي يدلى بها * خاق الرشاء ضعيفة الاكراب

اعرابكم طار على حضاركم * والمحاضرون خزاية الاعراب

قوم اذا حضر الملوك وفودهم * نتفت شواربهم على الابواب

اني وجدت أباك اذا تعبت * عبدا ينوء بالام الانساب

القيته لما جرى بك شأونا * حطم اليدين مكسر الاصلاب

ومضى عليك مصدر ذومية * وبذالدين يفوز بالاقتصاب

يا تيم ما خطب الملوك بنا تكم * ربح الخنافس في مسرك ضباب

يا تيم ان وجوهكم فتعنوا * طبعست بالام خاتم وكتاب

لا تخطب بن الى عدي انكم * شر الفهم - ول والام الخطاب
 ياتيهم ها توامثل اسرة قعنب * أو مثل بنت الحرت بن شهاب
 أو مثل جزه حين تصطك القنا * والحرب كاشرة عن الانياب
 أو مثل فارس ذى الخمار ومقل * أو فارس كعمارة بن خباب
 ونزيعنا (١) قيساد حبي وائل * معطى الجزيل مساور بن رثاب

﴿وقال جرير يهجو والاخلط﴾

أصاح اليس اليوم منتظري صبحي * نحبي ديار الحى من دارة الجأب
 وماذا علمهم ان يعوجوا بدمنة * عفت بين عوصاه الاميلح والنقب
 ذكرتك والعيس العتاق كانها * بيرة اجار قياس من القضب
 فان تمنى منى الشفاء فقـدارى * مشارع للظمان صافية الشرب
 كام الطالاة تعاد وهى غريرة * بأجاد رهبي عاقد الجبد كالقالب (٢)
 اذا أنافارت العذاب وبردها * سقيت ملاحا لا يعيب (٣) بها قلبي
 وانا لنقرى حين يحمى بالقرى * ولم يبق نقى فى سـلافى ولا صاب
 اذا الافق الغسر بى امسى كانه * سلاف من شقراء مكتتب العصب
 ونعرف حرق النازلين ولم تنزل * فوارسنا يهيمون قاصية السرب
 على مقربات هن معقل من جنا * وسم العدى والمنجيات من الكرب
 الارب جبار وطئن جبينه * صر يعا ونهب قد حوين الى نهب
 بطخفة صار بنا المـلوك وخيلنا * عشية بسطام حرين على نجب (٤)
 نشرف عاديامن الجبد لم تنزل * علايه تبنى على بادخ صعب
 هـالمت قوهى فى البناء الذى بنوا * وما كان عنهم فى زيادى من عتب
 اذا قرع الصاقور (٥) متن صفاتنا * نبا عن دروه من حزابها (٦) الحذب

(١) الغريب (٢) السواد أراد بياضه واستدارته (٣) يتتبع (٤) الحضر (٥) المفعول (٦) هو ما نشر

تعذرت يا خنزير تغلب بعد ما * علققت بحب لي ذى معاصرة شغب
 اذا انا جارت القرين تمست * حبالي ورخي من علايه بندي
 اتخبر من لا قيت انك لم تصب * عثارا وقد لا قيت نسكبا على نكب
 ألم تر قيسا قيس غيلان دمروا * نخنازير بين الشرعية والدرج
 عرفتم لهم عين الجور عليكم * وساحة نجد والطوال من الهضب
 وقد اوردت قيس عليك وخندف * فوارس هدم من الحياض التي تجي
 مها عيب أمثال الهذيل رماحهم * بهامن دماء القوم خضبا على خضب
 ستعلم ما يغني الصليب اذا غدت * كتاب قيس كالمهناة الجرب
 لعلك خنزير الكنيسة فاح * اذا مضر منها تسامى بنوا الحرب
 لئن وضعت قيس وخندف بينها * عصي الحرب ما أوجفت فيها مع الركب
 ولو كنت مولى العزازمان راهط * شغبت ولا يكن لا يدي لك بالشغب
 تعرضت من دون الفرزدق محلبا * فاكنت منصورا ولا على الكعب
 تصليت بالنار التي بصطلى بها * فاركك فيها وافتدى بك من حربي
 قفيرة حزب للنصارى وجهن * وأمسى الكرام الغالبون وهم حزبي
 وقال جرير وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير لبني نمير
 حين قال جرير

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

وقال العباس

ألا رغمت أنوف بني تميم * فساة التمران كانوا غضابا

فشكاه جرير الى قومه فلم يفته فنقب له من مثلبة فرماه بها فقال جرير

أخالد عاد وعدكم خلابا * ومنيت المواعد والكدابا

ألم تبني كافي ووجدى * غداة يرد أهلك الركابا

أهذا الود زادك كل يوم * مباعده لالفك واجتنبها
 لقد طرب الحمام فهاج شوقا * لقلب ما يزال بكم مصابا
 ونزهب ان نزورك عيوننا * مصانعة لاهلك وارثقا
 فما باليت ليلتنا بجمد * ودمع العين يتحد رانسكابا
 وذكرك حين فوزت المطايا * على شرك تخال به سبابا (١)
 ألا يا قلب مالك اذ تصابي * وهذا الشيب قد غلب الشبايا
 كما طرد النهار سواد ليل * فازمع حين حل به الذهايا
 سأحفظ ما زعمت لنا وأرعى * ايساب الودان له أيابا
 وليل قد أبيت به طويل * تحبك ماجزيت به ثوابا
 أخالد كان اهلك لي صديقا * فقد امسوا الحبحبكم حرابا
 بنفسى من ازور فلا اراه * ويضرب دونه الخدم الحجابا
 اخالد لو سألت علمت انى * لقيت بحبك العجب العجابا
 مستطاع من ذرى شعبي قواف * على الكندي تلتب التهابا
 اعبدا حل في شعبي غريبا * الوملا ابالك واغترابا
 ويوما في قزارة مستجيرا * ويوما فاشدا حلغا كلابا
 اذا جهل اللثيم ولم يقدر * لبعض الامراوشك أن يصابا
 فافارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتقابا
 ضربت بحفتى صنعا لما * أحاد أبوك بالجند العصايا
 وكنت ولم يصبك ذباب حربي * ستلقى من معرفتها ذبابا
 الم تخبر بمسرحى القوافى * فلا عيا بهن ولا احتلابا
 سأجعل نقدامك غير دين * فانسيك العتاب فلا عتابا

عويت كما عوى لى من شقاء * قذاقوا الناروا شتر كوا العذابا
 عويت عواء جفنة من بعيد * فسبك ان تصيب كما أصابا
 اذا امر الجحيم على قنيع (١) * دبت الليل تسترق العبابا
 فقد حلت بمنك ان امام * اقام الحدواتبع الكتابا
 تلاقى طالرغم ابيك قيسا * وأهل الموسى لنا غضابا
 أعنابا تجاور حيين أجنث * نخيل أجاواع غزه الربابا
 أصابوا الجار ليلة غاب عنهم * فبئس القوم اذ شهدوا وخابا
 هاخفيت هضبة حين جوث * ولا اطعام سخلتها الكلابا
 يقطع بالمعابل حالبيها * وقد بلت مشيتها الثيابا
 فقد حلت ثمانية ووفت * بتاسعها وتحسبها كعابا
 بلحفا وتحسبها لعابا * أساغلام حيرتك اللعابا
 فاصبح حين أصبح وهو يردى * سواد الغول تغرت الكلابا

وقال جرير يهجو الراعي النميري بقصيدة بائية قيل ان عددها بين الثمانين
 والمائة وعشرين بيتا وكان يسميها بالدامغة وقافيتها بالمنصورة لانه كان يتفاعل
 من هذه القافية ولكنه لم نجد منها الا القليل ومطلعها

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا
 أجدك لاتذكر عهد نجد * وحيما طالماتنروا الايابا
 بلى فارفض دموعك غير نذر * كما نمت بالشرب انظنابا
 وهاج البرق ليلة اذ رعات * هوى ما تستطيع له طلابا
 أجدل ما تقول بنو النمير * اذا ما الاير فى أست أيدك غابا
 علوت عليك ذرة خند فى * ترى من درن اربابا

لنا حوض النبي وساقياه * ومن ورث النبوة والسكبا
 ألسنا أكثر أشقائنا حيا * يبطن مني وأكثهم قبايا
 ﴿ومنها﴾

إذا غضبت عليك بنواتيم * حسبت الناس كلهم غضابا
 فلا وأبيك ملاقيت حيا * كبر بوع إذا رفعوا النقايا
 ففض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فلا وضعت ففاح بني نمير * على خبت الحديد إذا لذابا
 ﴿ومنها﴾

فلا وولدت قنيرة جروكاب * لسب بذلك الجرو والكلابا
 ولو وطئت نساء بني نمير * على نبرك أخبثت السرابا
 فلا صلى الاله على نمير * ولا سقيت قلوبهم سحابا
 ﴿ومنها﴾

أنا البازي المطل على نمير * أتبع لها من الجودان صبايا
 ﴿ومنها﴾

إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناها وان كانوا غضابا
 وقيل ان هذا البيت من قصيدة لعاوية بن مالك بن جهم معوذ الحكيم
 معانيها

أجد القلب من سلى اجتنابا * واقصر بعد ما شابت وشابا
 فقال الراعي يريد نفضها

أنا في ان جحش بني كليب * تعرض حول دجلة ثم هابا
 فأولى ان يذال البحر يطفوا * بحيث ينازع الماء السحابا
 أتاك البحر عرب جانيه * أغر نرى لجر يته حبابا

ثم كف ورأى أن لا يجيبه فاجاب عنه الفرزدق بقصيدة مطلعها
 أنا ابن العاصم - بن بني تميم * اذا ما أعظم الحدان نابا
 وقال جرير بيتين ويطن أنهما من الدامعة
 اذا سمعت فتاة بني تميم * تلقم باب عضرها الترابا
 ترى برصا باسفل أسكتها * كعنفقة الفرزدق حين شابا
 ﴿وقال﴾

اذا نزعوا الازار عن أسنتها * هذى دواة معلم الكتاب
 وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك
 سر بلت سر بال ملك غير معتصب * قبل الثلاثين أن الملك مؤتشب
 وقال جرير لالأعور ولم يوجد لها نقيضه
 ما أنت يا عتاب من رهط حاتم * ولا من روابي عروة بن شبيب
 رأينا قروما من جديدة أنجبت * وفحل بني بنان غير نجيب
 وسوداه من بنان يشني نطاقها * باخبي (١) قعودا وجوا (٢) عزيب
 اذا ضحكك شبت اضر اسها العلي * خنافس سودا في صراة (٣) قليب
 ﴿قافية التاء﴾

قال أبو عمرو بن العلاء لقد جلست الى جرير وهو يعل على كاتبه (ودع أمانة
 حان منك رحيل) ثم طاعت جنازة فامسك وقال شيبتي هذه الجنازة قلت فلم
 تساب الناس قال بيدوني ثم لأعفو واعدى ولا ابتدى ثم أنشدي يقول
 ترو عنا الجناز مقلبات * فنلهو حين تذهب مدبرات
 كروعة هجمة لمغار سبع * فلما غاب عادت رائعات
 ﴿وقال يرثي الفرزدق﴾

(١) كثير المال (٢) يصفها بالرشح (٣) الماء الاجن

لاجات بعد الفرز ذق حرة * ولا ذات حمل من تماس تعلت
هو الوافدا الجبور والحامل الذي * اذا الغسل يوما بالعشيرة زلت

﴿قافية الجيم﴾

﴿قال يمدح الحجاج﴾

هاج الهوى لغوؤادك المهتاج * فانظر بتوضيح باكر الاحداج
هـ هذا هوى شعف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج (١)
ان الغراب بما كرهت لمواع * بنوى الاحبة دائم التشجاج (٢)
ليت الغراب غداً ينعب بالنوى * كان الغراب مقطع الاوداج
ولقد علمت بأن شرك عندنا * بين الجوانح - وثق الاشراج
ولقد رميتك حين رحن باعين * ينظرن من خلل الستور سواحي (٣)
ومناطق شعف الفؤاد كأنه * هـ سئل يجردن به بغير مزاج
قل للبيان اذا تأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناجي
فتعلقن بينات نعش هاربا * أوبالجور وشيدة الامواج
من شد مضطاع النفاق عليهم * أم من يسهول كصول الحجاج
أم من يغار على النساء حفيظة * ادلائمة ن بفسيرة الازواج
ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا * ماضى البصيرة واضح المنجاج
ماض على الغمرات يفضي هـ م * والليل مختلف الطرائق داجي
منع الرشأ وراكم سبل الهدى * واللص نكسه عن الادلاج
فاستوسقوا وتبينوا سبل الهدى * ودعوا النجى فليس حين تناجي
يارب ناكث بيعتين تركته * وخضاب كحيتته دم الاوداج
ان الهدو اذا رموك زميتهم * بنرى عمائة أو بهضب سواحي

(١) لك (٢) العيب (٣) فواتر

* (٣) ديوان جرير *

واذ رأيت منافق بن تخيروا * سبل الضجاج (١) أقت كل ضجاج
داويتهم وشفيتهم من فتنة * غبراء ذات دواخن وأجاج
أني لمرتب لما خوفتني * ولفضل سيبك يا ابن يوسف راجي
ولقد كسرت سنن كل منافق * ولقد منعت حقايب الحجاج

وقال جرير يهجو البعيث الجاشعي

قد أرقصت (٢) أم البعيث حجبا * على السوايا ما تحف الهودجا
حنكاة (٣) فيها حضان (٤) وبخا (٥) * انبثت عاج الاقعبين (٦) الافجا
صادف منها ما لهما ومنتجا * فولدت اعشى (٧) ضرر وط غنجا (٨)
القع عجان بها واسستلجا * ككأنه ذبح (٩) اذا تنفجا
مخذافى صعوات (١٠) تولجا * أردي بني مجاشع وما نجبا
أولاد درغوان اذا ما عجبجا (١١) * يركبون في المرامي العوبجا
غرهه ولب النبيط الفرجا (١٢) * لو كان عن كحم قراد هجها (١٣)
مقابل بسين سريج والحجبا * معاهج بين (١٤) ولدا مع لها
أعطوا البعيث حفتة ومنسجا * وافتح لوه بقمر اربتوجا
تحدو بسعدان رأيت حرجا (١٥) * هل ذكرت أمك ان تحرجا
ان فتح الشيطان منها شرجا * تكفيمك يربوع بنات أهوجا
بردين بالثغر على طول الوجي * تحسبهم هين تراهم حجبا
والخيل قودا والبيوت خرجا * وأشيب العيص فان يفرجا

(١) الباطل (٢) الارقاص خبب البعير (٣) قصيرة دسمة (٤) الشطار في احد الاسكتين كالادر
في الرجال (٥) الفجا اذا كان تقوي بس في التخزين يقال امرأة فجواء (٦) الاقعبس وهب يرم ابنا
ضمنهم المجاشعيان (٧) كثير شعر الوجه (٨) ضخم البطن (٩) الضممع الذكر (١٠) شبيهه
بالنمام (١١) صاح (١٢) الدسبند (١٣) رجز (١٤) اللثيم الواهي (١٥) دون الهودج

في باذخ من ركن سلمي أوجا * نحن مهينا السرح أن يهيجا
ثم استبحنا الملك المتوجا * كنا لاعداء تميم كالشجي
إذا استقام الدهر أوتوهوجا * كل بني مجاشع تلمهوجا (١)
من ناطف يسلم منها سلجا (٢) * ماء الرجال والخزير اعتلجا
ثم كان حبلا وحبجا (٣) * قد زعم الخوذينات حجبجا
يبتن للقبين جبب يرقرجا * يسخن نفاخسة قبين أدعجا
يصعد فيها درجا ودرجا * مادفع القبين وما تخرججا
وقال يدح أناسا من بني حنيفة

إذا كنت مرتادا السماحة والندى * فنادا الطوال الشم من آل بنجدج
وقال لعبد الله بن مالك العدوي

هل من سبيل إلى حجر وسلوته * عند التهمي في دار بن هداج

(قافية الحاهج)

وقال جرير يدح عبد الملك بن مروان وسببه أنه لما مدح الحجاج بن يوسف
بشعره الذي يقول فيه

من سدد مضطلع النفاق عليك هو * أم من يصول كصول الحجاج
(و بقوله) دعا الحجاج مثل دعاء نوح * فاسمع ذا المعارج فاستجابا
قال له الحجاج ان الطاقة تجزعن المكافأة ولاكني موفدك على أمير المؤمنين
عبد الملك بن مروان فسر اليه بكتابي هذا فسا ر اليه ثم استأذنه في الانشاد
فأذن له فقال

* أتحو بل فؤادك غير صاح *

فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة ثم استمر فقال

(١) ارتضع الذكر (٢) اللقم الكبار (٣) انتفاخ البطن

* عشيّة هم محببك بالروح *

يقول العاذلات علاك شيب * أهذا الشيب يعني مراحي
 يكافني فؤادي من هواه * ظعائن يجترعن (١) على رماح
 ظعائن لم يدين مع النصراري * ولا يدرين ماسمك القراح (٢)
 فبعض الماء مأرباب مزن * وبعض الماء من سحج ملاح
 سيكفيك العواذل ارحبي (٣) * هجان (٤) اللون كالغرد (٥) اللياح
 يعز على الطريق بمنكبيه * كما انبرك الخماج على القداح
 تعزت أم حرزة ثم قالت * رأيت الواردين ذوى امتتاح
 تعمل وهي ساغبية بنياها * بانفاس من الشبم (٦) القراح
 سامتاح البحور فجنبيني * اذا اللوم وانتظري امتياحي
 ثقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح
 أغثنى يا فداك أبي وأمي * بسبب منك انك ذوار تياح
 فاني قد رأيت على حقا * زيارتي الخليفة وامتداحي
 سأشكر ان رددت على ريشي * وانبتت القوادم في جناحي
 أستم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح
 فارتاح عبيد الملك وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا
 عئل هذا اوليسكت فاستمر جريرو قال
 وقوم قد سموت لهم فدانا * بدهم في ليلة رداح
 ابحت حتى تهامة بعد نجد * ومائتي حيت بمسبحاح
 هذا البيت أخذت معناه من قول عبيد بن الأبرص

(١) يقطعن (٢) قرابة بين النهرين (٣) نسبة الى أرحب من همدان (٤) أبيض (٥) المنفرد
 (٦) الباردم من الماء

رأيت مثيل البرق تحسب انه * قريب وادنى صوبه منك نازح
 اذا حدثت لم تنفم مكنون سرها * لمن قال انى بالوديعسة بائع
 فتلك السى ليست بذات دمامة * ولم يهددها من منصب الحى قاذح
 تهب ان ناصاني الشيب وار تقي * الى الرأس حتى ابيض متى المسائح (١)
 فقد جعل المفروك (٢) لانام ليله * يجب حديثي والغيور المشائح (٣)
 وما ثغب باتت تصفة الصبا * بصرا نهى أتأقتنه (٤) الروائح
 بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * برمان لم ينظر ربها الشرق صائح
 قفا واستخير الله ان يشخط النوى * غداة جرى نظي بحومل بارح
 نظرت بشجبي نظرة فعل ذى هوى * واجبال شجى دونها والاباطح
 لا بصرح حيث استوقد الحى بالملا * و بطن الملا من جوف يبرين نازح
 اذا ما أردنا حاجة حال دونها * كلاب العمد امنن عاو ونابع
 ومن آل ذى بهدى طلبناك رغبة * ليمتاح بحرامن بحدورك ما تح
 اذا قلت قد كل المطى تحامات * على الجهد عيدا تهن الشرايح (٥)
 بأعراف موماة كأن سرا بها * على حذب البيد الاضاء الضخاضح (٦)
 قطعن بنا عرض السماوة هزة * كما هز امراسا بلينة ما تح
 جريت فلا يحبرى امامك سابق * وبرزصلت من جبينك واضح
 مدحنك يا عبد العزيز وطالما * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
 تفديك بالآباء فى كل موطن * شهاب قر يش والكهول الجحاح
 اتغلب ما حكم الاخيطل اذ قضى * بعدل ولا بيع الاخيطل راجح
 متى تلقى حواطى يحوطون غازبا * عريض الحى يأوى اليه المسالحي

(١) ما بين الصدين الى الجبهة (٢) الذى تبغضه النساء (٣) البالغ الغاية (٤) ملاته (٥) الطوال
 (٦) جمع ضحضاح وهو الماء القليل

اتعدل من يدعو بقيس وخندف * له امرك ميزان بوزنك راجح
 قالو مال ميل من تميم عليكم و * لامك صايدام من العزقارح (١)
 وقالت لنا ما قلت نشوان فاصطبر * لخذ (٢) القوافي لم يقلهن مازح
 فكن من خبيث الريح من رهط دويل * بدجلة لا تبكي عليك النوايح
 ترديت في زوراء يرحى بمن هوى * رؤس الحمى وامي حولها المتطواح
 (وقال جرير لصفح الرياح وغلب جرير عليه)

قلولان يسوه بنى رياح * لقلعت الصفايح عن صفيح
 اذا عدت صميمهم رياح * فاست من الصميم ولا الصريح
 هبةقة الذي لا خرفه * وما جعل السقيم الى الصحيح
 (وقال مسالم بن عبد الملك)

مسلم جزار الجيوش الى العدا * كما قاد اصحاب السفينة نوح
 يدك يد تسقى السمام عدونا * واخرى يربات السحاب نفوح
 وقال

ما أم الفرزدق من هلال * وما أم الفرزدق من صباح
 ولا في الحمى نعلبسة بن سعد * أولى الاحساب والارم الصحاح
 وليكن أصل أمك من شميم * فابصر وبسم قد حك في القداح
 هجوت مجاشع ابني كليب * فن يوفى بشيخه تميم بن رياح
 لهم مجد أشم عداملى * ألف العيص ليس من النوايح
 قال أبو عبيدة اشترى جرير جارية من زيد النجار مولى لبني حنيفة ففركت
 جرير اوجعات دمهتها لا ترقا من البكاء على زيد فقال جرير
 اعز يك عن زيد لتسلى وقد ارى * بهينيك من زيد قدنى غير بارح

فان تصددي فالقصد مني خالصة * وان تصم من اتقى لجام الحج راح
 اذا ذكرت زيد اترقرق دمعها * بمطر وفة الغين بين شوساه طامح
 تبكي على زيد ولم تر مثله * صحح من الحى شيد الجوانح
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

اذا ما العذاري قلن عم فليمتي * اذا كان لي اسما كنت تحت الصفائح
 الى ان قال

ولوانها يا ابن المراغة حرة * قمتك بكفهم ادماء الذرارح
 وليكنها مملوكة عاف انفها * له عرفايمى بأخبث راسح
 ومن قباه احنت بحوزك حنة * واخاتك للادنى حنين المتاسح
 لئن انشدت لي ام غيلان اوردت * على لتردن منى بنساطح
 ﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

مالي ارى انف البعيث قدر شح * قد فضحت ام البعيث فافتضح
 * كان بظرامه قوس قزح *

﴿وقال جرير﴾

أجدد واح البين أم لا تروح * نعم كل من يعني يجمل مترح
 اذا ابتسمت أبدت غروبا كأنها * عوارض مزن تسهتل وتلمع
 لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * أجالت قندي ظلمت به العين ترح
 عقلة أفتى ينفذ الطل باكرا * تحبلى الدجى من وجهه حين يهيج
 وأعطيت عمرا من امامة حكمه * وللمشترى منه امامة أربح
 صحا القلب عن سلمى وقد برحت به * وما كان يلقى من تماضر أبرح
 رأيت سلمى لا تبالي الذى بنا * ولا عرضا من حاجة لا تسرح
 اذا سايرت أسماء يوما طعائنا * فاسماء من تلك الطعاشن أملح

ظلمن حوالى خدر أسماء وانهى * بأسماء موارى الملائم بين أرواح
 تقول سلمي ليس فى الصرم راحة * بلى ان بعض الصرم أشفى واروح
 أحبك ان الحب داعية الهوى * وقد كان ما بينى وبينك ينزح
 الاتزجر بين القائلين لى الخنا * كما انامعنى ورائك منفع
 الماعلى سلمى ولم أرمئها * خليل مصافاة يزار ويمسح
 وقد كاد قلبى من هـ واه او ذكرة * ذكرنا به اسلمى على النأى بقرح
 اذا جئتها يوفى من الدهر زائرا * تغبرم غيار من القوم أكلع
 فله عـ بين لانزال بذكرها * على كل حال تستهل وتسفع
 وما زال عنى قائد الشوق والهوى * اذا جئت حتى كاد يبدو فيفضح
 أصون الهوى من رهبة ان يعزها * عيون وأعداء من القوم كشح
 فما يرح الوجد الذى قد تلبست * به النفس حتى كاد للشوق يذبح
 لشـ ستان يوم بين بحف وكاة * ومر المطايا تغتدى وتروح
 أعا يغنا ما ذا تعيف وقد دمضت * بوارح قـ دام المطى وسخ
 نقيس بقيات النطاف على الحصى * وهن على طى الحيازيم (١) جخ
 ويوم من الجوزاء مستوقدا الحصى * تكاد صياهى العين منه تصبح
 شديد اللظى حامى الوديقة ربحه * أشد لظى من شمس حين تصبح
 بأغـ بر وهاج السموم نرى به * دفوف المهارى والذفارى تنفخ (٢)
 نصبت له وجهى وعيسا كأنها * من الجهـ والاساد قرم ملوح
 ألم تعلمى ان الندى من خليةتى * وكل أديب ناجر يـ ترج
 فلا تهرمىنى ان ترى رب هجمة * يريج بدم ما أراح ويسرح

تراها قليلا لا تسد فقوره * على كل بث حاضر يتسبح
 رأت صرمة للحفظ لي كأنها * شقيا القناتهما مناق (١) وروح (٣)
 سيكفك والاضاف ان نزلوا بنا * اذالم يكن رسول شوا ملح
 وجامعة لا يجعل السير دونها * لاضربا لنا والفائز الممتح
 ركود تسامى بالحال كأنها * شموس (٣) تذب القائدين وتضرح (٤)
 اذا ما تراهي الغلى في جراتها * ترى الزور في أرجائها يسترجح
 ألم يمه عنى الناس ان استظالمنا * برثيا واني للثاحدين متيج
 فمنهم رمي قد أصبت فؤاده * وآخرا في صكفة فرخ
 بنى مالك أمسى الفرزدق جاوا * سكتا وبنته خناذيد (٥) فرح
 لقد أحرز الغايات قبل مجاشع * سوابق غز وابت شهرة يكسح
 وما زال فينا سابق قد علمتم * بقلد فعل السابقين ويعمخ
 علتك أو اذى من البحر واقتبس * بكفك فانتظر أى لحيه تقسح
 لغوى أوفى ذمة من مجاشع * وخير اذا شل السوام المصبح
 تخف موازين الخنثى مجاشع * ويثقل ميزاني عليهم فيرجح
 فخرت بقيس واقتخرت بتغلب * فسوف ترى أى الفريقين أريج
 فاما النصرى العابدون صليهم * فخابوا وأما المسلمون فانتخبوا
 ألم يأتهم ان الاخيطل قد هوى * وطوح في مهة واة قوم تطوح
 تدارك مسعاة الاخيطل لومه * وظهرا كظهر القاسطية أفتح (٦)
 لنا كل عام جرية يتقى بها * عليك وما تاقى من الذل أبرح
 وما زال ممنوعا لقيس وخندف * حمسى لم توطأه الخنازير أفيج
 اذا أخذت قيس عليك وخندف * بأقطارها لم تدر من أين تسرح

(١) ذات شحم (٢) ناعمة لا تحرك (٣) فرس (٤) نرمح (٥) الفحول الكرام الطوال (٦) عريض

فمالك في قيس حصة تعدها * ومالك في غوري تمامة أبطح
 لقدسل أسياق الهنديل عليكم * رفاق النواحي ليس فيهن مصفع
 وحاضت جهول الورد بالرج منكم * دماء وأفواه الخنازير كلح
 لقيتم بأيدي عامر مشرفية * تعض بهام الدار عين وتجرح
 بمعترك تهوى لوقع ظلماتها * خذاريفها م أو معاصم تطرح
 سها ليم الجفاف بالخميل عنوة * وأنت بسط الزابتين تنوح
 عليهم مفاضات الحديد كأنها * أيضا (١) يوم دجن في أجاليد ضحضع
 وظل لكم يوم بسجار فاضح * ويوم بأعطان الرحوين أفضح
 وضيعتم بالشرعورات نسوة * تسكشف عنهن العبا المسبح (٢)
 بذلك أجمينا البلاد عليكم * فمالك في حافانها مسترحرح
 أيامالك هالت برأسك نشوة * وعردت اذكبش الکتبية أمخ (٣)
 اذا مارأيت الليت من تغليمة * ففجج ذاك الليت والموشح
 ترى محجسرامنها اذا ماتنقبت * قبها وما تحت النقابين أقبج
 اذا جردت لاح الصليب على استرا * ومن جامدها زهم (٤) الخنازير تنفع
 ولم تمسح البيت العتيق أكفها * وليكن بقربان الصليب تمسح
 يقين صبوبات من الخمر فوقها * صهبر خنازير السواد مملح

﴿فاجابه الفرزدق﴾

تسكاشير يربوع عليك ومالك * على آل يربوع فمالك مسرح
 فاعض بشفريك الذليمان واجتدح * شرابك ذا الغيل الذي كنت تجدح

﴿الى ان قال﴾

جرير وقيس مثل كلب وثلة * يبيت حوالها يطوف وينج

﴿وقال﴾

الايتهى بنو حدر يا حيا * ولم يفتق حبا دنسا ربا حيا
فاخر ولد ايك تلمك حبي * ولو اسمعت قبر ابيك صا حيا
الاينهاك ويلى ابيك قوم * سفو الكنان قبلك والذبا حيا

﴿قافية الخاء﴾

﴿قال جرير﴾

يا ابن كسيب ما علينا من ذبح * قد غلبتكم فيلق تضمخ
لما أتت باب الامير تصرخ * يا ست حيارى طار عنها الافرخ

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يهجو زنباع الاسيدى﴾

ان الاسيدى زنباعا واخوته * اذرى بهم اوم جدات واجداد
الشامى ولم اهتلك حريمهم * تلك العجائب يا ابني ام قسراد
يا اكثر الناس اصواتا اذا شبعوا * والام الناس اخبارا على الزاد
بني جغاسا اني لم اجد لكم * بطن المسيل ولا جبوحة الوادى
هل كنت الامينا فاغتررت به * او حاسدا فاهان الله حسادى

﴿وقال يرفئ قيس بن ضرار﴾

وباكية من نأى قيس وقد نأت * بقيس نوى بين طويل بعادها
أظن انه لال الدمع ليس بمنته * عن العين حتى يضمحل سوادها
لحق لقيس أن يباح له الحمى * وان تعقر الوجنا ان خف زادها

﴿وقال يهجو بنى ربيعة بن مالك﴾

اذا ما بت بالربى ليلا * فارق مقلتيك عن الرقاد
نزلت فكان حظك من قراهم * طر وقان نزلت بغير زاد

يظلم بعارض الربيعي خط * بنهل السيف من قصر الجهاد

﴿وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد﴾

أراح الحى من أرم الطراد * قسا أبقو العينك من سواد
 أرائى الكاشحين وأتقيهم * كأنى كاشح لهم معادى
 تقربنا فلا طمع قريب * وباعدنا فزدت على البعاد
 وما باليت يوم رأيت دمعى * له سبيل يفيض على نجادى
 فياللك اذ تجاوز خير جار * واذا وادى سليلك خير وادى
 الى عبد العزيز شكوت جهدا * من البيضاء أو زمن القتاد
 سنين مع الجراد تعرفتنا * فأتبني السنون مع الجراد
 ولولا فضل نائله علينا * لما أحيى بنى ولا تلادى
 ولم يعثر بذلك أبو عسدى * ولا كعب بن مامة من أياد
 سنشكر من له أثر علينا * كأن نار الولي على العهد
 دعوتك واليامة دون أهلى * ولولا البعد أسمعك المنادى
 على علماء ترفع خير نار * وتقدح بالورى من الزناد
 اذا ما خفت ردالى نفسى * وصار الى مساكنه فؤادى
 بدأنا فى الزيارة ثم عدنا * فلا بدنى جفوت ولا معادى
 وقد كنا نحب جاد رهـبى * وما بين الوديقة والمقاد
 وسلمانين نذكرمـن هوانا * الى الدور والدواخل فى الجاد
 وودعنا الحفائر من فليج * وحيابيسكون رحا الشاد
 لقد طبت نفسى عن صديقى * وقد طبت نفسى عن بلادى
 فاصبحنا وكل هوى اليكم * يقع نحو أرضكم عمادى
 تقربنا من اليمن المهارى * لعبدى من العجب التـلاد

يجاذبن البرين وهن خوص * يطرن شوابك الزبد الجماد
 اذا افترا الجمدة مضمين قدما * وفي الخمس الجوح لهن حادي
 يصادين الهواجر حين تسمى * وحرباء الفلاة أحمر صاد
 دأبن الليل نحرهم فلما * تجلت من أواخره الهوادي
 وقعن جوائحا في ظل ايسل * على مطوية والصبح بادي
 كان الصبح أبلق ذوج - ول * يشب وراء قنبلة وراذ
 وسيرن الغسوافي آيدات * غلبن مهلهلا وأبادؤاد
 وجن الخافقين يسرن فيهم * سراع السبرنازحة المعاد
 يشبهه وقعهن مصمات * سسيوفاهزها أخوامراد

﴿وقال في الاسود بن نعيم الرياحي﴾

الا يا قوم ما أختب ضريبة * بديسان يجثى تربها فوق أسودا
 اذا لف عنه من يدي عظمية * وأيدي ذراعي باسل قد اتخذدا
 نمته القروم الصيد من آل جعفر * وأورث مجددا في رياح وسوددا

﴿وقال يدح الحجاج﴾

متى كان المنزال بالوحيد * طلولامثل حاشية البرود
 ليألى حبل وصلكم جديد * وما تبقى الليالى من جديد
 أحق أم خيالك زار شعثا * وأطلاها جوائح بالقيود
 فلولابعد مطلبنا عليكم * وأهوال الفلاة لقلت عودي
 رأى الحجاج حافية ونصرا * على رغم المنافق والمحسود
 دعا أهل العراق دعاه هود * وقد ضلوا ضلالة قوم هود
 كأن المرشحين وهم نشاوى * نصارى يلعبون غداة عيد
 وظنوا في اللقاء لهم راحا * وكانوا يصنعون من الوعيد
 فبأوا خاطمين ظلم قفر * الى الحجاج في اجم الاسود

لقيمتهم وخيلهم سمان * بساهمة النواظر والحدود
 أقيمت لهم بمسكن سوق ميت * وأخرى يوم زاوية الجنود
 ترى نفس المنافق في حشاه * تعارض كل جائفة عنود
 تحسهم السيوف كما تسامى * حريق النار في أجم الحصيد
 ويومهم العماس اذا رآوه * على سر باله صدأ الحديد
 وما الحجاج فاحتضروا نداءه * يجاذى المرققين ولا نكود
 الانشكوا اليك زمان محل * وشرب الماء في زمن الجليل
 ومعتبة العيال وهم سغاب * على در الجاحسة الرفود
 زمانا يترك الغنيات سودا * وقد كان المهاجر غير سود

(وقال)

بان الخليط فودعوا بسواد * وغدا الخليط روافح الاعماد
 لا تسألني ما الذي بي بعدما * زودتني بلوى التناضب زادي
 عادت همومي بالاحص وسادي * هيات من بلاد الاحص بسادي
 لي خمس عشرة من جادي ليلية * ما استطيع على الفراش رقادي
 ونهود سبيدنا وسبيد غيرنا * ليت التشكي كان بالعواد
 ان يكشف الوصب الذي امسى به * فاجاب دعوة شاكرك محمد
 عبد العزيز غياث كل معصب * متروح لجدي نذاك وفادي
 واذا الكرام تبادرت سباقها * قصب الزهان سبقت كل جواد
 ان الزناد اذا خبت نسيرانه * أوري الوليد لكم بخير زناد
 رفعوا البناء بنوا الوليد وأسوا * بنيانه وصلت اروسه عاد
 من لم يمسد دعما تقيم عماده * فبنوا الوليد دعاهم وعادي
 الله فضلاكم واعطى منكم هو * أمر ايفق اعين المساد

﴿وقال أيضا﴾

سيميكي صدي في قبر سلمي بن جندل * نكاح أبي الدهماء بنت سعيد
أصابوا جواد الم يكن في رباطهم * وكان أبو الدهماء غير مجيد
بفاهت به من ذى ضوأة (١) كأنه * حافل بقـل في مناخ جنود

﴿وقال أيضا﴾

ليالى لاصديق كأم عمرو * ولادار كدار بني مصاد

وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن يربوع

صلى الاله عليك يا ابن مبشر * انى قتلت بملتقى الاجناد
مأوى الجياد اذا السنون تتابعت * وفتى الطعان عشيمة العصواد (٢)
والخيل ساطعة الغبار كأنها * أجم بحرق أورع عيل جراد
ثبت الطعان اذا الكماة اذ لها * عرق المتون يجان بالالباد

﴿وقال جرير لبي مجاشع﴾

انتم فررتم يوم عسوة مازن * وقد هشموا أنف الخناة على عهد
هموم هلهوه رجعه بعد رثته * وانتم شهود معصمون (٣) على حرد
تمنون دولات الزمان وصرفه * اذا ضاق منكم مطاع الورد بالورد
وتدعون ماروكا أبا العم ناصر * عليهم اذا ما عصم الوغد بالوغد
فلم تدركوا بالعم نار اولم يكن * ليدرك نار بالتمنايلة (٤) القغد

﴿وقال أيضا﴾

أردنا ان نزور فباعدتنا * فباعدنا فليج بنا البعاد

﴿وقال أيضا﴾

(١) الضوأة الساعة تكون في اللهممه وأفل من ذلك وفي العنق (٢) الضجة (٣) المعصم المقيم

(٤) القصار

عيت تميم بأمر كان أقطعها * ففرج الكرب عماد بن عماد
سافهت من خالد نابت كالبه (١) * عناسقك نجم المدجن الغادى
(وقال يمدح المهاجرين عبد الله)

ان المهاجر حين يبسط كفه * سبط البنان طويل عظم الساعد
قـرم اغرا اذا الجـود تواضعت * ساهى من البرزى (٢) بجـد صاعد
يا ابن الفروع عيـدها طيب الثرى * وابن الفوارس والرئيس القائد
حام يدود عن المحارم والحـمى * لا تعد من زيادة من ذائد
ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين منابر ومساجد
واذا النخـوم تبادروا ابوابه * لم يفس غائبهم نخـم شاهـد
والمعتدون اذ اراوك تخشعوا * يخشون صولة ذى لبود حارد
أنتى عليك اذا نزلت بارضهم * واذا رحلت ثناء جار حامـد
أعطاك ربي من جزيل عطائه * حتى رضيت فطال رغم الحاسد
أباؤك المتخـبرون اولو الهى * وريت زنادهم بكفى ماجد
ترك العصاة أذلة فى دينه * والمعتمدى وكل لص مارد
مستبصر فيها على دين الهدى * أبشر بمقولة المقسيم الخالد
أبلى ببرجة المخوف بها الردى * أيام محتسب البلاء مجاهد
كم قد جبرت وملتى بكرامة * وذيت عنى من عدو جاهد
لويقـمـرون بغير ما أبليتـهم * لسقيت سم أراقـم وأسود
ياقاتل الشـوات عنا كـلـما * برد العشى من الاصيل البارد

(وقال الفرزدق يهجو جويرا بقصيدة مطلعها)

(١) نخاصمه (٢) العدد الكبير

عرفت المنازل من مهـمد * كوحى الزبور بنى القرق (١)

(الى ان قال)

سأرمي ولو جهات فى اللثام * وردت الى دقة المختمد
كليا وما أوقدت نارها * بقدمح مفاض ولا مفرد

(فاجابه جرير)

زارا الفرزدق أهل الجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد
وأخزيت قومك عند الحطيم * وبين البقيمين والقرقد
وجدنا الفرزدق بالوسمين * خبيث المداخل والمشهد
نفاك الاغرب بن عبد العزيز * وحقك تنقى عن المسجد
وسميت نفسك أشقى ثمود * فقالوا ضللت ولم تهتدى
وقد أجلوا حين حل العذاب * ثلاث ليال الى الموعد
وسميت نفسك حوض الحمار * خبيث الاوارى والمرود
وجدنا جبيرا أبا غالب * بعيد القرابة من معبد
أتجعل ذالك كبر من مالك * وأين سهيل من الفرقد
وشر الفلابن حوق الحمار * وتلقى قفيرة بالمرصد
وعرق الفرزدق شر العروق * خبيث الثرى كابى الازند
وأوصى جبير الى غالب * وصية ذى الحرمة المجهد
فقال أرفقن بلى الكتيف (٢) * وحك المشاعب بالمسبرد
وجعثن حط (٣) بها المنقرى * كرجع يد الفالج الاحرد (٤)
تأهب من طول ما أبركت * تشاؤب ذى الرقية الادرد (٥)

(١) ضرب من الشجر تدوم خضرته (٢) ضباب الحديد (٣) أتعبها (٤) الذى بيده حرد (٥) من
ليس فى فمه سن

فهلا نارت ببنت القيون * وتترك شسوقا الى مههد
 وهلا نارت بجل النطاق * ودق الحـ لاجل والمعضد
 فأصحت تقسفر آثارهم * ضحى مشية الجاذف (١) الاعدد (٢)
 كليا ووجدتم بني منقر * سلاح قتيباكم المسند
 تقول نوار فضحت القيون * فليت الفـرز دق لم يولد
 وقالت بنى حومل والرماح * شهدت وليتك لم تشهد
 وفاز الفـرز دق بالكبتين * وعدل من الحـم الاسود
 فرقع بـجـدك اكياره * وأصلح متاعك لا يفسد
 وأدن العلاء وأدنى القدوم * ووسع لكبيرك فى المقعد
 قرنت البعيت الى ذى الصليب * مع القبس فى المرس (٣) الحصد (٤)
 وقد قرنوا حين جد الرهان * بسام الى الامد الابعـد
 يقطع بالجـرى أنفاسهم * بثنى العنان ولم يجهد
 فانا اناس نحب الوفاء * حذار الاحاديث فى المشهد
 ولا نحتبى عند عقد الجوار * بغير النجاد ولا نرتدى
 شددتم حباكم على غـدرة * بجيشان والسيف لم يعمد
 فلما احتيت وأنت الدليل * قعدت على است امرئ مقعد
 فبعد القوم أجار والزبير * فاما الزبير فلا يبعد
 أعنت الفوارس يوم الغبيط * وأصحاب بشرى مرشد
 ويوما يلقاه بابن القيون * شهدنا الطعان ولم تشهد
 فصحن أبحر والحوفزان * بوردمشجـهـ الى الزود

(١) الكلب الذى يقارب بين خطوه (٢) الواضع ذنبه على ظهره كالحلقة (٣) الحبل (٤) الشديد

ويوم البحرين الحقننا * لهن اخاديد في القردود
تعض السيوف بهام الملوك * ونشقي الطماح من الاصيد
(وقال يربو التيم)

غزائم روقادبني تميم * ومرله الايام من بالسعود
فك الغل عن تيم بن قناب * وتيم في السلاسل والقيود
(وقال ليزيد بن هبيرة الحارثي)

وأرى الامام اذا تبيننا كذا * اونا كاتين رماهم يزيدي
(وقال لفرزدق)

حوى القين ما صاهرت عمرو بن مرثد * ولانلت آل الحارث بن هبباد
ولم يكن ما صاهرت عوف ورهطه * وكان لكم عوف عيار مـداد
(وقال)

حي المنازل بالاجزاع غيرها * مرالسـنين وآباد وآباد
اذا النقيعة مخضرمـذاتها * وأذلتنا بشباك البطن رواد
رأت امامة انقضاء على عجل * وهاجعا عنده عئس واقتاد
في ضمير من مهارى قد أضربها * سير النهار واساد واساد
اذا تقيظ حاديهن ظل له * منهن يوم اذا عصو صبن عصواد (١)
اذا تدار عن (٢) يوما بعد منخرق * مالت بهن بنوماط (٣) واعضاد
يطرحن كل حصى معزاء هاجرة * ككأنهن نعام راح نداد
ما زال من مازن في كل معترك * تحت الخوافق يوم الروع ذواد
لما زن صخرة صماء راسية * تنبي الصفاحين ترديهن صيخاد (٤)

(١) يوم شديد الحر (٢) مدت أدرعها (٣) الملائطان الكتفان (٤) الصخرة شدة وقع الشمس

هم الحجة اذا ما الخيل شمسها * وقع القنا ونضت عنهن الباد
 وأنسلت الهند وانيات ليمس لها * الاجاجم هام القوم انجاد
 وكل أسمر خطى يتحمله * في حومة الموت اصدار ويرااد
 (وقال يمدح عمر بن عبد العزيز)

أبت عيناك بالمحسن (١) الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا
 لعمرك ان نفع سعاد عني * لهر وف ونفعي عن سعادا
 فلا دية سعت وديت أهلى * ولا قودا بتتلى مسستفادا
 الماصاحي نزر سعادا * لقرب مزارها وذرا البعادا
 فتوشك ان تشط بنا قدوف * تكمل نياطها القاص الجيادا
 اليك شماتة الاعداء أشكو * وهجر اركان أوله بعادا
 فكيف اذانات ونأيت عنها * أعز النفس أوازع الفؤادا
 أتبع لك الطعائن من مراد * وما خطب أناح لنا مرادا
 اليك رحلت يا عمر بن ليلى * على ثقة ازورك واعتمادا
 تعد وصالح الاعمال انى * رأيت المرء يلزم ما استعادا
 أقول اذا أتيت على قرورا * وآل البيهدي يطرد اطرادا
 عليكم ذا النسيدي عمر بن ليلى * جوادا سابقا ورت الجيادا
 الى الفاروق ينتسب بن ليلى * ومر وان الذي رفع العمادا
 فزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا
 فما كعب بن مامة وابن سعدى * يا جود منك يا عمر الجوادا
 هنيئا للمدينمة اذا هات * يا هائل الملك أبدأ ثم طادا
 يعود الحلم منك على قر يش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

(١) الحسن نفا في بلاد بني ضبه سمي بالحسن حسن شجره

وقد ليفت وحشهم برفق * وتعيى الناس وحشك ان تصادا
وتبني الجسد يا عمر بن لبي * وتكفي المحل السنة الجادا
وتدعوا لله محتمد البرضى * وتذكر في رحمتك المعادا
ونعم أخوا الحر وب اذا تردى * على الزحف (١) المضاعفة الجادا
وأنت ابن الحضارم من قر يش * هم نصر والنبوة والجهادا
وقادوا المؤمنين ولم تعود * غداة الروع خيلهم القيادا
اذا فاضت مدك من قر يش * بحور غم ذاهوا الثمادا (٢)
وان تنسب نحوولة آل سعد * تلاقى العزفي السلف الجادا
لهم يوم الكلاب ويوم قيس * هراق على مسلحة المزادا
وقال وهو مريض وكان يدخل اليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم

نفسى القداء لقوم زينوا حسبي * وان مرضت فهم أهلى وعوادى
لو خفت ليشأ باشبهاين ذالبد * ما أسلموني لليث الغاية العادى
ان تجر طير بأمر قيسه طافية * أو بالفراق فقد أحسنت وانا دى
* وقال جرير لابنه حرزة *

يا حرز أشبه منطقي واجلاد * وكر ياتى الامر بعد الايراد
وهدوني فى أول الجمع العادى * وحسى عند بقايا الأزواد
* وحسى الضيف الى جنب الزاد *

* وقال أيضا بهجو بنى طهية *

حى المنازل بالاجزاع فالوادى * وادى المنيفة اذ تبدومع البادى
اذ قربوا حله قفلا مرافقها * ميل العرائث اذ هموا باصعاد
اذا ضرحن حصا معزاه حرة * مستساوالفها فى لين اعضاء

تأتي الفري بأيديها وأرجلها * كأنهن نعام القفرة النادي (١)
 أنا المحامي إذا ما الخيل شمسها * وقع القنابس روج فوق الباد
 بكل اسم رخطى تقمه * أيدى الحكمة بأصم دار وإيراد
 آوى إلى صخرة صماء راسية * تبنى الصفاحين بردي صخرها الرادي
 نبتت نظر بامعد إلى مراميه * ياظرب انك رام غدير مصطاد
 ما طننكم بنى مشاءن فزعوا * لبلاوشد عليهم حية الوادي
 ظل ابن هنداية الثرماه مبتركا * يروي لقين وما ينسب لاسعاد
 يعدو على أبو لبلى ليقنتاني * جهـ لا على ولم تثار بشداد
 نامو وافقدت خزي في قلبكم * اذ لم تروا من أخيكم غير اجلاد
 يا عقب يا ابن سبيع ليس عندكو * مأوى الرقاد ولا ذوالراية الغادي
 يا ابن سبيع خريتم في حياضكمو * يا الأثم الناس عندا الحوض والزاد
 لا تأمنن بنى ميثاه انهم * من كل منتفج الجنبيين حياض
 لفتنة من بنى ميثاهما حننة * ترمي اسنهابها بدير بعد از باد
 كأنها حين خاض الغيش عرمضها (٢) * جفر توارثه الاشـ سباح من عاد
 يا عقب يا ابن نسيح بعد قولكم * ان الوثاب لكم عندي بمرصاد
 ارووا على وأرضوا إلى صديقتكم * واستسمعوا يا بنى ميثاه انشادي

(وقال أيضا)

الاحير بعابا لوى ذكر العهدما * محتسه الصبا بحر اليمانية البردا
 لهندولوان المقيمين بعدها * أرادوا فراقا لم أجد لهم فقسدا
 فيما أيها العذال ان ملامتي * تزيد اذا ما التفتوني بها وحسدا
 يعيب الغواني شيب رأسي بعدما * يفرقن بالمدراة داحية بعددا

(١) من ندى أى تفرق (٢) ما يكون فوق الماء سببه بل فرجها وما عليه من القدر ذلك

فلا تنظر من نحو اعماق دابق * ولكن الى نجد وانى ترى نجدا
 لقد كنت من قصر الشاشي ثانيا * فسرنا وخطارنا المخافة والبعدا
 تخاف لها امام سراش - سناة * واما شتيا (١) ذا مجاهرة وردا
 اذا ذكرت نفسي تميمها تذكرت * امورا تنسيني الضغائن والحقد
 فكيف تقول السيف يحمل نعله * اذا فارق السيف المحامل والغمد
 شكونا الى سعدى جوى وصباية * وما كل ما فى النفس تخبره سعدى
 اذا قيل حاديناهم فعرسوا * تمطين حتى زدن حاديناهم

(وقال يمدح الازد)

أرسم الحسى اذ نزلوا الايادا * تجر الرامسات به قبادا
 لقد طلبت قيون بنى عقال * أغري يحيى من مائة جوادا
 أضل الله خلف بنى عقال * ضلالهم ودلائر جوم عمادا
 غدرتم بالزبير وما وفيتم * وفاه الازد اذ منعه - واز يادا
 فاصبح جارهم حياء - زيرا * وجار مجاشع أضحى رمادا
 ولو طافت حبل ابي سعيد * لذبح الخيل ما جل النجادا
 فليتك فى شنة جارة عمرو * وجاورت الجمامد أوهدادا
 ولو تدعوا بطاحية بن سود * وزهران الاعنة أو ايادا
 وفى الحدان مكرمة وعز * وفى الندب الما ثرو العمادا
 وفى معن واخوتهم تلاقى * رباط الخيل والاسل الحدادا
 ولو تدعوا الجهاضم أو حديدا * وجدت حبال ذمتهم شدادا
 وكندة لو نزلت بهم ادخيل * لزادهم مع الحسب اشتدادا
 ولو يدعوا الكرام بنى حباقي * لللقى دون ذمتهم ذبادا

ولو يدعو بني عوذ بن سود * دعا الوافسين بالذم الجمادا
 ولو طرقت اذ يبر بنى على * لقاوا قد امنت فلن تكادا
 ولو يدعو الماعول ما احتووه (١) * اذا الداعي غداة الروح نادا
 وجار من سليمانة كان اوفى * وارفع من قبس ونسكم جمادا
 وجدنا الازدا كرمكم جوارا * واوراكم اذا قد حـ واونا
 ولو فرجت قص (٢) مجاشى * لتنظر ما وجدته فؤادا
 ولو وازنت لثوم مجاشى * بلثوم الخاق اضعف ثم زادا
 (وقال ايضا)

اتنسى دارتي هضبات غول * واذا وادي ضربة خير وادي
 فليت العاذلات يدعن لومي * وليت الهم قد ترك اعتيادي
 وعاذلة تلوم فقات مهلا * فلا جورى عليك ولا اقتصادى
 نرى شربا له شرع عذاب * فمنع والقلوب له صوادى
 قليل ما ينالك من سليمانى * على طول التقارب والبعاد
 خصيت مجاشع او شدت طي * على اعناق تغلب واعتمادى
 وما رام الاخيطل من صفاتى * وقد صدعت صخرة من ارادى
 اتحكم للقيون كذبت انا * ورتنا الجسد قبيل تراث عاد
 ويربوع فوارس غير ميل * اذا وقف الجبان عن الطراد
 فاشهد القيون غداة رعبا * بنى ذهل وحى بنى مصاد
 وقد رعننا فوارس آل بشر * بذات الشيخ من طرق الاياد
 عنا فينا الهذيل فاعطفتم * بحام يوم ذاك ولا مفاد *
 يمارس غل أسمر مهري * قصير الخط ومختضع القيادة

وما رهط الا خيطل اذ دعا هم * بغـ ر بالعشى ولا جعاد
 ينام التغلبي وما يهـ لي * ويضحى غـ ير مرتفع الوساد
 اناس ينبتون بشر بنذر * وبذر السوء يوجده في الحصاد
 ﴿وقال يمدح هشام بن عبد الملك﴾

عفا النسران (١) بعدك والوحيد * ولا يبق في لجـ استه جـ يد
 وحيدت الديار بهاب رهـ بي * وقد كادت معارفها تبيـ د
 ألم يك في ثلاث سنين هجر * فقد طال التجنب والصدود
 يعز علي ما جهـ لوا وقالوا * أفي تسليمه وحب الوعيد
 ولم يك لورجعت انما سـ لا ما * مقال في السلام ولا حدود
 امن خوف تراقب من يلينا * كأنك ضامن بدم طـريد
 فصيدن القلوب بنبل جن * ونرمي بعضهم فلا تصيد
 باود والاياد لنا صـ ديق * نأى عنك الاياد واين اود
 نظرنا نار جـ مة هل تراها * أبعدغال ضوءك أم همود
 لمح الوافدان الى موسى * وجـ مة لواضاهما الوقود
 تعرضت الهـ موم لنا فقلت * جـ مة أي مرتحل تريد
 فقلت لها الخليفة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد
 قطعن الدو والأدما اليكم * ومطلبكم من الادما بعيد
 نظرت من الرصافة ابن حجر * ورمـ ل بين أهلها ويـ يد
 بها الثيران تحسب حين تضحى * حراز بقلها بهـ راة غـ يد
 كان المنعلات وهن حـ دب * عصي الضال يخبطه الجليـ د
 وقد لحق الثمائل (٢) بعـ يدن * وقد أدقني عرائكها الوخود

(١) أراد نسر الدهناء وهي انعام من الدهناء ليني ضبه (٢) ما في بطونها من علوفها

تقم به النهار اذا دجننا * ونسرى والقطا خرد (١) هجود
 وكم كافن دونك من سهوب (٢) * تسكل به المواشكة (٣) الوخود
 اذا بلغوا المنازل لم تقيدهم * وفي طول الكلال لها قيود
 وأعلم أن أذنكم نجاح * وانى ان بلغتكم سعيد
 وتبدا منكم نعم علينا * وان عدنا فنعمكم معييد
 تزيدون الحياة الى حيا * وذكر من جباثكم وجييد
 لو ان الله فضل سبي قوم * صفت لكم الخلافة والعهود
 على مهل تم كن في قر يش * لكم عظام الدسائع والرفود
 هشام الملك والحكم المصفي * يطيب اذا نزلت به الصعيد
 يعم على البرية منك فضل * وتطرق من مخافتك الاسود
 وان اهل الضلالة خالفوكم * اصابهم كما لقيت ثمود
 وأما من أطاعكم ووفى رضى * وذو الاضغان يخضع مستقيد
 وتأخذ بالوثيقة ثم تقضى * اذا ازجت لدى الحرب الجنود
 لكم عندي مشايعة وشكر * الى مدح يراح (٤) لهن شيد
 بنى مروان بيتك فى المعالى * وطائفة المباركة الولود
 وأورثك المكارم فى قر يش * هشام والمغيرة والوليد
 وفى آل المغيرة كان قدما * وفى الاعماص مكرمة وجود
 وهن ذبيان تم لكم بنا * على علياً ذو شرف مشيد
 وان جابت سوائق كل حى * سبقت وانت ذو الخصل المعيد
 فزاد الله ملككم تماما * من الله الكرامة والمزيد
 قيامن الاكرم من اذا نسبتم * وفى الاثرين ان حسب العديد

(١) الساكت فلا ينطق (٢) الارض الواسعة (٣) الساكت (٤) يهتز ويضطرب

شقت من الفرات مباركات * جوارى قد بلغن كما تريد
 وسخرت الجبال وكن خرسا * يقطع في مناكبها الحديد
 بلغت من الهنء فقات شكرا * هنالك سهل الجبل الصلود
 بها الزيتون في غل (١) ومالت * عناقيد الكروم فهن سود
 فتمت في الهني جنان دنيا * فقال الحاسدون هي الخلود
 يعضون الانامل ان رأوها * بساتينا يوارها الحصيد
 ومن أزواج فاكهة ونخل * يكون بحمله طلع تضيد
 تمنا للخليفة كل نصر * وما فيه يجي بها البريد
 رضينا ان سيبك ذو فضول * وانك عن محارمنا تذود
 وانكم الحماة بكل ثغر * اذ انتم من العرق اللود
 ﴿وقال الفرزدق لما أطال جرير الفخر بأرداف الملوك﴾

عبدكف من عتيبة اذ رأى * أنامله ركن في شرساعد
 وقعن بهيات ما حل قعنب * من الخطفي بالمنزل المتباعد
 فخرت بأرداف الملوك ولم تكن * لهم عند أبواب الملوك بشاهد
 فخرت بما تبني رياح وجهه فر * ولست بما تبني كليب يحامد
 (فاجابه جرير)

أنا بن بني عمرو وسعد ومالك * وضبة عبد واحد وابن واحد
 أحيث تسوق السيد (٢) خضرا (٣) جلودها
 الى الصيد من خالي صخر وخالد
 ألم تر ان الصبيم - دم حمره * وترأسه (٤) بالليل سود الاسود

(١) الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض (٢) السيد هي قبيلة من بني ضبة وهم اخوال
 الفرزدق (٣) يضربون الى السواد (٤) تأخذ برأسه أي تأكله

يلوى استه مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار في كف صائمه
 ألم تر يربوعا اذا ما ذكرتهم * وأيامهم شدوا متون القصائد
 لقد اهدنت في رهن عوف مجاشع * وبان ابن عوام لكم غير حامد
 فيا ليت نادى عبدا وبعيرا * وشما رباحين شم الاساعد
 (وقال جرير مدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

قد قرب الحى اذا جوالاصعاد * يزلا مخيسة ارمام اقياد
 صهباء كان عصيم الورس خالطها * فما تصرف من خطر والباد
 يحدوهم زجل للبين معترف * قد كنت اذا حاجة لوبربع الحادى
 ألا ترى العين يوم البين اذ ذرفت * هاجت عليك ذوى ضغن واحقاد
 حلاتنا عن قراح المزن في رصف * لو شئت روى غليل الهائم الصادى
 كم دون بابك من قوم نحاذرهم * يأم عمرو وحاداد وحاداد
 هل من نوال لوعود بختات به * ولارمين الذى استغلفت من فاد
 وكنت كذبت اذ لم تثوت فاحشة * قوما يلجون في جور وأفناد
 فقد سمعت حديثا بعد موثقنا * مما ذكرت الى زيد وشاداد
 حى المنازل بالبردين قد بدلت * للحمى لم يبق منها غير ابوالاد
 ما كنت تعرف هذا الربع غيره * مر السنين كما غيرن اجالادى
 لقد علمت وما أخبرت من أحد * أن الهوى بنقى بغيرين معتاد
 الله دمر عبادا وشيعته * عادات ربك في امثال عباد
 قد كان قال أمير المؤمنين لهم * ما يعلم الله من صدق واجهاد
 من يهده الله يتهدى لامضل له * ومن اضل فما يهده من هاد
 لقد تبين اذ غبت أموره هو * قوم الجحافى امرأته بادية
 لا قوا به وذا أمير المؤمنين لهم * كالريح اذ بعثت نسعا على عاد

فهم ملائكة الرحمن مالهم - هو * سوى التسوكل والتسبيح من زاد
 انصار حق على باق مسومة * أمسداد ربك كانوا خير أمسداد
 لاقت حجاب وكذاب أقاده هو * مسقية السم شهبا غير انجساد
 لاقت حجاب هو انا في حياتهم * وما تقبل منهم روح اجساد
 ان الوبار التي في الغار من سبأ * لن تستطيع عربن المخدر العادي
 لما أضلهم الشيطان قال لهم * أخلفتم عند أمر الله معادي
 ما كان أحلام قوم زدتم خبلا * الا كحكم فراس الهبوة الغادي
 اذ قلت عمال كاب ظالمون لنا * ماذا تقر بت من ظلم وافساد
 ذوقوا وقد كنتم عنها معتزل * حربا تحرق من حبي وايقاد
 لا بارك الله في قوم يغرههم * قول اليهود لذي حفين براد
 ابصر فان أمير المؤمنين له * أعلا الفروع وحيث استجمع الوادي
 تلقى جبال بني مروان خالدة * شم الرواسي وتنبى صخرة الوادي
 انا جدنا الذي يشقى خليفته * من كل مبتدع في الدين صداد
 فارغم الله قوما لا ح - لوم لهم * من مرجقين ذوى ضغن وحساد
 لاقى بنو الاشعث الكندي اذ نكثوا * وابن المهلب حربا ذات عصواد
 ان العدو اذا رام واقفاتكم * يلقون منها صميم ما غير منا
 شرفت بنيان أملاك بنو الكم * عادية في حصون بين أطواد
 ان الكرام اذا عدوا مساعيمكم * قدما فضلت باء وأجداد
 بالاعظامين اذا ما خاطر واخطرا * والمطعمين اذا هبت بهراد
 آل المغيرة والاهياص في مهل * مدوا عليك بحورا غير اثماد
 والحارث النخري قد أوري فاجت * نيران نجد بنزد غير مصلاذ
 ما البحر مغلولبا تسمو غوار به * يعالوا السفين باذي واز باد

يوما باوسع سيبا من سجالكم * عند العناة وعند المعنى الجادى
 من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هم وابلحاد
 حتى أتتك ملوك الروم صاغرة * مقرنين باغللال واصفاد
 يوم أزل رقاب الروم وقعة -ه * بشرى لمن كان فى غور وانجاد
 يارب ما ارتادكم ركب لرغبتهم * فاجدوا الغيث وانقادوا الرواد
 ساروا على طرق تهدي مناهجها * الى خضارم خضر اللج اعداد
 ساروا من الادمى والدام منعة * قودا سوا الفها فى مور اعضاء
 سيرا فان أمير المؤمنين لكم * غوث مغيث بنبت غير مججاد
 ما ذاترى فى عيال قد برمت لهم * لم تخص عدتهم الاعداد
 كانوا ثمانين أوزادوا ثمانية * لولارجاؤك قد قتلت أولادى

(وقال يهجو الاخطل)

أتعرف أم أنكرت اطلال دمنة * بأثمت فالجوزين بال جديدها
 ليالى هند حاجة لا تريحنا * يخل ولا جود فينفع جودها
 لهرى لقد أسفقت من شر نظرة * تقود الهوى من رامة ويقودها
 ولو صرمت حبلى أمانة تبتنى * زيادة حب لم أجدا أزيدها
 اذا مت فانهبني لاضياف ليلة * تنزل من صلب السماء جليدها
 ألم تر أن التغايبية لم تبت * حصانا ولا جلدان من يستفيدها
 يلوح صليبها اللذان على استها * وحيدها التى تغلوا الخنايس جليدها
 اذا شربت بالليل قسطين أصبحت * شبيها بجردان الحار وريدها
 تولى استها الوجه الذى أمرت به * وتسجد للشيطان خاب سجودها
 متى تروجه التغايبى تقل له * أقى وجه هذا سواة أو يريدها
 وتغلب لامن ذات فسرع بنجوة * ولا ذات أصل يشرب الماء عودها

أبامالك ذالفلس أن عدوا قى * تقطع أنفاس الرجال صعودها
 حيث حبا عبداف أصبحت موردا * (بلى غرائب ضيعة من يذودها)
 فقد أصبحت خيل قيس كأنها * سراحين دجن ينفص الطل مبيدها
 هم الحاملون الخيل حتى تقهمت * قرايسها وازدادمو جالبودها
 لقد سب بالخيل الهذيل عليكم * عنانين يعضى الخيل ثم يعيدها
 (وقال أيضا)

حي الهدمة والانتقاء والجردا * والمنزل القفر ما تاق به أحدا
 من الزمان به عصرين بعدكم * للقطر رحينا وللأرواح مطردا
 ريح خريق شمال أوميانية * يعتاده مثل سوف الرأثم الجلدا
 وقد عهدن بها حورا منعممة * لم تلق أعينها حزننا ولا رمدا
 إذا كعلمن عيوننا غير مرففة * ريشن نبلا لاهاب الصبا صيدا
 أمست قوى من حبال الوصل قد بليت * يارب ما قد نراها حاقبة جددا
 باقت هموى تغشاها طوارقها * من خوف روعة بين الظاعنين غدا
 قد صدع القلب بين لا ارتجاع له * اذ تقععوا الانتزاع النية العمدا
 ما بال قتلاك لا يخشون طالهم * لم تضمنى دية منهم ولا قودا
 ان الشفاء الذى ضنت بنا لله * فرع البشام الذى تجلوه به البردا
 هل أنت شافية قلبايميم بكم * لم يلق عروة من عفراء ما وجدنا
 ما فى فؤادك من داء يخامر * الا التى لوراها رهاب سجدنا
 ألا ترى الشيب قد لاحت مفارقة * بعد الشباب وسر بال الصبا قددا
 أمى الندام من جدى العباس ان له * بيت المكارم يثمى جده صعودنا
 الله أعطاك توفيقا وها فيسة * فزاد ذوالعرش فى سلطانكم مددا
 تعطى المؤمنين فلا من ولا سرف * والحرب تكفى اذا ما جهها وقدا

مثبت بكتاب الله مجتهد * في طاعة الله تلقى أمره رشدا
 أعطيت من جنة الفردوس مرتفقا * من فاز يومئذ فيها فقد خلد
 لها وردنا من الفياض مشرعة * جزنا بحومة بحر لم يكن ثمدا

﴿وقال بهب والتيم﴾

الازارت وهـ ل منى هــود * وليت خيالها بمنى يعود
 حصان لا المر يب لها خدين * ولا تنفى الحديث ولا ترود
 ونحسد أن تزورك ونرضى * بدون البذل لو علم الحسود
 أسائلة الوحيد ود منتيه * فإلا لا يكلمك الوحيد
 إذالك قد علقك بعد هـند * فعلتني الخوالد والهـنود
 فلا يخل فيؤيس منك بخلا * ولا جود فينفع منك جود
 شـكرنا ما علمت فـأ أو يتم * وباعدنا فـانفع الصـدود
 حسبت منازلها بجماد رهي * كعهدك بل تغيرت العهود
 فكيف رايت من عثمان دارا * يشب لها بواقصة الوقود
 هوى بهامة وهوى بنجد * فبالتـنى التهاثم والنجد
 فأنشـد يا فرزدق غير عال * فقبل اليوم جدعك النشيد
 خرجت من المدينة غير عف * وقام عليك بالحرم الشهود
 خصيتك بعد ما جدعتك قيس * فأى عذاب ربك تستزيد
 تحبك يوم عيدهم النصارى * ويوم السبت شيعتك اليهود
 فان ترجم فقد وجبت حدود * وصل عليك ما لقيت عود
 تتبع من علمت له مناسا * كما تعطى للعبتها القـرود

أبالكبيرين تعدل ملحقات * عام - ن الرحائل واللبود
 رجعت بهاني وأص - بن بشر * وبسطا ما يعرض به الحديد
 وأجينا الأباد وقلتيه * وقد عرفت سنا بكهن أود
 وسار الحوفزان وكان يسمو * وأبجر لالف ولا يلبود
 فصحبهم بأسفل ذي طلوح * قوافل ما تبال (١) وما تروود (٢)
 يبارين الش - باوتر ورابلي * جب - يرا وهي ناجية معود
 فوارسي الذين لقوا بجر - يرا * وذادوا الخيل يوم دعا يزيد
 تردينا المحامل قد علمتم * بندي نجب وكسوتنا الحديد
 فقرب للفيش مجاشعيا * اذا ما فاش وانتفع الوريد
 فما منعوا الثغور كما منعنا * ولا ذادوا الخيس كما نذود
 أج - يران الزبير ررموه * كأنكم الدلال (٣) والقهود (٤)
 فليس بصابر لكم وقيط (٥) * كما صبرت لنفسو - كم زود
 لقد أخزى الفرزدق رهطابلي * وتيم قد أقادهم مقيد
 قرنت الظالمين بمر ريس (٦) * ينزل له العقارية (٧) المريد
 فلو كان الخلود لفضل قوم * على قوم لكان لنا الخلود
 تحصيت مجاشعا وجدعت تيم * وعندى فاعلموا لهم مزيد
 وقال الناس ضل ضلال تيم * الم يك فيهم رجل رشيد
 تبين اين تسكدح يا ابن تيم * فقبلك احرز الخطار المجيد
 اترجو الصائدات بغاث تيم * وما تحمي البغاث ولا تصيد
 لقيت لنا بوازي ضاريات * وطيرك في مجاشعها البود

(١) نهان (٢) ترعى (٣) ضخام القناد (٤) صغار الغنم ودمامها (٥) ماء لبنى مجاشع (٦) الشديد

ذو الممارسة (٧) الشديد الشجاع

أتيها تجملون الى ندا * وهل تيم لذي حسب نديد
 أبونا مالك وأبوك تيم * وهل تيم لذي حسب نديد
 ولم تلدوا نوار ولم تلدكم * مفداة المباركة الولود
 أنا ابن الا كرمين تجبتي * قروم بين زيد مناة صيد
 أراحي من رهوا ويحول دوني * حجن (١) من صفاتهم صلود
 أزيد مناة نوع سيديا ابن تيم * تيم ابن ناه بك الوعيد
 أتوعدنا وتمنع ما أردنا * ونأخذ من وراثك ما تريد
 ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يستأمر ون وهم شهود
 ولا حسب فقخرت به كريم * ولا جسد اذا زد حم الجودود
 لتمام العالمين كرام تيم * وسيدهم وان زعموا مسود
 وانك لوليت عبيد تيم * وتيمقات أيهم العبيد
 أرى لي الا يخالفه نهار * ولقوم النيم ما اختلفا جديدي
 يحبث البندر ينبت حث تيم * فما طاب الثبات ولا الحصيد
 ومالك الفوارس يا ابن تيم * ولا المستأذنون ولا الوفود
 اهانك بالمدينة يا ابن تيم * ابو حفص وجد عك الوليد
 وان الحماكين لغير تيم * وفينا العز والحسب التليد
 وان التيم قد خبثوا وقلوا * فما طابوا وما كثر العبيد
 ثلاث عجائز لهم وكلب * واشباخ على ثلل (٢) قعود
 اترجو أن تسابق سعي قوم * هم سبقوا اباك وهم قعود
 فقتلنا عصابة بنو تيم * فما تدري بأى عصا تلود
 اذا تيم ثوب بصعيد ارض * بكى من خبث ريحهم الصعيد

فما تقرى وتنزل يا ابن تيم * وطادة لؤم قومك تستعيد
 شدت الوطى فوق رقاب تيم * على مفضل فقد ضرع الخلود
 نهى التيمى عتبة والمثنى * وقال سوف تهرلك الصعود
 اتيم تجمعون الى تيم * بعيد فضل بينهما بعيد
 كساك اللؤم لؤم ابيك تيم * سرايلا بنسائقهن سود
 قدرن عابهم وخلقن منهم * فما يباين ما بقى الجلود
 ومقرفة الهازم من عقاب * مورثها جبير اولبيد
 يرى الاعداء دونى من تيم * هزبر الاتقاربه الاسود
 لهم ابيك ما سحت لتيم * ايامن يزدجرن ولا سود
 وضعت مواهما بانوف تيم * وقد جدعت آنف من اريد
 نقارعهن ونسأل بنت تيم * ازحف زيدايسر أم نهيد
 فذاك ولا ترمز (١) قين ايلي * على كير يثقب (٢) فيه عود
 كساك الخطي كساء صوف * ومرعزى فأنت به تفيد
 وشداك كساك كساء لؤم * فاما الخزيات فلا تبيد
 اذا ما قرب الشهداء يوما * فما للتيم يومئذ شهيد
 غشوانارى فقلت هوان تيم * تصالوها فقد حى الوقود
 وفدنا حين اغلق دون تيم * شبا الابواب وانقطع الوفود
 وقدنا كل اجرد اعوجى * تعارضه عذافرة درود
 كما نحتت معتدل مطاه * الى وشل بذى الردهات (٣) سود

﴿وقال جرير﴾

أهوى أراك برامتين ووقودا * أم بالجيفة من مدافع (٤) أودا (٥)

(١) تحركه عن عينه ونماله (٢) يلهب (٣) الماء يستمع في أعلا الجبل (٤) مدافع السيول
(٥) الحزن من بلاد بروج

ان الشبابة فودعا حيدا * هل ما ترى خلقا يعود حيدا
 يا صاحبي دعا الملامة واقصدا * طال الهوى واطالما التفتنيدا
 ان التذكرة فاعذنا في اودعا * بلغ العزاه وأدرك المجالودا
 لا يستطيع أخوال الصباية ان يرى * حجر الأصم ولا يكون حيدا
 أخلبتنا وصددت أم محلم * أفنجم عين خالابة وصدودا
 اني وجدك لو أردت زيادة * في الحب عندي ما وجدت مزيدا
 يا محبي ويحك ان تجزي الموعودا * وارعى بذلك أمانة وعهدا
 قالت فحاذرنا شذاة باسل * غير ان يزعم في السلام حدودا
 رمت الرماة فلم تصبك سهامهم * ووجدت سهمك للرماة صيدوا
 راحوا من اجلك مقصدين (١) وقد رأوا * نخل الجبال سوا الفا وخذودا
 ورجا العواذل ان يطمن ولم أزل * من حبكم كلف الفؤاد عميدا
 أصرمت اذ طمع الوشاة بصبر منا * صبا لعمر كيا أميم ودودا
 ونرى كلامك لو ينال بغرة * ودنو دارك لو علمت خلودا
 ان كان دهرك ما يتول حسودنا * فلقم عصيت عواذلا وحسودا
 نام الخلى وما رقدت لخبسكم * ليل التمام تقلبا وسهودا
 واذا رجوت بأن يقربك الهوى * كان القريب لما رجوت بعيدا
 ماضر أهالك ان يقول اميركم * قول الزائر الملم سديدا
 حلاث ذاقم يرى لشقاءه * وردا ويمنع ان يروم وورودا
 اينو قفيرة يتبعون سقاطنا * حشرت وجوه بني قفيرة سودا
 أخزى الاله بني قفيرة انهم * لا يتقون من الحرام كؤودا

انما بن حنظلة الحسان وجوههم * والاعظمين مساعيا ووجدودا
 والا كرمين مراكبا اذركبوا * والاطيبين من القرباب صعيدا
 ولههم مجالس لا مجالس مثلها * حسبها يؤئل طارفا وتليدا
 انما اذا قرع العدو صفاتنا * لاقى لنا جبرا أصم صلودا
 ماضل نبعتنا اعز مرصوبا * واقل قاذحة وأصلب هودا
 انما الغرير يا فقير عدونا * بالحميل لاحقة الاياطل قودا
 كس السنابك شربا اقرباها * مما أطال غزاتها التقويدا
 أجرى قلائدها وخذلحها * ان لا يذقن مع الشكائم عودا
 وطوى الطراد مع القياد بطونها * طى التجار بحضرموت برودا
 جردا معاودة الغوارس وابحا * تدنى اذا فذف الشما جليدا
 تسقى الصريح فما تذوق كرامة * حد الشتاء لدى القباب مديدا
 نحن الملوك اذا توافى اهلهم * واذا القيت بنا رأيت أسودا
 اللابسين لكل يوم حفيظة * حلقايدا خل شكه مسرودا
 فاتاهم سبعون ألفه مدحج * متلبسين يلامقا وحديدا
 سائل ذوى يمن وسائلهم بنا * فى الازدان ندبوا لنا مسعودا
 قوم ترى صدا الحديد عليهم * والقبطرى من اليلامق سودا
 أمسى الفرزديق يا نوار كانه * قرد يحث على الزناء قرودا
 ما كان يشهد فى الجامع مشهدا * وفيد صلاة ذوى التقى مشهودا
 ولقد تركت يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا (١)
 انما نذكر ما يقال ضحى غد * عند الحفاظ ونقتل الصنديدا

ونكر محمية وتغنى سر حنا * جردا ترى لغارها اخـ دودا
 نبتى على سـنن العدو بيوتنا * لانستجير ولا نخل حر يدا
 منافسوارس منج وفوارس * شدوا وثاق الحوفزان باودا
 فـلرب جبار قصر ناعنوة * ملك يجر سـلا سـلا وقيودا
 ومنازل الهـرماس تحت لوائه * فيعشاه معتدل القناة سـديدا
 ولقد جنبنا الخيل وهى شواذب * متسر بيان مضاعفا مسرودا
 ورد القطازمرا تبادر منجها * او من خوارج حائرا (١) مورودا
 ولقد عدركن بال كعب عرقة * بلوى حرار فـلم يدعن عميدا
 الاقتيلا قد سـلينا بزه * تقع النسور عليه اومصـفودا
 وابدن من بكر قبائل جة * ومن الارقم قد ابرن جدودا
 وبني ابي بكر وطئن وجهفرا * وبني الوحيد فـتاتر كن وحيدا
 ولقد جريت فـجئت اول سابق * عند المواطن مبدنا ومعيدا
 وجهدت جهـدك يا فرزدق كله * فـهزعت لا ظفرا ولا يـجودا
 انا وان رغمت أنوف مجاشع * خير فوارس منهم ووقودا
 نهمرى اذا سرت النجوم وشمت * بشر ابهـرقة عاج مطرودا
 قبح الاله مجاشعـا وقراهـم * والموجفات اذا وردن ورودا
 قال البربوعى كان الفرزدق هـجاهـا ما بن عبـدا ملك بشعر فيه هـذا البيت
 يقاب رأسالم يكن رأس سيد * وعيناه حـولاه باد عيوبها
 وهما خالد بن عبد الله القسرى بقوله
 لهمرى لقد صمت على رأس خالد * شأيب ليست من سحاب ولا قطر
 اتضرب فى العصيان من است مثله * وتعصى أمير المؤمنين اخا قسرى

وأنت ابن نصرانية طال بظرفها * غدتك بالبان الخنازير والحمر
فلولا يزيد بن المهلب حلقت * بكفك فتخاء الجناح الى الوكر
فطلبه خالد حتى ظفره فخبسه وكتب الى هشام بذلك وكان ابن شيبه عنده
فروى انه قال عند ذلك على باب الخنطى فاقبل حتى اذا سلم على هشام قال له
يا جبر ان الله قد اخزى الفاسق قال أى الفاسق يا أمير المؤمنين قال الفرزدق
فقال ان أردت ان تتخذيدا عند حاضرة مضر فاطلق لهم شاعرهم فقال
الايسر لك خزيه فقال له الا أن يكون ذلك بلدى فى فقال فأين ما تقوله له ويقوله
لك فقال اغما هو الباطل وقال البر بوعى انه لما أنشد خالد ما مدحتة أمر باطلاق
الفرزدق فاخرج الى أسد وهو يقول

سيطقتنى أغرفتى يمان * وقل ماشئت فى كرم الطليق

فما قيل له ان المخلص له هو جبرير قال ردونى الى السجن فانا الأثم أسير فى العرب
أسير بجلى وطليق كليمي والقصيدة المذكو رة هى لعلى فراق الحى الخ وقيل
بل سبها قوله فى خالد بن عبد الله القسرى

الامن لاعتاده من الحزن عائد * وهم أنى دون الشراسيف (١) عامد

وكم من أخ لى ساهر الليل لم ينم * ومستثقل عنى من النوم راقد

وما الشمس ضوء المشرقى اذا غدت * ولكن ضوء المشرقين بحالد

ستعلم ما أثنى عليك اذا انتهت * الى حضرة موت جاحات القصائد

والقصيدة هى

لعلى فراق الحى للبين عامدى * عشية فارات الرحيل الفوارد

لعمر الغواني ماجزين صبا بى * بهن ولا تحبىر نسج القصائد

وكم من صديقى واصل قد قطعت * وقمتن من مستحكم الدين عابد

فان النبي يوم الحجة قد صبا * لها قلب ثواب الى الله ساجد
 رأيت الغواني مولعات لذي الهوى * بحسن المنى والبخل عند المواعد
 لقد طال ما صدن القلوب باعين * الى قصب زين البرى والمعاضد
 أتعدن ان أديت بعد تجلد * شواكل من حب طريف وتالد
 ونطلب ودامنك لو نستفيده * لكان الينام من أحب الفوائد
 فلا تجمى ذكر الذنوب لتجلى * علينا وهيران المذل المباعد
 اذا أنت زرت الغانيات على العضا * تمنين ان تسقى دماء الاساود
 أعف عن الجمار القريب مزاره * واطلب اشطان الهوم الابعاد
 لقد كان دآبا لمرأق فاقوا * طيبيا شفى أدواءهم مثل خالد
 شفاهم برفق خالط الحلم والتقى * وسيرة مهدي الى الحق قاصد
 فان أمير المؤمنين حباكم * بمسبصر فى الدين زين المساجد
 وأنا لرجوان مرافق رفقة * يكونون للفردوس أول وارد
 فان ابن عبد الله قد عرفت له * مواطن لا تخزيه عند المشاهد
 فأبلى أمير المؤمنين امانة * وأبلاه صدق فى الامور الشدائد
 اذا ما اراد الناس منه ظلامه * أبى الضيم فاستعصى على كل قائد
 وكيف يروم الناس شيأ منعه * هوى بين أنياب الليث الجوارد
 اذا جمع الاعداء أمره كيدة * لغدر كذاك الله كيد المكايد
 تعد سرايل الحميد يدمع القنا * وشعت النواصي كالضراء الطوارد
 اذا لم قيمت القرن فى حارة الوغى * تنفس من جياشة (١) ذات طاند (٢)
 وان فتن الشيطان أهل ضلالة * لقوامنك حرا جها غير بارد

(١) نجيش بالدم (٢) الدم العاند الذى لا يبرأ

اذا كان امن كان قلبك مسؤولنا * وان كان خوف كنت احكم ذائدا
 ومازلت تسمو للكارم والاعلا * وتعمر عزا مستنير المسوارد
 اذا عد ايام المكارم فافتخر * يا بائك الهم الطوال السواعد
 فكم لك من بان طويل بناؤه * وفي آل صعب من خطيب وواقف
 يسرك ايام المحصب ذكرهم * وعند مقام الهدى ذات القلائد
 تمكنت في حي معد من الذرى * وفي عين أملاك كريم الموالد
 همت نغور المسلمين فلم تضع * ومازلت رأسا قائدا وابن قائد
 فانك قد أعطيت نصر على العدا * فاصبحت نورا ضوؤه غير خامد
 بنيت بناء ما بنى الناس مثله * يكاد يساوى سورة بالفراقد
 وأعطيت ما أعبى القرون التي مضت * فحمدت مفضلا لولى الحمامد
 فان الذى انفتحت حزمه وقوة * فابشر يا ضعف من الرج زائد
 لقد كان فى انهار دجلة نعمة * وحظوة حمد للخليفة صاعد
 عطاء الذى أعطى الخليفة ملكه * ويكفيه تزفارا النفوس الحواسد
 جرت لك أنها ريمين وأسعد * الى جننة فى صحبان الاجال
 تبتت أعنابا ونخلا مباركا * وانقاء برقى جرون المحصائد
 اذا ما بعثنا رائدا يبتغى الندى * أنانا بحمد الله أحمد رائد
 فهل لك فى عان وليس بشاكر * فتطلقه من طول عض الحدائد
 يعود وكان الحبث منه سجيبة * وان قال انى معتب غير طائد
 ندمت وما تغنى الندامة بعدما * ضغا وهو فى أشداق أغلب حارد
 يلوى اسمة مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار فى كف صائد
 ألم تر كفى خاله قد أفادنا * على الناس ردفا من كثير الراقد
 بنى مالك ان الف - رزدق لم يزل * كسو بالمار المخزيات الخوالد

فلا تقر بوضرب الفرزدق انه * هو الزيف ينفي ضربه كل ناقص
 وانا وجسدناذ وقدنا عليكم * صدور القنا والخيال أنجح وافتد
 ألم تريرجوعا اذا ما ذكرتهم * واياهم شدا وامتون القصائد
 فن لك ان عدت مثل فوارسي * حووا حكا والمضرمي بن خالد
 أسال له النهر المبارك فارتمى * بمثل الروابي المذبذبات المحواشد
 فزد خالد امثل الذي في يمينه * تجسده عن الاسلام أكرم زائد
 كافي ولا ظلمنا أخاف الخالد * من الخوف أسقى من سهام الاساود
 وانى لارجو خالد ان يفكني * ويطلق عني مقفلات الحدائد
 تكشفت الظلماء عن نور وجهه * لضوء شهاب ضوءه غير خامد
 الا تذكرون الرحم او تقرضوني * لكم خلقا من واسع الخلق ماجد
 لكم مثل كفي خالد حين يشترى * بكل طريف كل جسد ونالد
 فان يك قيدي ردهمى فرجا * تناولت اطراف الهموم الابعاد
 من الحمامات الجذبات تكشفت * ذلالها واسستوارت للنشاد
 فهل لابن عبد الله في ساكره * بمعروف ان اطلقت قيديه حامد
 وما من بلاء غير كل عتبة * وكل صباح زائد غير طائد
 يقول لي الحمد اهل أنت قائم * وما أنا الا مثل آخر قاعد
 كاني حورى ضله فوق كعبة * ثلاثون قبسا من صريم وكايد
 وما ان بدى ظاهروا فوق ساقه * وقد علموا ان ليس ديني بناقد
 ويروى على الشعر ما ناقته * كعترض للريح بين الطررائد
 فنالك الذي يروى على التيمست * به بين حقوى بطنها والقلائد
 بايرابنها ان لم تجيء حنين تلتقى * على زور ما قالوا على بشاهد

هو وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك

أمسى فؤادك ذا شجون مقصدا * لو أن قلبك يستطيع تجلدا
 هاج الفؤاد بندي كريب دممنة * أو بالافاقسة منزل من مهددا
 أفا يزال يهيج منك صبابة * نوى يحالف خالدا تركدا
 خبرت أهالك اصعدوا من ذى الصفا * سقيا لذلك من فربق أصعدا
 وعرفت بينهم فهاج صبابة * صوت الحمام اذا الهديل تغردا
 علقتم عرضنا ولبقى سرها

منى (١) الانوق (٢) بيضها أو أبعدا

تشجى خلاها خدال فعممة * وترى السوار تزينه والمعصدا
 منع الزيارة والحديث اليكم * غيران حرب دونكم فاستأسدا
 باعدت أن وصالهن خلاية * ولقد جمعن مع البعاد تحقدا
 أنكرن عهدك بعدما يعرفنه * وفقدن ذا القصب الغداف الاسودا
 واذا الشيوخ تعرضوا لمودة * قلن التراب لكل شيخ ارددا
 تلقى الفتاة من الشيوخ بلية * ان البلية لكل شيخ أفندا
 وتقول عاذلة رنجى بالها * ما بال نومك لا يزال مسهدا
 لو تعلمين علمت هـ ما داخلا * هـ ما طوارقه منعن المرقددا
 وكان ركبك والمهاري تفتلى * هـ ما جوامن الادما النعام الابددا (٣)
 والعيس تنتعسل الظلال كأنها * نبتت أخادعها الكهيل للمعددا
 يعلنون فى صدر ووردباكر * أموا الشام اذا الطريق تبددا
 تنقى حصى القذفات عن عادية * وترى مناحية تشق القرددا
 ويلوح فى قبل النجاد اذا اتقى * نهبا يضر بكل رعن اقوادا

يا بن الخليفة يا معاوي اني * أرجو فضولك فاتخذ عندي يدا
انا لنأمل منك سيديا جلا * يا بن الخليفة ثم نرجوكم غدا
آباؤك المتخبرون أولو النهى

يا بن الخضارم (١) يترعون المرفدا (٢)

وجدوا معاوية المبارك عزمه * صلب القنائة عن المحارم مذودا
لما توجهه للجنود وأدربوا * لاقى الايمان يتبعن الاسعدا
يلقى العدو على الثغور جياده * ابدأن ثم ثنن - بين فيمساءودا
لازال ملاككم وأنتم أهله * والنصر ما خلد الجبال مخالدا
ان امرأ كبت العدو ويبتنى * فينا المحامد حقه ان يحمددا
أخزى الذي سمك السماء عدوكم * وورى (٣) بغبظكم الصدور المحسدا
واذا جرت الى العدو وكتائبها * رعبت مخافتك القلوب الصددا
لما العدو فقد أبحت ديارهم * وتركت أمنع كل حصن مبلدا
قبح الاله على يدك برغمهم * وملائت أرضهم - حرقاهم وقدا
ولقد أبحت من العقاب منازلها * ترجو بذلك ان تنال الفرقددا
ولقد جعلت حياية وتكرما * من غار يعلمه ومن قدأ أنجددا
لما رأته على العقاب ملوكهم * القواسلأحهم وخر واسجددا
هادات خيلك ان يمتن عوايسا * بالدارعين ولا تراهار ودا
ما ان نزلت بمشركين برهم * الا تركت عظيمهم - مستعبدا
كان ابن سيد من طاغيا فردده * رخوالا خادع في الكبول مقيدا
ابلا معاوية البلاء ولم يزل * ميمون منقبة تراه مسددا

﴿وقافية الراء﴾

لما أشد الفِرْ زدق قصيدته التي مطلعها

أقول لصاحبي من التعزى * وقد نسكن ا كثة العقار

أعيناني على زفرات قلب * يحن برامتين الى النوار

اذا ذكر النوار له استملت * مدامع مسبل العبرات جارى

وتخلص فيها الى هجوع ير بقوله

كسعت (١) ابن المراجعة حين ولى * الى شر القبائل والديار

الى أهل المضايق من كليب * كلاب تحت أخبية صغار

نساء بالمضايق ما لواري * مخاضيهن منتقب الخمار

وما ابكارهن بشيبات * ولادن من البعول ولا عذارى

ولو ترمى بالوهم بنى كليب * نجوم الليل ما وضعت لسارى

ولو لبس النهار بنو كليب * لدنس الوهم وضع النهار

وما يغدو عزير بنى كليب * ليطلب حاجسة الاجبار

فاجابه جرير بقوله

سمت لي نظيرة فرأيت برقاً * تهاميا فراجعني ادكارى

يقول الناظرون الى سناه * نرى بلقا شمس على مهار

لقد كذبت عداتك أم بشر * وقد طالت اناقي وانتظاري

عجلت الى ملامتنا وتسرى * مطاينا ولبلاك غير سارى

فهان عليك ما لقيت ركابي * وسيرى في الملمعة القفار

وايام أتيت على المطايا * كأن سمومهن أجمع نار

كأن على مغابنهن (٢) هجرا (٣) * كحيميل (٤) الليث أو نبهان قار

(١) الكسح ضرب مؤخر الرجل بصدرا أحد القديسين (٢) المراق وأصول النخدين والابطان

(٣) هاجرة النهار (٤) القطران

لقد أمسى البعيت بدارذل * وما أمسى الفسر زدق بالخيار
 جلاجل كرج وسبال قرد * وزند من قفـيرة غـير وار
 عرفنا من قفيرة حاجبيه * وجدنا في أنامله القصار
 تدافعنا فقال بنو تميم * كأن القرد طوح من طمار (١)
 أطامعة قيون بنى عقال * بعقي حـسين فاتهم حضاري
 وقد علمت بنو وقبان أني * ضبور (٢) الوعث معتزم الخبار (٣)
 يربوع غفرت وآل سعد * فلا مجدي بلغت ولا افتخاري
 ليربوع فـوارس كل يوم * يوازي شمسـه رهب الخبار
 عتبية والاحمير وابن سعد * وعتاب وفارس ذي الخمار
 ويوم بنى جذيمة اذ لحقنا * ضحى بين الشهيمية والعقار
 وجوه مجاشع طليت بلثوم * تبين في المقاد والانداز
 وحالف جلد كل مجاشي * قص اللثوم ليس بمستعار
 لهم ادر (٤) تصوت في خصاهم * كتصويت الجلاجل في القطار
 اغركم الفـرزق من أبيكم * وذكر مزادتين على حمار
 وجدنا بيت ضبة في معد * كبيت الضب ليس له سوارى
 وجدناهم قنازع ملزقات * بلا نبيع نبيتن ولا انصار
 اذا ما كنت ملتمسان كاحا * فلا تـعدل بـنيك بنى ضرار
 ولا يمنك من أرب لمهام * سواه ذوالعمامة والخمار
 وان لا قيت ضبيا فنكده * فسكل رجالهم رخو الخمار (٥)

وقيل نهى الفرزدق مخرقا بن شريك بن شمام من بنى ذهل عن سببه فلم ينته

(١) موضع عال (٢) يجمع رجليه ثم يثب (٣) الارض الكبيرة جعرة النار (٤) شعر الاشبين
(٥) شرح الاليت

فقال الفرزدق

ولقد نهيت مخرقاً فمخرقته * بمخرق شطن اللاشعور
ولقد نهيتك مرتين ولم أكن * اثنى اذا حق تمام مغرور
حتى يداوى أهله مامومة * في الرأس تدبر مرة وتثور
(فأجابه جرير)

سب الفرزدق من حنيقة سابقا * ان السوابق عندها التبشير
ولقد نهيتك ان تسب مخرقا * وفراس أمك كلبتان وكبير
ياليت جاركم استجار مخرقا * يوم الحزبية والهجاج يشور
قال الفرزدق بهج وجه جندل ابن عبيد الراعي وذا الاهداف الجهمفري والمهاجر
ابن عبد الله وحريرا بقصيدته التي مطلعها
محت الديار فأذهبت عرساتها * نحو العحيفة بالبلي والمود (١)
ريحان يطردان في طرد الحصى * طرداله بعشيقه وبكود
وتخلص فيها الى هجو جندل بقوله
يا ابن الخلية (٢) ان تنال بعامر * لجبى اذا زخرت الى بحوزى
والى الجهمفري بقوله

والجهمفرية غبير فارجحة لها * أم لها بغســـــسلامها مرور
وبفرحين يشب عنها ان دعيت * ويز يدحين تموص (٣) لتطهير
الى ان قال

اني اهدى للمهاجر حبة * از رارها من جلد ام جرير
(فأجابه جرير)

سقى النهي حمامة وحفير * بسجبال مرتكز الرباب مطير

(١) التراب بالريح (٢) الناقة التي أخذ ولدها عنها فذهب به أومات (٣) تغسل

سقيا لتلك منازلا هيجنفي * وكان باقيم - ن وحى زبور
 كم قد رأيت وليس نبي باقيا * من زاثر طرف الهوى ومزور
 وجد الفرزدق في مسامحى دارم * قصر اذا افتخر واوطول ابور
 لا تفخرون وفي اديم مجاشع * حلم فليس سيور ره سيور
 ان ابن شمره لم يجد لمجاشع * حلى اوازن ريشة العصفور
 انالعلم ما غدا المجاشع * وفد وما ملوك واثاق اسير
 ما ذار جوت من العلالة بعدما * نقضت جبالك واستمر ميري
 ان الفرزدق حين يدخل مسجدا * رجس فليس طهوره بطهور
 ان الفرزدق لا يبالي محرما * ودم الهدي باذرع ونحور
 أمسى الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة بجرير
 رهط الفرزدق من نصارى تعاب * أوبدعوا كذباً عادوة زور
 حجو الصليب وقربوا قربانكم * وخذوا نصيبكم من الخنزير
 انى سأخبر عن بلاء مجاشع * من كان بالثخبات غير خير
 اخزي بنى وقبان عقرقاتهم * واغتر جارهم بجبل غرور
 لو كان يعلم ما استجار مجاشع * استاه ملحة هوارم خور (١)
 قال الزبير واسلمته مجاشعا * لا خير فى دنس الثياب غرور
 ياشب قد ذكرت قر يش غدركم * بين المصعب من منى وثبير
 وغدا الفرزدق يوم فارق منقرا * فى غير طافية وغير سرور
 غمز بن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطيب نغانخ (٢) المعذور (٣)
 خزي الفرزدق بعد وقعة سبعة * كالحصن من ولد الاشذكور

(١) غزيرات (٢) لحم اصول الاذان (٣) من له فرحة فى الخلق

برضى الغراب وقد عفرتم نابه * نبت الخنثات بمحبس وسرير
 قالت فدتك مجاشع واستنشقت * من منخرية عصاراة القفور
 أهدت هنيئة خزنية لمجاشع * إذ أولت لهم بشر جزور
 ركبت ركابكم بعير ادارسا * في السوق أفضل راكب وبعير
 ودهت غمامة بالوقيط مجاشعا * فوجدت يا وقبان غير غيور
 كذب الفرزدق إن يجارى عامرا * يوم الرهان بمقرف مهور
 فانه الفرزدق إن يعيب فوارسا * حملوا أباه على أرب نفور
 ولقد جدحت بستم قيس بعدما * ذهبوا بريش جناحك المكسور
 قيس وجد أبيك في كباره * قوادا كل كتيبة جهور
 إن تدر كوا غطفان لو أجريتم * يا ابن القيمون ولا بنى منصور
 فغروا عليك بكل سام معلم * فافخر بصاحب كلبتين وكبير
 كم أنجبوا بخليفة وخليفة * وأمير صايفتين وابن أمير
 ولدا نحواضن في قرش منهم * يارب مكرمة وأدن وخير
 فضلو أبيوت مكارم معلومة * يوم أغر محجل مشهور
 قيس تبئت على الثفور جيادهم * وتبئت عند صواحب الماخور
 هل تذكرون بلاهكم يوم الصفا * أوتد كرون فوارس الامور
 أودتختنوس غداة جرقرونها * ودهت بدعوة ذلت وثبور
 إن الضباع تباشرت بخصاكم * وردا فهور أسوأ التعوير
 وسما لقيط يوم ذاك لعسامر * فاستنزوه بلهزم مطرور
 وبرحان غداة قبل معبد * نكحوا بناتكم بغير مهور
 فيما يسوه مجاشع زيدا ستمها * حتى الممات تروحي وبكودي
 * وقال جرير يهجو البعيت *

أتزور أم محمد أم تهبير * أم عاد قلبك بعض ما تنذ كر
 ان الغوادر (١) لو سمعن كلامها * ذات وعود هما يتين تحدر
 لا تنس حملك ان مالك منهم * قدر وراست بسابق ما يقدر
 سرت الهموم مع النجوم فكافت * حاجا يكافه السمام (٢) الضمر
 هن الغيات اذا نهوات السرى * واذا توقد في النجاد الحزور (٣)
 اجهضن مجهزة لسته أشهر * مثل الفراع جلودهن تمور
 قال البيهت أن ابن بيبة دعوة * كذب البيهت وانفه يتقشر
 أنت البيهت تبين فيه عبودة * وأبولك عند بني زرارة بغر
 ﴿وقال يهبو الفرز دق﴾

قد غير المحي بعد المحي اقفار * كاهه مصحف يتسأله احوار
 ما كنت جربت من صدق ولا صلة * للغانيات ولا عنهن اقصار
 أسقى المنازل بين الدم والادى * عين تحاب بالسعدين مدار
 كأنها برقها والودق منضرج * بلى تكشف (٤) بين البلق أمهار
 ياشب يا قنب بغل مسه حاق * لوى جحافله في السوق بيطار
 ياشب ان الحباري ان بناظرها * مستلحم أسفع الخدين مبيكار
 ياشب ويلاك ما لاقت فتانكم * ان يدرك الصبر من عمران ميسار
 ياشب ان يستطيع الحرب اذ حيت

عظم خريص (٥) وفيه المنحة الرار (٦)

ياشب ما زال في قيس لانفكم * رغم و رغم وأونار وأونار
 ياشب ويحك لا تكفر فوارسنا * يوم ابن كبشة عاتى الملك جبار

(١) المسن من الوعول (٢) طير (٣) الاكام والنشوز (٤) ضرحها بارجلها تذب عن امهارها
 وانضراجهما انشقان الغمام عنها (٥) الضعيف (٦) المنخ الرفيق

لولا جاية يربوع نساءكم * كانت لغبيركم منهن اطهار
 حامى السيد والخيالان فى رهج * ازمان شبة لا يحسى ونعار (١)
 اذلاء عقال يحامى عن ذماركم * ولا ذرارة لا يحسى وزرار
 ان الحواري لوفادى فوارسنا * لا استشهدوا وانبجا والقوم احرار
 ان الفرزدق من يعاقى زيارته * يوبقى برجس والسوات زوار
 ان الفرزدق يامقداد زائرهم * يا ويل قد على من تغلقى الدار
 أين الحمامون من اولاد مسلة * أم اين ابن بنو بدر وسسيار
 مازال فى الدار حام عن ذماركم * عند النساء عزوم النفس مغيار
 ياشب أمك ينخوبية (٢) وقبي (٣) * أزرى بها الهجوم (٤) بالصيف هدار
 وقال جرير يرثى خالته بنت سعد ويهجو الفرزدق والبعيث وتسمى هذه

القصيدة بالجوساء لبعدها بها فى البلاد

لولا انك يا لعاد فى استعمار * ولزنت قبرك والحبيب يزار
 ولقد نظرت وما تمنع نظرة * فى اللعد حيث تمكن الاحفار
 ولهمت قلبى اذ علمتنى كبرة * وذووا التمام من بنيك صفار
 ارعى النجوم وقدمضت غورية (٥)

عصب (٦) النجوم كأنهن صوار (٧)

نعم القرين وكنت عاق مضنة * وأرى بنعف (٨) بلية (٩) الاحجار
 عجرت مكرمة المسالك وفارقت * مامسها صلف (١٠) ولا اقتار (١١)
 فسقى صدى جدى بيرة ضاحك * هزم أجش وديعة مدرار

(١) الذى لا يرقأ دمه (٢) لا عقل لها (٣) جمعاء (٤) واسع (٥) تأخذ نضو الغور للغروب والسقوط
 (٦) فرقها (٧) تطبع بقر وحش (٨) اسفل الجبل وأعلى الوادى (٩) اسم ببلد (١٠) بغض من
 الزوج (١١) عسر

مترا كم زجل يضيء وميضه * كالبلق تحت بطونها الامهار
 كانت مكارمة العشير ولم يكن * يخشى غوائل أم حرزة جبار
 ولقد أراك كسيت أجل منظر * ومع المجالس كينة ووقار
 والريح طيبة اذا استقبلتها * والعرض لادنس ولاخوار
 واذا سيرت رأيت نارك نورت * وجهها أغريز يينه الاسفار
 صلى الملائكة الذين تخيروا * والصالحون عليك والابرار
 وعليك من صلوات ربك كلها * نصب الحبيب ملبدين وفاروا
 يا نظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حرزة بالتمهـــــــــــــــــــــة
 تحيي الرواس ربها فتجده * بعد البلى وقيته الامطار
 وكأن منزلة لها يجلاجل * وحى الربور تجده الاحبار
 لا تكثرن اذا جعلت تلومني * لا يذهب من مجامك الا كثار
 كان الخليط هم الخليط فاصبحوا * متبديلين وبالديار ديوار
 لا يلبث القرناء ان يتفرقوا * ليل يكر عليهم ونهار
 أفأم حرزة يا فـرزق عبستم * غضب المليك عليك كم القهار
 كانت اذا هجر الخليل فراشها * (١) خزن الحديث وعفت الاسرار
 ليست كما مك اذا بعض بقرطها * قين وليدس على القرون خمار
 شـيار قينة كم ولا يوفى بها * قين بقارعة المفسر مشار
 وجد الكتيف ذخيرة في قبره * والكلمتان جعسن والميشار
 يبكي صداه اذا تهزم مرجل * أو ان تغلق برمة أعشار
 زحف المقر وصاح في شقيقه * قين عليه دو اخن وشرار
 قتلت أبالك بنو فقيم عنوة * انجر ليدس على أيبك ازار

عقر وارواح له فليس يقتله * قتل وليس يعقرهن عقار
 حذر آه أنكرت القيون وريحهم * والحجر يمنع ضيقة الانكار
 لمسرات صدا الحديد بجاده * فاللون أو رقي والبنان قصار
 قال الفرزدق رقي كيارنا * قالت وكيف ترقيع الاكيار
 رقع متاعك ان جدي خالد * والقين جديك لم يلبسك نزار
 وسعها اتصت بذهل أنهم * ظلموا ابصرهم القيون وجاروا
 دعت المهور دعوة مسوعة * ومع الدعاء تضرع وجوار
 عادت بربك ان يكون قريتها * قين أحسم لفسوة أعصار
 أوصت بلائمة لزيق وابنه * ان الكريم يشينه الاصهار
 ان الفضيحة لوبليت بقينهم * ومع الفضيحة غر بة وضرار
 شدوا الحى وبشاركم غرق الخصى * بعد الزبير وبعده عثن عار
 هلا الزبير منعت يوم شمست * حرب تضرع نارها منذكار
 ودعى الزبير فاستحركت الحى * لوسمهم جحف الخبز يرثاروا
 غروا بعتهم الزبير كانوا * أثوار عثرنة لهن خوار
 والهـمتين أوجتم ففـدتم * وابن الاصم بجبل بيتك جار
 ان التى بعتت بفيشل منقر * ياسب ليس لسأنها أسرار
 وقت لجعثن دين جعثن منقر * لاعبة بهم ولا اعسار
 قطعوا بجعثن ذا الحماط تقمما * والى خشاخش جريها أطوار
 لقيت حمار بنى سنان فيهم * خديبا كأعسل ما يكون حمار
 طعنت بايرم قساعسى مخـلج * فاصيب عرق عجانها النعار
 اخزك رهط بنى الأسد فأصحت * أكباد قومك مالهن مرار
 باتت تكاف ما علمت ولم تكن * عون تكافسه ولا أبكار

بات الفرزدق عاندا وكا ثنها * قهوتها وره الس... قاة معار
 دعى الطبيب طيب جعثن بعلمها * عصت العروق وادبر المسبار
 شبهت شعرتها اذ لما أبركت * اذنى اذب يغره السمسار (١)
 سبوا الخمر فسوف أهو ونسوة * للسكر وسطا بيوتهن أوار
 من كل مبنقة (٢) البهان كا ثنها * جفرت تصف من جوية هار
 نحواء مزبدة اذا ما قبعت * هدرت والفق ثوبها التهدار
 نعل المسافة تبتغي دسم استها * فن المشافة عندها كرار
 تلقى بنات أبي الخلوبى نزما * نحو القيون وما بهن نغار
 وتخبرت ليلى القيون ويرى بهم * ما كان من صدا القيون خيار
 حنت وحن الى جبير نسوة * خور يطفن به وهن طاوار
 تدعى لصصة الظلال وأحصنت * للعين يابن قفيرة الاطهار
 وخضاف قدولت أبالك مجاشعا * وبنه قدولت هم الخوار
 ياشب ويلك ما لقيت من التي * أخزتك لينة نجد الاستار
 ياشب ويحك انها من نسوة * خورلهن اذا انتشين خوار
 ثلث عليك من الخزير كا ثنها * جفرت حرم جانبي به جفار
 ان الفرزدق لن يزابل قومه * حتى يزول عن الطريق صوار
 قيم المرء وقد سبقت مجاشعا * سبقتا تقطع دونه الابصار
 قضت الفطراف من قريش فاعترف * يابن القيون عليك والانصار
 هل فى مشين وفى مشين سبقتها * مسد الاعنة غاية وحضار
 كذب الفرزدق ان عود مجاشع * قصفت وان صليهم خوار
 ما كان يخاف يابن زيد استها * منك مخيلة باطل وفخار

واذا بطنت فانت يا ابن مهاشع * عند الهوان جنادف (١) نثار (٢)
 شهد أبوالك أن تفي بجوارهم * أو أن يفي لك بالجوارج - وار
 تلك التي شدخوا بواطن كينها * أضحى مخالط بولها الامغار (٣)
 قد طال قرعك قبل ذلك صفاتنا * حتى صممت وفال المنقار
 يا ابن القيون وطال ما جرتني * والنزع حيث أمرت الاوتار
 ما في معاودني الفرزدق فاعلموا * لمجاشع ظفر ولا استبشار
 ان العصائد قد جد عن مجاشعا * بالسم يلحم نسجها و يثار
 ولتوا عوامي قد هيدت بنقضها * ولقد نقضت فابك استقرار
 قد كان قومك يحسبونك شاعرا * حتى غرقت وغمك التبار
 نزع الفرزدق ما يسر مجاشعا * منه مرهنة ولا مشوار
 قصرت يدك عن السماء ولم يكن * في الارض للشجر الخبيث قرار
 أفشت نوار على الفرزدق سواة * صدقت وما كذبت عليك نوار
 ان الفرزدق لا يزال مقنعا * واليه بالعمل الخبيث يشار
 لا يخف من عايك ان مجاشعا * لو ينفخون من الخوذة طاروا
 قد يؤسرون ما يفك أسيرهم * ويقتلون فتسلم الا نثار
 ويقايشونك والعظام ضعيفة * والمخ ممتن الهنائة (٤) زار
 شهد المهمل ان جيش مهاشع * رضعوا الايور على الخبز فحاروا
 نظروا اليك وقد قلبها مهم * نظر الضباع أصابهن دوار
 لا تغلبن على ارتضاع ايوركهم * أوصى بذلك أبوك المهمار
 يسر الذهب بنوعقال بعدما * نكحوا الذهب فقمح الايسار
 وبني البعيت على الذهب وقد رفاها لابي البعيت من الذهب حوار

(١) نصير (٢) كثير الكلام (٣) خر وج الدم مع البول (٤) الشحم

وإذا أراد مجاشي سواة * نكح الدهيم وفي استه استيجار
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
 ان البعيث عجان ثورقاده * وسط الحجج لينخر ابعتار
 أضفى بؤمر حاجبيه كانه * ذبح له بقصيمتين وطار
 أم البعيث كان حرة بظرها * رثة المغد (١) يمينها الجزار
 وتقول اذرضيت وأرضت سمعة * لا يفضن عليكم البيزار (٢)
 ان تكف أمك يا بعيث فر بما * صدرت ومن بظرها الاصدار
 ان كان ياعها وأنت حزور * عبادا ضبارة بهثر وشقار
 قد طال رغبته العواشي بعدما * سقط الجليد وهبت الاصرار
 ذهب القعود بالحرم مقعدة استرا * وكان سائر لحمها الافهار
 ليست لقومي بالكثيف تجارة * لكن قومي بالظمان تجار
 تحمي فوارسنا الذين نخيلهم * بالثغر قد علم العدو مغار
 قدمي شكائهما وخيل مجاشع * لم يندمن عرق لهن عذار
 انا وقينكم برفق كبيره * سرنا لثغصب الملوك وساروا
 هضت سلاسلنا على ابني منذر * حتى أقر بحكمتنا الجبار
 وابني هيمية قد قتلنا عنوة * لابني هيمية في الرماح خوار
 ورئيس مملكة وطش جبيسنه * يغشى حواجبه دم وغبار
 فحسي مخاطرة على احسابنا * كرم الحمارة وعزة الاخطار
 واذا النساء خرجن غير تبرز (٣) * غرنا وعند خروجهن تغار
 ومجاشع فضحوا فوارس مالك * قذف الخزير وضيع الادبار

(١) الذي أعماه غده فرثه أشد حرة من غيره (٢) اسم عبد كان ابني جرول كان يتهم به نساؤهم

(٣) تبرج

انحمام لو شهد الوقيظ فوارسى * ما قيد يعتمل عشبل وضرار
يا بن القيون وكيف تطلب مجدنا * وعليك من سمة القيون نجار
(فاجابه القرزدق بقصيدته التي مطلعها)

أعرفت بين رويتين وحنبل * دمنات لوح كأنها الاسطار

(والى ان قال)

يا بن المراغة أنت الأم من مشى * وأذل من لبنانه أنط - سفار
واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزاك حيث تقبل الاحجار
ان المراغة مرغت بربعها * في اللوم حيث تجاهد المضمار
(وقال بهج والتيم)

ألم خيال هاج وقراء على وقر * فقلت أما حبيتم زائر السفر
يا بن ضمير القلب قد شفه الهوى * وخالطهما قد تضمنه صدرى
ونحن لدى أعضاء خوص مناخة * أصاب عظاما من أخشتم المبرى
رفعت ذميا لاناقتى فكانما * رفعت على موج عدو لية تجرى
يطرف عينيها الزمام كأنها * مخرجة (أ) راحت الى أفرخ ذعر
نجاران اما شدقى نجارها * واما غربرى فيا لك من نجر
كما اختار رام من هذيل قياصة * يراهن من نبع وعطف ما يبرى
اذاعن عوما في الازمة شمت * تقلب حيات على ساحل غمر
تنظرن منظور اليزجر قومه * فقد عذرتنى في انتظارهم عذرى
وقد شقيت تيم بامرغوبها * وقال لتيم قد أمرتهم امرى
أفغرت تيم بالرجمية وابنها * كما أتركب باللمعة القفر
فقلت لهم يا تيم مه - لافطالما * أصحتم وزدتم للهوان على الصبر

اذا سمعت منى - ووزة زارة * تجوز داء في ج - واياهم - الم الادر
 كما في خصي تيم ضغيب (١) كانه * ضغاء جراء في قرميصها (٢) كدر
 لقد عجت قيس وبكر بن وائل * وقالت تيم فيم تيم من الفخر
 فلو غير تيم بفخر ون - نذرهم * أ تيم بن تيم اللوم ياسوء الدهر
 أتفخر تيم بالضلال ولم يكن * لهم حسب ذاك ولا عددمتر
 فما فخرت تيم بيوم عظيمة * ولا قبضوا الا بخالفة (٣) صفر
 بنى التيم ما اللوم مع - داوراكم * ولا عنكم ياتيم للوم من قصر
 كسا اللوم تيم ما خضرة في وجوهها * فيا خزي تيم من سراياها الخضر
 ولو تستعف التيم أو تحسن القرى * ولكن تيم لا تعف ولا تقرى
 فن يك يستغنى ويغبط بالغنى * فالابن تيم من فعال ولا وفر
 ولو يدفن التيمى ثم دع - وتة * الى فضل زاد جاء يسي من القبر
 ولو شئت غم التيم عمر وومالك * وطم عليهم م ققمان من البحر
 ولم تدر تيم ما الاعنة والقنا * ولم تدر تيم ما الورد من الش - مقر
 وقد يحسن التيمى عقد نجاف (٤) * ولم يحسنوا عقد القلادة بالمهر
 تفضل تيم في البراز ولا يرى * فوارس تيم معلمين على الثغر
 ولا يحب التيمى قدام بيت - * ولا يستر التيمى الاعلى القدر
 والفيت تيم الم اجسد حسباهم * وعددت سعدا والقبائل من عمرو
 وقد عرت تيم زانا وما يرى * لسوء تيم من حفاف ولا حدر
 أتعبون يربوعا وقدر سليمان * فوارسهم والبيض بلون بالبحر
 خدم من بنى غيث بن مرة بعد ما * خدم من النشاوى من شروب بنى بدر

(١) صوت الخصىة الادرا (٢) حضر في الارض (٣) ما لا خبر فيه (٤) خرة تحشى وتوضع حذاء
 ذكر التيس لانه من السفاد

لقد أعتقتكم يا ابن تميم رماحنا * وذبيان تقضيك الغريم من البكر
 إذا استبأ وانجران قاتم زقاقهم * اليهم ولا يسقون تيمام من الحجر
 وقدنا عليكم بالعناجيج والقنا * وأعناق تيم في نجاسة تيم
 ومنت على تيم تيم بنعمة * وما عند تيم من وفاء ولا شكر
 وتيمية جأوا علم يقص قنبها * ختان ولم تعد ذكر وما على النهر
 وما اغتسلت تيمية من جنابة * ولا غسلت تيم بماء ولا سدر
 إذا ما أرادت ان تباشر محمرا * أباطول قنبيها تعودا على الحجر
 وآية لثوم التيم ان لوعد دمتم * أصابع تيمي نقصن من العشر
 لها أوقد وانارا اولادل ساريا * على حي تيم من صهيل ولا هدر
 يتوالتيم لم يرضوا قديم أبيهم * فسادوا بتيم من يبادل أو يشرى
 وأكرم من تيم أبأقدر ميمته * بباينة العظمين خائرة السبر
 ونبتت تيماء هجوى ليذكروا * فهذا الذي لا يشتمون من الذكر
 لقوا وابلافيه الصواعق ترمي * أو اذيه ترمي الجناحين بالصخر

(وقال يمدح آل منظور)

ان الندى من بنى ذبيان قد علموا * والمجد في آل منظور بن سيار
 المساطر بن بايديهم - ندى دعيما * بكل غيث من الوسمى مبكار
 ترو ورحارتهم - وهنأ جفانهم * وما فقى لهم - وهنأ بزوار
 ترضى قر يش لهم صهرا لانفسهم * وهم رضا لبني أخت واصهار
 (وقال يرفئ المرار بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 راح الوفاق ولم يرح مرار * وأقام بعد الظاعنين وساروا
 لا تبعدن وكل حي هالك * وليكل مصرع هالك مقدار
 كان الخيار سوى أبيه وهمه * وليكل قوم سادة وخيار

لا يعلمون لذي الحوادث جارهم * وهم من خشى الحوادث جار
 وأقول من جزع وقد فتناه به * ودموع عيني في الرداء غزار
 للدافنين أخا المكارم والندى * لله ما ضمنت به الاحجار
 لما غدا وبأغرار وع ما جاد * كالمدر تستسقي به الامطار
 كادت تقطع عند ذلك حسرة * نفسي وقد بعد الغداة مزار
 صلى الاله عليك من ذى حفرة * خلت الديار له فهن قفار
 وسقائك من نوه الثرى باعارض * تنهل منه ديمة مدرار

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

أرق العيون فنومهن غرار * اذ لا يساعف من هوالك مزار
 هل تبصر النعوين دون مخفق * أم هل بدت لك بالجنية نار
 طرقت جماعة واليمامة دونها * ركبنا ترجم دونها الاخبار
 لو زرتنا رأيت حول رحالنا * مثل الحنى أم لها الاسفار
 نزع النجائب سموة من شدم * والارحى وجدها النظار
 والعيس يهجمها الهجير كأنما * يغشى المغابن والذخارى قار
 انى تحن الى الموقر بعدما * فنى العرائك والقصائد درار
 والعيس تسعجها الرحال اليكم * حتى تعرق نقيم الا كوار
 أمست زيارتنا عليك بعيدة * فسقى بلادك ديمة مدرار
 تروى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاجار
 هل حلت الوداء بعد حملنا * أو ابكر البكرات او تعشار
 اوش برمان يهيج منك صبابة * لما تبديل ساكن وديار
 وعرفت منتصب الخيام على بلى * وعرفت حيث تربط الامهار
 حلقها انسية وحشبية * عصاه لو خضع الحديث نوار

فترى مسارب حولها حرم الحبحي * والشرب يمنع والقلوب حرار
 قدر ابني ولمثل ذلك ير يبني * للغنائيات فجهنم ونفار
 ولقد رايتك والقناة قوية * اذ لم يشب لك مسجل وعذار
 والدهر بدل شبيبة وتحنيا * والدهر ذو غير له اطوار
 ذهب الصبا ونسين اذ ايامها * بالجهلتين وبالرغام قصار
 مظل الديون فلا يزال مطالب * يرجو القضاء وما وعدن ضمير
 يا كعب قد ملا القبور مهابة * ملك تقطع دونه الابصار
 همل مثل حاجتنا اليكم حاجة * أو مثل جاري بالموقر جار
 حملنا وكرمة وسميا واسعا * ور وافدا حلبت اليك غزار
 بلدعلا فانار ليس بافسل * نور السبر ية ماله اسد سمرار
 امامك عسا الخلافة بينت * لاطالبين شما نسل ونجار
 ساس الخلافة حين قام بحقها * وحى الذمار فما يضاع ذمار
 ويزيد قد علمت قر يش انه * غمر البجور الى العلا سوار
 وعروق نبعتمك لها طيب الثرى * والفرع لاجه سد ولا خوار
 ان الخليفة لليتامى عصمة * وابوالعيال يشفه الاقتار
 صلى القبائل من قر يش كلهم * بالموسمين عليك والانصار
 ترضى قطاعة ما قضيت وسلمت * لرضى بحكمك خير ونزار
 قيس يرونك ما حبيت لهم حيا * ولا آل خندف ملكك استبشار
 ولقد جريت فاما ملك سابق * وعلى الجوالب كبوة وغبار
 الالمهلب فرطوا في دينهم * وطفخوا كما فعات ثود فياروا
 ان الخلافة يا ابن دجمة دونها * لبحج تضيق بها الصدور غمار
 ودعا المزون على ابن دجة اذروا * قتلى كان خصاهم الغضار

هل تذكرون اذا المحساس (١) طعمكم * واذا الضعافة ارضكم ومهار
رقصت نساء بني المهلب عنوة * رقص الرثال ومالهن نجاد
لمساتوك مصفدين اذلة * شفى النفوس وأدرك الاوتار
﴿وقال يدح العباس بن الوليد﴾

أهاج الشوق معرفة الديار * برهبي الصاب أو بلوى مطار
وقد كان المنازل مؤنسات * فهن اليوم كالمبداء القفار
وقد لام العواذل في سليمى * وقل الى عواذلى اعتذارى
وقد حاذرت أهلك أن يبينوا * فما باليت بالادى حذارى
قسيم من فؤادك حيث حات * يبرين الاحبة أو وبار
وما زال الفؤاد اليك صبا * على ضغن لقومك وازورار
بعيدا ما نظرن بنى طلوح * لتبصر بالجنيضة ضوه نار
وما طاب الجلاء ظهور عرق * اذا اجتليت ولا فلق السوار
وما شرت بنى سبج اجاجا * ولا وطئت على رمض الجفار
تجرب من شحوبى أم نوح * وما قاست رواحى وابتكارى
وشبهت القلاص وحاديها * قد احاصكها يسرا قمار
وكم كافن دونك من سهوب * ومن ليل يواصل بالانهار
ومجهول عسفن بنا اليكم * قهصير الظل مشتبه الصحارى
يخب الال اذ نشرت صواه * على حزانه خيب المهارى
اذا خلجوا (٢) الازمة فى براها * وألصقن الموارك بالذفارى
ولعباس مكرمة وبيت * على العليا مرتفع السوارى
وان العيس قد رفعت اليكم * بعيد الاهل معتمد المزار

وازك خيره موضع رحل ضيف * وأوفى العالمين به قد جار
 فبا ابن المطعمين اذا شتونا * وبابن الذائدين عن الذمار
 وتمطر من نديك يدك فضلا * الى كرم الشمائل والنجار
 تفاخر غيركم بكم قريش * اذا ما عسد مكرمة الفخار
 وتوقد نار مكرمة وأخرى * اذا ما المهمل أنجد كل نار
 ويوم العقر الحت السرايا * لميمون النقيبة وهو شارى
 نارت المسعين وقات بووا * بقتل أنى فزاره والنجار
 كأن الخيل بعد قياد حول * قياس النبع شجبهن بارى
 اذا زاد العمون عمن عرفتم * هدى الاسلام واضحة المنار
 (وقال يرثى أخويه همرا وحكيما)

خليلي كم من زفرة قد دردتها * ومن ظلمة وارت على ضحى حبرا
 ذامادما قوم عدى أخاهم * دعوت فلم أسمع حكيمًا ولا عمرا
 (وقال يهجو والتيمم)

وجدنا الأثم الثقلين تيمًا * فلا أحديشك ولا يعارى
 تعبنا الحجاز عجز تيمم * وتبقى فوق فيشلة الحجار
 (وقال يمدح عبد العزيز بن مروان)

ألم خيالها ج من حاجة وقرا * عليك السلام ما زيارتك السفر
 يهماء غور الماء عيسى دليها * من الهول يشكوفى مسامعهم وقرا
 ترى الجنس فيها مسلحبا (١) قطاره * اذا القوم جاروا قبل أن يقتلوا صبرا
 تشج بها أجسواز كل تنوفة * كان المطايا يتقسين بنا جبرا
 طواها السرى طى الجفون وأدرجت * من الضمر عنى ما تقر بها ضفرا

اذا فوزت عن ذي جراول أنجبت * من الغور واعرورت حزا ثبها الغبري
 وما سير شهر ككافته ركبنا * ولا كنه شهر وصلن به شهرا
 نوا حلى يخبطن السريح اليكم * من الرمل حنى خاض ركبنا البحر
 اذا نحن هجنا بالفلاة كأنما * يبيع غداة الخمس خاضبة زعرا
 طلين ابن ليلى من رجاء فضوله * ولولا ابن ليلى ما وردن بنا مصرا
 جدتم و بشرنا بفضل نداكم * وكان كشي قد أحطنا به خبرا
 اذا ما أناخ الراغبون ببابكم * مع الوفد لم تر جمع عياهم صفرا
 وقالوا لناعبد العز يزعليكم * هنالك تلقى الحزم والنائل الغمرا
 ومنسوبة بيضاء من صاب قومها * جعلت الرماح الخاطرات لها مهرا
 سميت بك خير الوالات فقاتلت * ليلة بدر كان ميعاتها قدرا
 فجاءت بنور يستضاء بوجهه * له حسب حال ومن ينكر الفجرا
 اذا الدهم من وقع الاسنة عندها * حسبين ورادا أوجيلية شقرا
 وسافت اليكم حاجة لم نجد بها * وراكم معدا ولا عنكم قصرا
 أغثنى وأصحابي بضامنة القرى * وكان باحقها مقبرة وقبرا
 اذا هي سافت نور كل حديقة * لها أرج اضحت مشافرها صفرا
 لك الفرع من حبي قريش فلم تضع * اذا عدت المسعاة نجما ولا بدرا
 تفرغت بين الاصبعين (١) فلم تجد * بنا يفوق الاصبعين ولا عمرا
 تخيرهم مروان من بيت رفعة * وكان لهم كفوا وكان لهم صفرا
 فان تقيما فاعلمن أخوكم * ومن خير ما أبلت عافية شكرا

(١) الاميرغ بن الديان السكبي وابن ذؤالة السكبي

اذ شئتم هجرتكم فيما فوجتكم * ليوث الوغى يهصرن اعداءكم همرا
نقود الجياد المقربات على الوجى * لاعدائكم حتى ابرناهم قسرا

﴿وقال ايضا﴾

من كل قوم قد فرست فريسة * والعام عام مخاشن والغنبر

﴿وقال يهجو الخيل﴾

من شاء بايعته مالى وخلعته * ما تكمل الخيل في ديوانهم سطرا
بقية الخيل اعشى مات قائده * قد اذهب الله منه السمع والبصرا
لولا ابن ضمرة قد فرقت مجاسكم * كما يفرق كى الميسم الوبرا
لا ينقلون الى الجبان ميتهم * حتى يواجر يعقوب لهم تقرا

﴿وقال لجمدة بن قيس النهرى﴾

اليك اليك يا جمدة بن قيس * فانك لست من ابني نزار
ولكن من سمارة شرعى * اذا نزلوا المضج من غمار

﴿وقال يرفى عبد العزيز بن الوليد﴾

نعوا عبد العزيز فقلت هذا * جامل الرزء والمحدث الكبير
فبتنا لانقر بطعم نوم * ولا ليل نكابده قصير
فهد الارض مضره فبادت * رواسيها ونضبت البحور
واظلمت البلاد عليه حزنا * وقت افارق القمر المنير
وكل بنى الوليد اسر حزنا * وكل القوم محتسب صبور
وكيف الصبر اذ نظر واليه * يرد على سقائفه الحفير
نزور بناته جسدنا مقيما * بنفسى ذلك الجحدث المزور
بكي اهل العراق واهل نجد * على عبد العزيز ومن يغور
واهل الشام قد وجدوا عليه * واخزتهم وزلات القصور

﴿وقال في بني كليب ونهاهم عن اللجاج فلم ينتهوا﴾
 لما عصتني كليب اللؤم قات لها * ذوقى الحديد وشمى ریح دوار
 ﴿وقال يهجو الفرزدق﴾

ما بال نومك بالفراس غرارا * لو أن قلبك يستطيع لطارا
 واذا وقفت على المنازل باللوى * حاجت عليك رسومها استعبارا
 حى المنازل والمنازل أصبحت * بعد الانيس من الانيس قفارا
 والغايات رجح من كل مودة * اذ كان قلبك عندهن معارا
 أصححن بعد دخلاية وتذلل * يقطعن دون حديثك الابصارا
 أفتأتريد لمحمدن تحمدا * أم ماتر يد عن الهوى اقصارا
 ولقد يرينك والقناة قويمه * والدهر يصرف الفتى أطوارا
 أزمان أهلك فى الجميع تر بعوا * ذا البيض ثم تصيفوا دوارا
 طرقت جعادة بالرصافة أرحلا * من رامتين لشط ذلك مرارا
 واذا نزلت من البلاد بمنزل * وقى النخوس وأسقى الامطارا
 طال النهار ببر بروس وقد نرى * أيامنا بقشا وتبين قصارا
 ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا * الا تترك به لقومك عارا
 واذا قيمت بنى خضاف (١) فقل لهم * يوم الزبير كسى الوجوه غبارا
 لؤم المواطن ياقيون مجاشع * فى الناس انجد خزيرن وغارا
 خور يناخبة (٢) اذا ماجردوا * شبهت بيض خصاهم الفخارا
 غروا بحبلاهم الزبير فلم يجد * عند الجوار بحبلك استمرارا
 ما كان جرب فى المحروب عدوكم * نابا تعض به ولا اظفارا

(١) اشتقه من الخضفة أى الضراط (٢) جنباة

فاسئل جفاج من قر يش انهم * تلقى محكمهم هدى ومنارا
 واذا المجمع الى المشاعر اوجفوا * فاسئل كنانة واسئل الانصارا
 واسئل ذوى عين اذا لا قيمتهم * واسئل قضاة كلها ونزارا
 من كان أثبت بالثغور منازل * ومن الاعزاز اذا اجار جوارا
 نحن المحاة غداة جوف طويلع * والضاربون بطخفة الجبارا
 هل تعرفون على نسيه اقربن * عيسا غداة أضعمتم الادبارا
 ضيعتم بساوى الذنائب نسوة * للحارثى فباشر الاسرارا (١)
 ودعت غمامة بالوقيط فنازعت * جبل المذلة عجبلا وضرارا
 باليت نسوةكم دعون فوارسى * وثديهن تراحس الاكوارا
 انى لا فخر بالفوارس فافتخر * بالاخبشين شمائلنا ونجارا
 واذا تبودرت المكارم والاعلا * رجعت اكنف مجاشع اصفارا
 عدوا وعضاف اذا الفحول تعجبت * والمخيم لوط ونخبة خوارا
 واذا فخرت بامهات مجاشع * فافخر بقبب واذا ذكر النخوارا (٢)
 عيبدانكم عشر ولم يك عودكم * نبعما ولا سبط الفروع نضارا (٣)
 قد دشان فخر مجاشع ان لم يكن * عند الحقائق تدرك الاوتارا
 ولقد نزلت فكنت اخبث نازلا * وطمعت لا جزلا ولا مختارا
 ان الفرزدق يا مجاشع لم يجبد * بالا جرعين لمنكر انكارا
 ماذا يري بك اذ تعوذ بتغلب * منى ودمعك بادرا ادرارا
 حزبان (٤) صيف نقشت اعرافها * عاين اسفع (٥) ملحما (٦) مبيكارا
 تبقى المذلة يا فرزدق والقندا * والنخزيات بعينك العوارا
 فجع الاجارب بالزبير ومنقر * لم يمتلوك وجاهر وكن جهارا

وعرفت منزلة الذليل فلم تجرد * الا التلهف ثم الاقرار ارا
 قد عجز لوالك يا فرزدق خزيرة * فظلمت ليله بيتوك خمارا (١)
 وتقول جمعن للفرزدق لا ارى * دارا كداركم الخبيثة دارا
 قال الفرزدق هل اصابك في السرى * عمرو بن مرة اولقمت صحارا
 وسألت جمعن من اصابك منهم * وعجان جمعن يخبر الاخبارا
 نفضوا نفاقك والفرزدق شاهد * نفض الشروب بعانة المعصرا
 فحقت لبحرهما عروس مجاشع * رخسوا الخمار قبا قبا هـ دارا
 كانت اذا نكحت نساء مجاشع * شهن من سفح العدان جفارا (٢)
 ندم ابن ببيعة اذ تبسبب به * قين يشين بشركه الاصحارا
 وتقول طيبة انرا تك مقنعا * أنت الخبيث عامه توارا
 لو كان اهالك قبل ذاك تبنوا * وسألت عن جهل الخبيث نوارا
 حوض الحجار ابو الفرزدق فارقوا * منه قفا ومقادا وعدارا
 قاد الفرزدق يا حبيد اليكم * حوطا وكان حدودك الاجارا
 لم يبق اخبث يا فرزدق منكم * ليملاوا خبث بالهارنهارا
 ما زلت عند بنات اعنق جاحرا * رجسالك كل خبيثة زوارا
 قصرت يدك عن السماء ولم تجرد * كفاك للشجر الخبيث قرارا
 كيف الفخار وما وقيت بدمه * يوم الزبير ولا جيت ذمارا
 انسيت ويل ابيك ايام الصفا * قتلى اصيب بقتلهم واسارى
 والخبيث اذ جلت عليكم جعفر * كنتم له من برحان دوارا
 قاتم برفقة برحان لم يعد * لاتدعنا وتر بص المقدارا

(١) ما أخرت طلبه حتى فات وولي (٢) البئر قبل ان تطوى

ترك الكبول جوالباقي معبد * والمخ في قصب القهـ واثم دارا
والناس قد علموا واطن منكم * تخزي الوجوه وتمنع الاسفار
وقد الوفود الى الملوك فأنجحوا فذروا الوفادة وانفذوا الاكبارا
(وقال بهبه وشجور بن غيلان)

لقد سمعت عجميا يوم توعدني * ضب يابوى استه وانظره مكسور
ما زال يحسب ان الحجر مانعه * حتى اصاب صماخيه المناقير
يا ضب انك أنت العبد تابعه * ان التوابع تعلوها الجاهير
يا ضب مالك والاقوام ان نسبوا * وأنت عند حصي البطيء مكثور
أنا بن عمرو وسعد حين تنسبني * وابن الذين هم البيض المغاوير
انى أقول اذا هبت شمسية * بنس الرقيق وجار البيت مشجور

(وقال)

يا أهل جرزة لا حلم فينفعم * أوتنتهون فينجى الخائف الخذر
يا أهل جرزة انى قد نصبت لكم * بالمنجنيق ولما يرسل الحجر

(وقال أيضا)

كفى بالمديبر بينزكى * وبين قرى أبى صفري أسير
كفى حزنا فراقهم وانى * غريب لا أزار ولا أزور
أجدى فاشربى بجياض قوم * عليهم من فعالهم خمير
عدداك الفقر ما عدت المنايا * رفاعى القناة له نقير (١)
وان بنى رفاعية من تميم * هم اللجا المؤمل والنصير
هم الانخيار منسكة وهدايا * وفي الهيجا كانهم الصقور
مراثيب الثأى حشد المقارى * وفاة حسين لا يوفى خفير

اذا غار النداء نجوم * فميب بنى رفاعاة لا يغور
 بهم حذب الكرام على الموالى * وفيهم عن مساهتهم فقور
 عن النكراء كلهم نبي * وبالعرفه كاهم بصير
 خلأني بعضهم فيها كبعض * يؤم صغيرهم فيها البكبير
 وخصوص (١) قد قرنت بين خصوصاً (٢) تجافى العيث عنها والنحضور (٣)
 كأن جامها لما استجمت * عنايا مجرب فيهن قير
 فينخفضت النطاق ليهملات * نواشط حين يستغطي (٤) البرير
 فسافت ثم أدركها نجاء * على البصرات (٥) يقصد او يجور
 كأن زهاءهن مولعات * بنى الحوما ننتين قطا يطير
 قلائص عذبت ليلي عليها * وعذب لياها نسع وكور
 برى قعاتها (٦) سيري الهم * وتهجيري اذا صخند الهمير
 فكم واعسن من جبل الهم * ومن قورم واجههن قور
 ومن حنش تهرض للنايا * كأن مبره فيها جري
 وقف كالسحابة حين أوفى * بعيد الغول أسفله ووعور
 وقوم ضامزين على ندهم * اذا سئلوا كما ضمير الحير
 فآني ودهم فنبأيت اني * بذلك حين لأدني جدير

وقال

ألا ليت شعري ما البجيرة فاعل * بها الدهر أو ما يفهمان أم يرها
 فناجيت نفسي في الملا وخاليا * بصرمك فاستقصى على ضميرها

(وقال بهجوا الفرزدق)

(١) القليب التي قد حلق ماؤها وغارت في الارض (٢) من الابل خوصت عيونها وحاقت وغارت
 (٣) السكلا والغيث (٤) اشتدت ظلمته (٥) الحجارة الرخوة بين الصخر والمدر (٦) اسنمتها

أتتني قر وما من معد لغيرهم * كذبت ولم تصدق معد مصيرها
 قضاة لم يبعوا اباعن أبيهم * معد وقلت من معد سيورها
 قضاة ركن من معد وامهم * مجير والانساب ينهي خيرها
 الاخير في ترك النبوة والهدى * ولاخير في دعوى يكذب زورها
 وآب الى الاقيان الأم وافتد * اذا حل عن ظهر النجبية كورها
 ﴿وقال يرنى عقبة بن عمار﴾

يا عقب لا عقب لي في البيت اسمه * من للارامل والاضياف والجار
 أم من لباب اذا ما استد حاجبه * أم من لخصم بعيد السأو (١) خطار
 أم من يقوم بفاروق اذا اختلفت * غياطل الشك من ورد واصلدار
 أم للقتاة اذا ما عى قائلها * أم للاعنة يا عقب بن عمار
 يا عقب لا عقب لي في اليوم اسمه * الاثوية رسم بين أجار
 كان الخليل الذي تبنى مودته * هندي وموضع حاجاتي وأسراي
 ﴿وقال لشن بن أقصى بن عبد القيس﴾

الاغماشن جار واعتر * وايبات سوء ما لهن ستور
 أتمنع مخضر السحاب عجائز * لهن باطناب البيوت هرير
 ﴿وقال﴾

أتدكرهم وحاجتك اذكرك * وقلبك في الطعاشي مستعار
 عسفن (٢) على الاماعز من حبي * وفي الاطعان عن طلع ازوراد (٣)
 وقد ابكك حين علاك شيب * بتب وضح أو بناظرة الديار
 فتحي مرة وموت أخرى * وتعهوها البوارح (٤) والقطار

(١) الهمة وشدة الجدل وغموض الذهب في أي صر (٢) أخذن على غير الطريق (٣) النسكوب
 عن الشيء (٤) رياح النجوم عند طلوعها

فدارا محي لست كما همدنا * وأنت اذا الاحبة فيك دار
وكنت اذا سمعت لذات بو * حينئذ كما اذ قلبك يستطار
اتنفعك الحياة وأم عمرو * قريب لا تزور ولا تزار
وقدمتني الفرزدق بالنصاري * لينصرهم وليس به انتصار
ويسجد للصليب مع النصاري * وأفاجسهمنا فلنا الخيار
تخطا من وراء حامي قيس * وخنس يد عزماحي الذمار
أقبن يا تميم يعيب قيسا * يطير على لهازمه الشرار
أخاكم يا تميم ومن يحامي * وأم الحرب مجلية (١) نوار (٢)
ويعلم من يحارب أن قيسا * صناديد لها اللجج الغمار
وقيس يافرزدق الواجاروا * بني العوام ما افتضح الجواد
اذ محي فوارس غير ميل * اذا ما امتد في الرهج الغبار
وكروا كل مقربة سبوح * وطرف من حواليه اضطمار
غدرتم بالزبير وما وفيتم * فذادن بيت لها خوار
وما رضيت بذمتكم قريش * وما بعد الازير بها اغترار
﴿وقال يحيى بن أبي حفصة جد مروان﴾

ازاد اسوي يحيى تريد وصاحبها * الا ان يحيى نعم زاد المسافر
فما تامن الوجناء وقعة سيفه * اذا انفضوا أو خف ما في الغوائر
وما من فتى يحيى أبيه * بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر
﴿وقال جرير﴾

فدى لبني سعد بن ضبة خاني * اذا فرزع الروع السنام المنفرا
هم واقتلوا صبرا شير بن خالد * وابكوا البسطة ما تم حسرا

وهم هصبوا يوم الشقيقة رأسه * رقيق النواحي لارداء محبها
فلما أتى الصهباء موقعهم به * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا

﴿وقال أيضا﴾

الايال قوم من ملامة عيتم * ودارى بجوالا خنسية داريا
تساوم على عض الزمان ولم تدع * سناما ولا مخانم العظم وارييا

﴿وقال أيضا﴾

كم في دمائك من أحوال ميممة * سقت صغارا وكم خربت من دار

﴿وقال أيضا﴾

لمن رسم دارهم أن يتغبرا * تراوحه الأرواح والقطر أعصرا
وكنا عهدنا الدار والدار مرة * هي الدار اذ حلت بها أم يعمرا
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى * ولا بد للشعوف أن يتذكرا
أجن الهوى ما أنس لأنس موقفا * عشية جرحاه الصريف ومنظرا
تباعد هذا الوصل اذ حل أهلها * بقو وحلت بطن عرق فعرعرا
ليالى تسبي القلب من غير ريبسة * اذا أسفرت عن واضح اللون أزهرها
أتى دون هذا الهمهم فأسهرا * أراعى نجبوما تاليات وغورا
أقول لها من ليل ليليس طولها * كطول الليالى ليلت صبحك نورا
أخاف على نفسى ابن أحوز اذ شفى * وابلى بلاء ذا جحول مشهرا
شديد من الآثار خولة بعدما * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا
الارب سامى الطرف من آل مازن * اذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا
اتسوس شادات ابن أحوز انها * جلت كل وجه من معد فأسفرا
وأدرك ثأر المهمين بسيفه * وأغضب فى شأن الخيار فتهكرا
جعلت لقب بر الخيار ومالك * وقبر عدى فى المقاسر أقسرا

وغرقت حيتان المزون وقد لقوا * قميما وغرا اذا مناصب مدسرا
 وأطفأت نيران النفاق وأهله * وقد حاولوا في فتنه ان تسعرا
 فلم تبقى منهم م راية ترفعونها * ولم تبقى من آل المهلب عسكرا
 فان لانصار الخليفة ناصرنا * عزيزا اذا طاغ طغي وتجبيرا
 فذوالعرش اعطانا على الكره والرضى * امام الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 فأضحت رواسي الملك في مستقرها * لمنخب من آل مروان أزهرنا
 وان الذي اعطى الخلافة أهله * بنى لي في قيس وخنديف مفخرنا
 انا ابن الثرى ادعوقضاعة ناصري * وآل نزار ما أعز وأكثرا
 عديدا معديا له ثروة الحمى * وعزا قضاعيا وعزا تنزرا
 نزار الى كاب وكاب الهم * أحق وأدنى من صداه ورجبنا
 وأى معدى يخاف وقد رأى * جبال معد والعديد الجمهرا
 وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا * محامل موت لابسين السنورا (١)
 فيوما سراييل الحديد عليهم * ويوما ترى خزا وعصبا منبرا
 اذا افتخروا عدوا الصهيد منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقبصرنا
 ترى منهم مستبصرين على الهدى * وذا التاج يضحي مرزبان مسورا
 أغر شبيها بالفتيق اذا ارتدى * على القبطرى الفارسي المزورا
 وكان كتاب فيهم ونبوة * وكانوا باصطخر المسلوك وتسعرا
 لقد جامد الوضاح بالحق معلما * فاورث مجدا باقيا اهل بربرا
 ابونا ابواسحق يجمع بيننا * اب كان مهديا نديا مطهرا
 ومنا سليمان النبي الذي دعي * فاعطى تديانا وملسكا مستخيرا
 وهو سي وعيسى والذي خرسا جدا * فانبث زرعاً دمع عينيه اخضرا

ويعقبوب منازاده الله حكمة * وكان ابن يعقوب اميناً مصوراً
 فيجدهمنا والغرر أبناء سادة * أب لابن ابى بعده من تعذرا
 ابونا خليل الله والله ربنا * رضينا بما اعطى الاله وقديرا
 بنى قبلة الله التي يهتدى بها * فأورثنا عزاً وملكاً معسرا
 لشتان من يحمى معدان العدا * ومن يسكن الماخور في من تمخرا
 قبو بالخازي يافرزق لم يبت * أديك الاواهنا غير ادقرا
 فانك لو ضمنت من مازن دما * لما كان لابن القين أن يتخبرا
 فلا تأمن الاعداء أسياف مازن * واكن رأى ابني قفيرة قصرا
 فأخزيت يا ابن القين آل مجاشع * فاصبح ماتحى مباحامد عشر (١)
 أتبعون وهبا يا بني زيد اسستها * وقد كنتم جيران وهب بن أيجرا
 فما كان جيران الزبير مجاشع * بالأثم من جيران وهب واغديرا
 وقالت قريش للحواري جاركم * أرغوان تدعو اللهب واز وضوطرا (٢)
 تراغبتهم يوم الزبير كأنكم * ضباع مغارات يبادرن أجعرا
 وجهن كانت خزيرة في مجاشع * كما كان غدير بالحواري منكررا
 فان عقالا والحتات كلاهما * تردى بشوي غادر وتأزرا
 ألم تجسوا وهبا تموننه المنى * وكان أخاهم طريدا مسيرا
 فلوان وهبا كان جل رجاله * بجبر للاقى ناصر بن وعنصرا
 ولو حل فينا عين القوم دونه * عوا بس يعلكن الشكيم وضعرا
 اذا سمعت الخيل والخيل تدعى * رياحا وتدعو العاصمين وجعفررا
 فوارس لا يدعون يال مجاشع * اذا كان ما تدرى السنابك عشيرا
 ولو خاف احياء بخزن مليحة * للاقى جوارا صافيا غيرا كدرا

هم ضربوا هام الملوك وعجلوا * بورد غداة الحـ وفزان فبكررا
 وقد جرب الهرماس وقع سيوفنا * وصد عن عن رأس بن كبشة مغفرا
 وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يوما مذكرا
 فنورد يوم الزوع خيلا مفيرة * وتوردنا باي حمل الكير صورا
 سبقت بأيام الفصال ولم تجد * لقومك الاعقر نايك مفخرا
 لقيت القروم الخاطرات فلم يكن * نكبرك الا ان تشول وتبعرا
 ولا قيت خـير امن أبيك فوارسا * وأكرم أيا ما محيما ووجهـا
 هم تر كواقيسا وعمر كلاهـما * يمج نجيعا من دم الجوف أجرا
 وسار ليدكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيبان والنخيل كفرا
 وفي أي يوم لم تساقوا غنيمـة * وجاركم فقع يخالف قـرمر
 لقد كنت يا ابن القين ذا خبرة بكم * وعوف ابو قيس بكم كان أخبرا
 فلا تفتقون الشرحين يصيبكم * ولا تعرفون الامر الاتديرا
 وعوف يعاف الضيم في آل مالك * وكنتم بنى جوتحي على الموت أصبرا
 تركتم مزادا عند عوف رهينة * فاطعمه عوف ضباها وانسرا
 وصالحتم عوفا على ما يريدكم * كالم تقاضوا عقر جمعـن منقرا
 وجمعـن قديـدت مدادا على الزنا * وزادت على جل الحوامل أشهرا
 تناومت يا ابن القين اذ يخلجونها * كنجج الصراري السفين المقيرا
 حافظكم بالقعس من آل منقر * وقد باتت فيها ليلة ماتت حـرا
 وباتت تنادي غالبا وكأنما * يشقون رقاسه القارأ شقرا
 وعمران القى فوق جمعـن كاللا * واوردام الغيل فيها وأصدرا
 وباتت ردافا منقرا يكسعونها * بكل فسوح بابس النعظأ جـرا
 رأى غالب آثار في شـل منقـر * فما زال منها غالب بعد مهترا

لكي غالب لما رأى نطفها * من الذل اذا لقي على النار ابهرها
 اشاعت قريش للفرزدق خزيرة * وتلك الوفود النازلون الموقرا
 عشية لاقى القرد قرد به اشع * هزبرا اباسباين في الغيل قسورا
 من الحميات الغيل غيل خفيسة * ترى تحت تحميمه الفريس المعفرا
 جزى الله ليلى في جبير ملامة * وقبح قيعابا للفرزدق اعورا
 اذا ذكرت ليلى جبيراً تعصرت * وليس بشاف دأها ان تعصرا
 الا قبح الله الفرزدق كلما * أهل مصلى للصلاة وكبرا
 فلا يقربن المروتين ولا الصفا * ولا مسجد الله الحرام المطهرا
 فانك لو تعطى الفرزدق درهما * على دين نصرانية لتعصرا
 يبين في وجهه الفرزدق لؤمه * والام منسوب قفي حين ادبرا
 لحى الله ماء من عروق خبيثة * شعت سابياء جار فيها مخمرا
 فيما كان من مخلين شو وعصادة * والام من حوض الحمار وكيرا
 قفيرة لم ترضع كريمة بشديها * وما احسنت من حيضة ان تطهرا
 وما حلت الاعراض الرزية * ولا سيق من مهر اليها فتهدرا
 قفيرة ام القين يثمر بظورها * مرارا اذا ما عرفج الصيف اثمرا
 فقد حسبت ام الفرزدق انها * تبول جبابا من وطاب بن ايسرا
 بفاءت على انف الفرزدق خزيرة * فقبح ذلك الانف انفا ومشفرا
 اتعدل سجلا من قفيرة مقرفا * اذا اصطك بسام الاضاميم صدرا
 تسوف صنان القين من ربة به * ليجعل في ثقب المحالة محورا
 تزور جبير امرة ويزورها * وتترك أمي ذاخيل مدثرا
 وتخرج منها القين محبوبا القري * كأن بها محامن البيض اصفرا
 فهل لكم في حنتر آل حنتر * ولما نصب تلك الصواعق حنثرا

فان ربيعا والمشييع فاعلما * على موطن لم يدريا كيف قدرا
الارب أعشى ظالم مخمط * جعلت لعينيه جباله فابصرا
المأك نارا يتقى الناس شرها * وسعلا عداه العشرة ممقرا
المأك زاد المرحم لين وواجبا * اذ ادفع الباب الغريب المعورا
نعم دلايام تعدد مثلها * فوارس قيس دار عين وحميرا
أتسون يومى رحمان كليهما * وقد أشرع القوم الوشيع المومرا
وما كنت يا ابن القين تلقى جيادهم * وقوفوا ولا مستنكر أن تعقرا
تركت بوادي رحمان نساءكم * ويوم الصفا لاقتم الشعب أعورا
سمعتم بنى محمد دعوا بالعامر * فكنتم نعاما بالجزيز منقرا
وأسلمتم لابنى أسيدة حاجبا * ولاقى لقيط حنقه فقتظرا
وأسلت الفلحاء للقوم معبدا * يجاذب محموسا من القدا سمرا
﴿فاجابه الفرزدق﴾

لعمرك لا يرقى السكابي منزلا * برهط كليب أو يحبل المشقرا
ولا يأتلى منى عنان مقلد * يكون لدى الجمالين أيمن أيسرا
فقل لكليب تترى بسبأها * منى ابن سوداء الذي كان قطرا
إذا جعت يوما سوابق حلبة * الى غاية كنت لاغر المشهرا
﴿وقال في مائة لهم خاصم فيها بنى حمان ابى المهاجر بن عبد الله الكلابي﴾
أعوذ بالله العزيز الغفار * وبالأمام العدل غير الجبار
من ظلم حمان وتخرب الدار * فاسأل بنى صعب ورهط الجرار
والسليمين العظام الاخطار * والقرشيين ذوى السج الجبار
هل كان قبل حفرنا من محفار * أم كان من وردبه أو اصداد
حفرتها وهى كناس البقار (١) * مقرفة الجوف أشهد الاقفار

يمشي بها كل موشى بر بار * موشم الا كرع فيها جأر (١)
 يهز رقبة كهز الاسوار * تسكس المنقار بعد المنقار
 بعد دم الكف ونزع الاظفار * يصهان في الحب صهيل الامهار
 في الجبل الاصم غير الخوار * فسائل الجيران عن جوار الدار
 فالجار قد يعلم اخبار الجار * واحكم على تبين واستبصار
 * ياليتنا ونمر بن اعمار * والهوبر ابن الهنبر بن الهبار
 عند مصلى البيت دون الاستار * مقام ابراهيم حيث الاحجار
 ويرفع الستر بنوع عبد الدار * ثم حلقنا بالعزيز الغفار
 فلقى الكاذب فوار النار

(فقال عبد النبي حان يجيبه)

احلف بالله العزيز القهار * مال كليب من حسي وادار
 الامقام آتن واعيسار * قعس الظهور وارمات الانقار
 وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

حي الديار على سسقى الاغصير * استنكرتني أم ضنت بتخييري
 حي الديار التي بسلى معارفها * كل البلا نقيان (٢) القطر والمور (٣)
 هل أنت ذاكرة عهد على قدم * أسقيت من سبل الغر المباكير (٤)
 هل تعرف الربع اذ في الربع عامره * فاليوم أصبح قفرا غير معور
 او تبصر ان سنا برق أضاء لنا * رمل الصمينة ذا الانقاء والدور
 ما حاجة لك في الظعن التي بكرت * من دارة الجباب كالنخل المواقير
 كاذل تذكري يوم البين يسعفني * ان الحليم بهذا غير معذور
 ماذا اردت الى ربيع ووقفت به * هل غير شوق وأحزان وتذكير

(١) له جوار وهو الصوت المرتفع (٢) رشاش (٣) التراب (٤) السحاب الوسمي

ما كنت أول محزون أضربه * برح الهوى وعذاب غير تغتير
 تبيت ليلك ذا وجد تخامره * كأن في القلب أطراف المسامير
 يا أم حوزة ان العهد يزينه * وذكر يموسر غير منشور
 حبيت شعنا واطلاحا مخدمة * والميس منقوشة نقش الدنانير
 هل في الغواني لمن فتلن من قود * أو من ديات لقتل الاعين المحور
 يجمعن خلفا وموعودا يخان به * الى جبال وادلال وتصور
 أما يزيد فان الله فهمه * حكما وأعطاء ملكا واضح النور
 سرنا من اللام والروحان والادى * ننوى يزيدا يزيد المجد والخير
 عبيدية برحال الميس تمنجها * حتى تفرج ما بين المسامير
 خصوص العيون اذا استقبلانها جرة * يحسبن عورا وما فيهن من عور
 محمدى بنا العيس والحرباء ممتصب * والشمس والجمرة ظل اليعاقير
 من كل شوساء (١) لما خش ناظرها * أدنت مذمرها (٢) من واسط الكور
 ما كاد تبلغ أطلاح أضربها * بعد المفاوز بين البشر والنير
 من المهاري التي لم يقن كدنتها * كراويا ولم يخذجن في العير
 صبحن في الركب ان الركب فحهم * خمس جوح فهذا ورد تبكير
 قفر الجبال ترى الا الحمام به * من الانيس خلا غير محضور
 تنفي دلاء سقاء القوم اذ وردوا * كالغسل عن جهم طام غير مجهور
 كان لونا به من زيت سامرة * ولون ورد من الخناه معصور
 لما تشوق بعض القوم قلت لهم * أين اليمامة من عين السواجر
 زورا يزيد فان الله فضله * واستبشر وابرجع النبات محبور

(١) تنظر بمؤخر عينها من جذب الزمام (٢) المذمران العايبان

لا تسأمو والمعطاي ما سرين بسكم * واستبشروا بنوال غير مفرور
 فاستمطر وانفحات غير مخالفة * من سبب مستبشر بالملك مسرور
 سرفاعلى ثقة حتى نزلت بكم * مستبشرا بمر بيع النبت مطور
 لما بلغت امام العدل قلت لهم * قد كان من طول ادلاجي وتهجيري
 فاستوردوا منه لاريان ذاحب * من زاخر البحر يرمى بالقراقير
 لقد تركت فلان عدك اذ كفروا * لابن المهلب عظم اغر مجبور
 يا بن المهلب ان الناس قد علموا * ان الخـ لافه لاشم المغاوير
 لا تحسبن امراس الحرب اذ خطرت * اكل القباب وادم الرغف بالصير
 خليفة الله انى قد جعلت لكم * غراس وابق من تسجي وتهجيري
 لا ينكر الناس قد ما ان تعرفهم * سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 زان المنابر واختالت بمنجيب * مثبت بكتاب الله منـ سـ سـ سـ سـ
 في آل حرب وفي الاعياص منبته * هم ورتوك بنساء طالى السور
 يستغفرون لعمد الله اذ نزلوا * بالحوض وقول اهل الوتكبير
 يكفي الخليفة ان الله فضله * عزم وثيق وعقد غير تغريز
 ما يثبت الفرع نبع امثل نبعتمكم * عيـ دانهـ غير عشات ولا خور
 قد اخرج الله قمر من معاقلهم * اهل الحصون واصحاب المطامر
 كم من عدو فجد الله دابرهم * كادوا بكم وهم فارتد في بوز
 وكان نصرا من الرجم قدره * والله ربك ذو ملك وطقـ سـ سـ سـ

(وقال بهجوا الاخطل)

قل للديار سقى اطلالك المطر * قد هبت شوقا فاذا ترجع الذكر
 اسقيت محتفلا يستن وابله * اوهاطلا مرثعا صـ وبه درر
 اذ الزمان زمان لا يقـ سـ سـ * هذا الزمان واذا في وحشه غرر

ان الفـ وادمع الظعن التي بكرت * من ذى طلوح وحالت دونها البصر
 قالوا العلك محزون فقالت لهـم * خلوا الملامة لا شكوى ولا عذر
 ان الخليط أجد البين يوم غدوا * من دارة الجباب اذا حاد اجهم زمير
 لما ترفع من هيج الجنوب لهـم * ردوا الجبال لاصعاد وما انحدروا
 من كل أصهب أسرى في عقيقته * نساء من الروض حتى طير الوبر
 بزل كأن الكحيل الصرف ضرحها * حيث المناكب تلاقى رجعها القطر
 أبصرن أن ظهورا لارض هائجة * وقاص الرطب الا ان يرى سرور
 هل تبصر ان جمل الحى اذ رفعت * حتى بغير عباة الموصل اختدروا
 قالوا انرى الآن يزهى الدوم أو طعمنا * يا بعد منظرهم ذلك الذى نظروا
 ماذا يهيجك من دار ومـ نرلة * أو ما بكأوك اذ جيرانك ابتكروا
 نادى المناذى بين الحى فابتكروا * منابكورا فاسارتا واما انتظروا
 حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا * منا وما ينفع الاشـ فاقوا المحذر
 كم دونهم من ذرى تيمه مخففة * يكاد ينشق عن مجهـ ولها البصر
 انا بطخفـة أو ايام ذى نجب * نعم الفوارس لما التفت العـذر
 لم يخز اول يربوع فوارسـهم * ولا يقال لهـم كلا اذا افتحروا
 سائل تيمها و بكر اعن فوارسنا * حين التقي باياد القـلة الكدر
 لولا فسوارس يربوع بنى نجب * ضاق الطريق وبى الورد والصدر
 ان طاردوا الخيل لم يشوا فوارسها * او واقفوا عانة والابطال فاهتمروا
 نحن احتمينا حياض المجد مترعة * من حومة لم يخالط صفوها كدر
 انا وامـك ما ترجى ظلامتنا * عند الحفاط وما فى عظمنا خور
 تلاقى تيمها اذا خاضت قرومهم * حوم البحور وكانت غمرة جبروا
 هل تعرفون بنى بهدى فوارسنا * يوم الهذيل بايدي القوم مقتسرا

الضاربين اذا ما الخيل ضربها * وقع القنا والتقى من فوقها الغبر
 ان الهديل بذى بهدى تداركه * ليت اذا شد من نجادتها الظفر
 أرجول تغلب اذ غبت أمورهم * ان لا يبارك في الامر الذى اثمر وا
 خابت بنو تغلب اذ ضل فارطهم * حوض المكارم ان الجهد لم يتدر
 الطاعنون على العمياء ان طعنوا * والسائلون يظهر الغيب ما الخبر
 وما رضيت لاجساد تحرقهم * فى النار اذ حرقوا واحدهم سقر
 الا كيون خبيث الراد وخدمهم * والنازلون اذا واراهاهم الخمر
 يحمى الذين يعضواوى منى حسبي * تلك الوجوه التى يسقى بها المطر
 اعطوا خزينة والانصار حكمهم * والله عزب الانصار من نصر وا
 انى رأيتكم والحق مغضبة * تخسرون ان يذركم الجاف اوزفر
 قوما يردون سرج القوم عادية * شعث النواصي اذا ما يطرده العكر
 ان الاخيطل خسر نزي اطاق به * احدى الدواهي التى تخشى وتنتظر
 قادوا اليكم صدور الخيل معلية * تغشى الطعان وفي اعطافها زور
 كانت وقائع قلنا ان ترى أبدا * من تغلب بعد ما عين ولا اثر
 حتى سمعت بجزيرة ضعا جزعا * منهم فقلت ارى الاموات قد نشروا
 احياء وهم شر احياء والامه * والارض تلهظ موتاهم اذا قبر وا
 رجس يكون اذا صلوا اذ انهم * قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 فما منعتهم غداة البشر نسوتكم * ولا صبرتم لقيس مثل ما صبر وا
 اسلمتم كل محتاب عيانه * وكل مخضرة القسرين تبقر
 هلا سادتم فيحنى بعض سواتكم * اذا لا يغير فى قتلاكم غير
 يا ابن الحبيبة ربحا من عدات بنا * ام من جعلت الى قيس اذا نحر وا
 قيس وخذف اهل الجهد قبلكم * لستم اليهم ولا انتم لهم خطر

موقنوا من الغيظ هما في جزيرتكم * لم يقطعوا بطن واددونه مضر
 ما عد قوم وان عز واوان كرموا * الا افتخرنا بحق فوق ما افتخرنا
 نرضى عن الله ان الناس قد علموا * ان لن يفاخرها من خلقه بشر
 وما لتغلب ان عدت مساعيها * نجوم يضيء ولا شمس ولا قمر
 كانت بنو تغلب لا يعل جدهم * كالمهلكين بنى الاحقاف اذ مروا
 صبت عليهم عقيم ما تناظرهم * حتى اصابهم بالحاصب القدر
 تهجون قيسا وقد جذوا دوابهم * حتى اعز خصالك الاوس والنهر
 انى نفيتك عن نجد فالك * نجد ومالك من غوريه حجر
 تلقى الاخيطل في ركب مطارفهم * برق العباء وما حجوا وما اعتمروا
 الضاحكين الى الخنزير شهوته * يا قبحت تلك افواها اذا اكثرنا
 والمقرعين على الخنزير ميسرهم * بشس الجزور وبشس القوم اذ يسروا
 والتغلبى لثيم حين تجهره * والتغلبى لثيم حين يمتدبر
 والتغلبى اذا تمت مروءته * عبد يسوق ركاب القوم مؤتجر
 تلقى بنى تغلب زبانا حرمهم * كأن آنفهم بالوصيل الكمر
 والتغلبية في ثنبي عباعتها * بظروويل وفي باع ابنها قصر
 من كل مخضرة الاياب قعرها * لحم الخنازير يجرى فوقها السكر
 نسوان تغلب لا حلم ولا حسب * ولا جمال ولا دين ولا خفـر
 ما كان يرضى رسول الله دينهم * والطيبان ابو بكر ولا شمـر
 جاء الرسول بدين الحق فانتكروا * وهل يرضى رسول الله ان كفرنا
 ياخذ رتغلب ان اللؤم حالفكم * مادام في ماردن الزيت يعتصر
 تسربلوا اللؤم خلقا من جلودهم * ثم ارتدوا بشباب اللؤم واتزروا
 الشاميين بنى بكر اذا بطنوا * والجناحين الى بكر اذا افتقروا

قال الكرام نحووا انكم تجلس * افواه تغلب اسـ... تاه بها وضرا (١)
ساقبت بنو تغلب من حين را بهم * ام الاخيطل في جلد اسـ... تها شـ...
﴿وقال في شأن الخيار بن سبرة﴾

أخاف هـ... لي نفس بن احوزانه * جلا كل وجه من معد فاسفرا
فادرك يوم المسمعين بسـ... يفة * وأغضب في يوم الخيار فنكرا
الارب سامي الطرف من آل مازن * اذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا
جـ... لـ... لـ... للخيار ومالك * وقبر عـ... في المقابر اقـ...
﴿وقال يهجو بني ربيعة الجوع﴾

طربت وهاج الشوق منزله قفر * تراوحها عصر خلدونه عصر
أقول لعمر ويوم جـ... زعامة * بك اليوم باس لاعزاء ولا صبر
الاتسألان الجـ... وجو متساع * اما برحت بعدي بجودة والقصر
أقول وذاكم للجيب الذي أرى * امال بن مال مار بيعة والقفر
اسا وافـ... كانت من ربيعة عادة * بان لا يزالوا نازاين ولا يقـ...
يحالفهم فقـ... ر قديم وذلة * وبئس الحليفة ان المذلة والفقـ...
فصبر اعلى ذل ربيع بن مالك * وكل ذليل خير عاقبه الصبر
وأكثر ما كانت ربيعة انها * خبان شتى لا انيس ولا قفر
باي قديم يار ربيع بن مالك * وانتم ذنابي لا يدان ولا صـ...
اذا قيل يوما يال حنظلة اركبوا * نزلت بقر واح وطم بك البحر
﴿قال أعور بن نبهان يهجو حريرا﴾

أقول لها أمي سليطا بارضاها * فبئس مناخ النسا زان جـ...
فلو عند غسان السليطي عرست (٢) * رغي (٣) قرن (٤) منها وكاس عقير

(١) نقي بالعرض (٢) نزلت (٣) من الرغاء وهو الصوت (٤) الحبل

الست كليميا وأمك كلبية * لها عند اطناب البيوت هرير

(فاجابه جرير)

هفي زوجام بعدنا وحفير * وبالسر مبدى منهم ووحضور
 تكافتها لاداننا منك وصلها * ولا صر مها شئ عليك يسير
 لئن سلم الله المر اسيل (١) بالضحى * ومر القوافي تهتدي وتبحور
 لتعرفن نهبان منى قصائدنا * تطالع من سلى وهن وعور
 وأعور من نهبان يعوى ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور
 دعى وهو حى مثل ميت وان يمت * فهذاله بعد الممات نشور
 رفعت له مشبوبة تهتدي بها * يكاد سناها في السماء يطير
 فلما استوى جنباه ضاحك نارنا * عظيم أفاعى الخالين ضير
 أخو البؤس أمامه عن عظامه * فعار وأما مخهن فرير (٢)
 فقلت لعبدنا أديرا راحكا * فقد جاء زحاف العشى جرور
 أبو منزل الاضياف يغشون ناره * ويعرف حق النازلين جرير
 اذالم يدروا طمعا عطفتم لهم * سريرة اشارة اللقاح درور
 وجدنا بنى نهبان أذنا بطى * وللناس أذنا ترى وصدور
 ترى شرط المعزى مهور نسائهم * وفي قزم (٣) المعزى لهن مهور
 اذا حل من نهبان أذنا ذلة * بأوشال (٤) سلى ذقة وفجور
 الست لنها نية طال بنظرها * وباع ابنها عند الفخار قصير
 كثيرة صئبان النطاق كأنها * اذا رشحت منها المغابن (٥) كبير
 وأعور من نهبان امانها ره * فاعى وأماله له فقصير

(١) الابل السهلة الناجية (٢) رقيق (٣) قزم المال شه (٤) ما يقطر من الجبل قبله (٥) الابطان

﴿وقال الفرزدق بن عمرو بن جهم﴾

عرفت بأعلا رانس (١) الفأو (٢) بعدما * مضت سنة أيامها وشهورها
منازل أعربها جيرة والتقت * بها الریح شرقياتها ودبورها
﴿إلى ان قال﴾

ونبتت ذالاهدام يعوى ودونه * من الشام زراعاتها وقصورها
إلى ولم أترك على الأرض نابجا * ولا حية الاستمرعة قصورها
(وقال أخيرا)

وما منعت فرجالها حعفرية * وما أحصنت عند البنين حجورها
وان تك قيس قدمتك لنصرها * فقد خزيت قيس وذل نصيرها
﴿فاجابه جرير بن عبد الحميد﴾

أزوت ديار الحمى أم لا تزورها * وانى من الحمى الجهاد قدورها
وهل تنفع الدار المحيلة ذالاهوى * اذا استن اعراف على الدور مورها
كأن ديار الحمى من قدم البلي * قرطيس رهبان أحوال سطورها
كما ضربت فى معصمى حارثية * يمانية بالوشم باق نوورها (٣)
تفوت الرماة الوحش وهى غريرة * وتخشى نوار الوحش مالا نصيرها
لئن زل يوما بالفرزدق حله * وكان لقيس حاسدا لا يضرها
من الحين سقت الخور خور مجاشع * إلى حرب قيس وهى حام سعيرها
كانك يا ابن القين وهب سيفه * لأعدائه والحرب تغلى قدورها
فلا تأمن الحمى قيسا فانهم * بنو محصنات لم تدينس حجورها
ميامين خطارون يعمون نسوة * منا جيب تغلوفى قرينس مهورها
الانما قيس نجوم مضيئة * يشق دجى الظلماء بالليل نورها

(١) رئيس الوادى أعلاه (٢) المظن بين ربوتين (٣) دخان الشحم

تعد لقيس من عظيم فعالها * بيوت أواسيها (١) طوال وسورها
فوارس قيس يمنعون جماهم * وفيهم جبال العزصعبا وعورها
وقيس هم قيس الاعنة والقنا * وقيس جاة الخيل تدعى نخورها
سليم وذبيان وعيس وعامر * حصون الى عزطويل عورها
الم ترقيسا لايرام لهاجسي * ويقضى سلطان عليك أميرها
ملاوك واخوال الملوك وفيهم * غيوث الحيا يحيى البلاد مطيرها
وان جبال العزم من آل خندف * لقيس فقد عزت وعز نصيرها
الم ترقيسا حين خارت مجاشع * تجيرولا تاقى قليلا يجيرها
بني دارم من رد خيلا مغيرة * غداة الصفا لم ينج الاعشورها
وردتم على قيس بنخور مجاشع * فنوتم على ساق بطي جهورها
كانهم بالشعب مالت عليهم * نضاد وأجبال الستار ونبرها
لقد نذرت جدع الفرزدق جعفر * اذا حزائب القين حلت نذورها
ذوو الحبرات الشم من آل جعفر * يسلم جانها ويعطى فقيرها
حياتهم عزو تبني مجعفر * اذا ذكرت مجد الحياة قبورها
أتسون يومي رحمان وأمكم * جنيبة أفراس يحث بعيرها
وتذ كرما بين الضباب وجعفر * وتسون قتلى لم يقتل ثورها
لقد أكرهت زرق الاسنة قيسكم * قناسه هريات قايل فطورها (٢)
فقل غنا عنك في حرب جعفر * تفنيك زراعاتها وقصورها
اذالم يكن الاقيون مجاشع * جاة عن الاحباب ضاعت ثغورها
الم تر أن الله أخزى مجاشعا * اذا ذكرت بعد البلاء أمورها
بأنهم لا محرمات يتقونه * وان لا يفي يوما لجار مجيرها

لقد بنيت يوما بيوت مجاشع * على الخبت حتى قد اصلت قعرورها
 فكلم فيهم من سواء ذات أفرخ * تعدوا أخرى قد أتمت شهرها
 اذا طرقت بخوبة من مجاشع * ألقى دون رأس السائبات خزيرها
 بنو ونخبان لا يفون بنمة * ولا جارة فيهم تهاب ستورها
 ولا تنقى غب الحديث مجاشع * اذا هي جاءت او أمدت أبورها
 وخبت حوض الخور خور مجاشع * رواح المخازي نحوها و بكورها
 أفخرها اذا رابت وطاب مجاشع * وجاءت بتمر من جوارين غيرها
 هم عشر لا يبع فيه و خروع * وزنداهم اهل تناوخ خورها
 ويكفي خزير المرباجين مجاشع * اذا ما الثر ياحث ركضا غيرها
 لقد علم الاقوام ان مجاشع * اذا عرفت بالخزي قل تكبرها
 ولا يصم الجيران عقد مجاشع * اذا الحرب لم يرجع صلح سفيرها
 أفي كل يوم تستجبر مجاشع * تفرق نبل العبد أودي جفيرها
 تفرق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم تجرد من يقورها
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقد راستها بعد المنام بشيرها
 وفقا عيني غالب بعد كبرة * بوادي شرار العين حين يطيرها
 وداويت من عر الفرزدق نعمة * بنقط فأمت لا يخاف نشورها
 وانهلته بالسلم ثم علاته * بكاس من الزيفان مرعصيرها
 وآب الى الاقيان الام وافسد * اذا حل عن ظهر النجبية كورها
 أيومالما خور الفرزدق خزبة * ويوما زواني بابل ونجورها
 اذا ما شربت البابلية لم تبسل * حيا ولا يسقى عنيها عصيرها
 تشبهه من عادات أمك سيرة * بحليلك والمرقاة صعب حدورها
 وما زلت باعقدان بانى سواة * تناجى بها نفسا لشيماض غيرها

رأيتك لم تعقل حفاظا ولا حجي * وليكن مواخير أتودى اجورها
 أثرت عليك المخزيات ولم يكن * ليعدم جاني سواقة من يثيرها
 لقيت شجاعا لم تلده مجاشع * وأخوف حيات الجبال ذكورها
 وتمدح سـعد الاعليت ومنقر * لدى حومل السيدان بحب وعقيرها
 ودرت على عاسى العروق ولم تكن * لتسـ في أفواه العروق زورها
 دعيت أمك العمياء ليـله منقر * ثبور القـدزلت وطال ثبورها
 أشاعت بنجد للفرزدق خزيرة * وغارت جبال الغور في من يغورها
 لعـمرك ما نسي فتاة مجاشع * ولا ذمة غزالير غـرورها
 يابح أصحاب السـفين بقدركم * وخوص على مران تجرى ضفورها
 تراغيتم يوم الزبير كأنكم * ضباع أضلت في مغار جعورها
 ولو كنت منا ما تقسم جاركم * سـباع وطير لم تجدمن يطـيرها
 ولو نحن عاقـدنا الزبير لقيته * مـهـكان الانوق لا تنال وكورها
 تدافع قـدماعن تميم فوارسي * اذا الحرب أبدى جذنا بهـيرها
 فـن مبلغ عـنى تميم رسالة * عـلانية والنفس فصح ضميرها
 عطفت عليكم ودقيس ولم يكن * بهـم بذلا أقيان ليلى وكـيرها

﴿وقال يجيب الفرزدق عن بني نهم﴾

اتدسرنى أن لا تعد مجاشع * من الفخـر الاعقر نابـصـ وأر
 أقومك أم قومي تقدسي وفهم * عن الهام فرخي بيضة المتجـبر
 لعمرى لنعم المستجارون نهمل * وحى القـرى للطارق المتـنـور
 فوارس لا يدعون يال مجاشع * اذا برزت ذات العربش الخـدر
 وتدعون سلمى يا بنى زبدا ستمها * وضمرة لليوم العـماس المذـكر
 أو ائلك خير مصداق من مجاشع * اذا الخيل جالت في القنـا المتكـسر

لعمرى لقد أردى هلال بن عامر * بتنهية المربع رهط الجشتر
 ومازلت مذلم تستجب لك نهشل * تلاقى صراحيا من الذل فاصبر
 وعافت بنوشيان حوض مجاشع * وشيدان أهل الصف وغير المكدر
 ولو غضبت في شأن حدراء نهشل * سموها بدهم أو غزوها بميسر
 وأتم قيون تصقلون سيوفنا * ونعصى بها في كل يوم مشهر
 معاذيل أ كفال كان خصاهم * قناديل قس الحبرة المتنصر
 ولو في رياح حبل جار مجاشع * لما بات رهنا للقلب المعبور
 وما غرهم من نارهم عقد المنى * ولا عقد الاعقد بد جار مشهر

﴿ وقال يمدح عمر بن عبد العزيز ﴾

نجت أمانة في لومى وما علمت * عرض السماوة وحاتى ولا بكرى
 ولا تقمع الحى العيس قاربة * بين المراج ورعى رجلى بقرى
 ماهوم (١) القوم من شدوار حالهم * الا (٢) غشاشا لى أعضادها اليسرى
 يضرحن ضرحا حصى المعزاه اذوقدت * شمس النهار وعاد الظل للقصر
 يوما يصادى المهارى الخوص تحسبها * عور العيون وما فقهين من عبور
 قد طال قولى اذا ما قمت مبتلا * يارب أصلح قوام الدين والبشر
 خليفة الله ثم الله يحفظه * والله يعجبك الرجى فى السفر
 انا لارجو واذا ما الغيث اخلفنا * من الخليفة ما ترجو من المطر
 يارب سجل مغيت قد نفخت به * من نائل غبير منزوح ولا كدر
 أذكر الجهد والبلوى التى نزلت * أم قد كفانى الذى بلغت من خبرى
 ما زلت بعدك فى دارت عرقى * قد عى بالحى اصعدى ومنجدى
 لا ينفع الحاضر المجهـ وديادية * ولا يعود لنا بادعلى حضر

كم بالمواسم من شعتهاء أرملة * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
 يدعوك دعوة مالهوف كأن به * خبلا من الجن أو خبلا من النسر
 من يعدك تكفي فقد والده * كالفرخ في العش لم بدرج ولم يطر
 يرجوك مثل رجاء الغيث تجرهم * بوركت جابر عظيم هيض منكسر
 فان تدعهم فن يرجون بعدكم * أو تبح منها فقد انجبت من ضرر
 خليفة الله ماذا تأمر ونبنا * لسنا اليكم ولا في دار منتظر
 أنت المبارك والمهدى سيرته * تعصى الهوى وتقوم الليل بالسور
 أصبحت للنهر المعمور مجلسه * زينا وزين قباب الملك والحجر
 قال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
 قلن تزال لهذا الدين ما عمروا * منكم عمارة ملك واضح الغرر
 هم ما هم القوم ما ساروا وما نزلوا * الا يسوسون ما كما على الخطر
 ما صاح من حية ينمى الى جبل * الا صدعت صفاة الحية الذكر
 أخوالك الشم من قيس اذا فزعوا * لا يصعبون حذار الموت بالعذر
 لتنعش اليوم ريشي ثم تنهضني * وتنزل اليسر منى موضع العسر
 فما وجدت لكم ندا يعادلكم * وما علمت لكم في الناس من خطر
 اني سأشكر ما أوليت من حسن * وخير ما نلت معر وفادو والشكر

﴿وقال يرثي ابته سواده ومرار بن عفاف﴾
 لله در عصابة نجديّة * تركو سواده خلفهم ومرارا
 انعي أخاك وفارسا ذنجدية * حسا اذا امتلأ الفجاج غبارا

﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين بندي السدر * أبيني لنا ان التحيّة عن عفر
 لقد طرقت عيني في الدار منمنة * تعاودها الا زمان والريح بالقطار

فقلت لادنى صاحبي واننى * لا كتم وجهى فى الجوانح كالجمر
 لعمركم كالاتجمل ان موقفا * على الدار فيه القتل أو راحة الدهر
 فعاجبا وما فى الدار عين نحسها * سوى الربد والظلم ان ترعى مع العقر
 فله ما ذاهيحت من صبابة * على هالك يهذى بهند وما يدري
 طوى حزنا فى القلب حتى كانما * به نفث سحر أو أشد من السحر
 أذا لكان الصرم بينى وبينكم * دلا لا فقد أجرى البعاد الى الهجر
 جزيت الاتجزين وجد ايشفى * وانى لا أنساك الاعلى ذى ذكر
 خلى ما ذات امرانى بحاجدة * ولولا الحياء قد أشاد بها صدى
 أقيما فان اليوم يوم جرت لنا * أيا من طير لا نحوس ولا عسر
 فان بخلت همد عليك فعلها * وان هى جادت كان صدعا على وقر
 من البيض أطرافا كان بناتها * منابت سدا من الاجرع المثرى
 لهد طال لوم العاذلين وشفى * تناء طويل واختلاف من التجر (١)
 أنعلب اولى حلقة ما ذكرتكم * بسوء وليكنى عتبت على بكر
 فلاتؤبسا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى
 عظام المقارى فى السنين وجاركم * يبيت من اللاتى تخاف لى وكر
 أنعلب انى لم ازل منذ عرفتمكم * أرى لكم ستر افلاتهتك واسترى
 فلولا ذو والاحلام عمرو بن عامر * وميت بنا بكر بقاصمة الظهر
 هم ينعون المسرح لا ينعونه * من الجيمش ان يزداد نقر اعلى نقر
 جزى الله يربوطا من السيد قرضاها * وما فى شديهم من جزاء ولا شكر
 بنى السيد أو بناكم قد علمتم * المناوق قد مج الطعاش فى نقر
 مننا عليكم لو شكرتم بلاءنا * وقد جلتكم حرب ذهل على قعر

بنى السيد لايمعنى ترمزمدرك * ندوب التوافي في جلودكم الخضر
 بأى بلاء محمدون مجاشعا * غياغب أثوار تلتقى على جسم
 ألا تعرفون النافسين محاهم * اذا بطنوا والفاخرين بلا فخر
 أنا البدر يغشى طرف عينيك ضوءه * ومن يجبل القرد المسرول كالبدور
 حتمنى لبربوع جبال حصينة * ويندخر دوفى قمة قمان من البحر
 فضل ضلال العادلين مجاشعا * ثلوط الروايا بالحماة عن الثغر
 فما شهدت يوم الغميط مجاشع * ولا نقلان الخيل من قاتى يسر
 ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر
 ولا شهدت يوم النقاخيل هاجر * ولا السيد اذ ينحطن فى الاسل الحجر
 ونحن سلبننا الجون وابن محرق * وعمر اوقتانا ملوك بنى نصر
 اذ انحن جردنا عليهم سيوفنا * أقمنابها درأ الجبابرة الصعر
 اذا مارحى روح الفرزدق راحة * تغمده آذى ذى حدب غمر
 فطاشت يد القين الرعى وغمه * ذرى واسعات يرتين من البحر
 لعلاك ترجوا ان تنفس بعدما * نغمت كما غم المعذب فى القبر
 فما أحصنته بالسعود لسالك * ولا ولدته أمه ليلة القدر
 فلا تحسبن الحرب لما تشنعت * مفايشة ان الفياش بكم مزرى
 أبعد بنى بدر واسلاب جاركم * رضيتم بضم واحتديتتم على وتر
 ونبتت جوابا وسكنى يسبنى * وعمر بن عفرى لاسلام على عمرو
 ويحسب جواب بسكن زيارة * الأماناتدهى بغوم ولا تدرى
 (وقال)

ألاحى الديار بسعدانى * أحب محب فاطمة الديارا
 أراد الظاعنون ليحزنونى * فهاجوا صدع قلبى فاستطارا

لقد صاغت دموعك يوم قو * لمين كان حاجته اذكارا
 أبيت الليل أرقب كل نجم * تعرض ثم أنجد حيث غارا
 يحسن فؤاده والعين تالقي * من العبرات جولا وانحدارا
 اذا ما حمل أهلك ياسليمي * بدارة لجمل شحطوا المزارا
 فتدعوننا القلوب الى هواها * ويكره أهل جهمة أن تزارا
 كان مجاشعا نخبات نبت * هبطن الهرم أسفل من سراوا
 اذا حلو ازرو دبة واعليها * بيوت الذل والعمد القصارا
 تسيل عليهم واهب المخازي * وقد كانوا السه وأتهاق رارا
 وهل كان الفرزدق غير قرد * أصابته الصواعق فاستدارا
 وكنت اذا حلت بدار قوم * ظعنت بخزينة وتركت عارا
 فهلا غسرت يوم أراد قوم * أصابوا عقرجعثن أن تغارا
 أتذكر عقرجعثن اذ تنادي * ومنشدك القلائد والحمارا
 ألم تخشوا اذا بلغ المخازي * على سواة جمعثن أن تثارا
 فان بحر جمعثن كان ليلا * وأعين كان مقتلهنهارا
 فلو أيام جمعثن كان قومي * هم قوم الفرزدق ما استجارا
 تزوجتم نوار ولم تريدوا * لي يدرك نائر بابي نوارا
 فديتك يا فرزدق دين لمي * تزور القمين حجا واعتمارا
 يظل القمين بعد ذلك ليلى * يطير على سبالكم الشرارا
 نكمت على البعبث ولم أطاق * فأخزأت التفرد والضرارا
 نشدتك يا بهيث لتخبرني * أيلانكمت أمك أم نهارا
 مريتكم حربنا لكم فسدت * بندي علق وأبطأت الفرارا

ألمأك قد نهيت على حفير * بسني قرط وعلجهم شقارا
 سأره من يابن حادية الروايا * لكم مد الاعنة والمحضارا
 يرى المتعب دون على دوني * حياض الموت واللجج الغمارا
 السنا نحن قد علمت تميم * غداة الروح أجدران نغارا
 واضرب بالسيوف اذا تلاقى * هوادى الخيل صادية حرارا
 اطعن حين تختلف العوالي * بمأزول اذا ما النقع ثارا
 واصبر في القرى واعد نصرا * وامنع جانباً وأعز جاراً
 غضبنا يوم طخفة قد علمتم * فضة قدنا الملوكة به اعتسارا
 فوارسنا عتيبة وابن سعد * وقد واد المقانب حيث سارا
 ومنا المعقلات وعمد قيس * وفارسنا الذي منع الذمارا
 ها ترجو النجوم بنوعقال * ولا القمر المنير اذا استنارا
 ونحن الموقدون بكل نعر * تخاف به العدو عليك ناراً
 أتسون الزبير ورهط عوف * وعوفا حين عزكم فخارا
 تركت القين أطوع من خصى * بعض بايره المسد المنغارا
 (فاجابه الفرزدق)

جرا المجزيات على كليب * جرير ثم ما منع الذمارا
 وكان لها كبر ثودنا * رظا ظهرا قد مرهم دمارا
 عوى فأثار أغلب ضيغميا * فويل ابن المراغة ما استنارا
 (الى ان قال)

وان بنى كليب لم يصبوا * اذا اختاروا مشاتني اختيارا
 هجوني خائنين فكان شمتي * على أ كبادهم ساءا وقارا

(ومنها)

رأيت ابن المراغة حين ذكى (١) * تحول غير لحميته حمارا
له أم باسم غل سـ فوق حجر * تبسح له بعنبلها الزارا
* (وقال جرير)

هاج الهوى وضمير الحاجة الذكرك * واستجهم اليوم من سلومة الخبر
علفت جنينة ضفت بناثلها * من نسوة زانن الدل والخفر
قد كنت أحسب في تيم مصانعة * وفيهم عاقلا بعد الذي اتمروا
تعرضت تيم لي عماد التهجوني * كما تعرض لاسـت الحارثي الحجور
قد كان لو وعظت تيم بغيرهم * في ذى الصليب وقيني مالك عبر
هـ لا ادرا تمسـ وانا يابني لجأ * أمرا يقارب أو وحش الهاغر
أو تطالبون بتسيم لأبالكم * من تبلغ التيم أو تيم له خطر
ترجو الهوادة تيم بعد ما وقعت * صماء ليس لها سمع ولا بصر
قد كانت التيم من قد نصبت له * بالمنجنيق وكلا دقه الحجور
ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم * واستعقبوا عثرة الاقيان اذ عثروا
خل الطريق لمن يبني المنار به * وبرز ببرزة حيث اضطررك القدر
ما زلت تحفز ذاقوا ما وثب لغنى * ذبح المريرة حتى استحصده المرر
قد حان قبلك أقوام فقلت لهم * جدا النضال وقلت بيننا العذر
لن تستطيع بتسيم ان تغاليني * حين استحن جذاب البيعة الوتر
فاسأل نزارا جميعا ابن شاعرها * وشاعر الزيد لما أثمر الشجر
ما التيمم الاذباب لا جناح له * قد كان من عليهم مرة تمر
ازمان يغشى دخان الذل أعينهم * لا يستعانون في قوم اذا ذكروا

واليتيم عبدا لا قوام يلوذ بهم * يعطوا المقادة ان أوفوا ونعدروا
 أتبتغي اليتيم عذرا بعد ما عذروا * لا يقبل الله من تيمم اذا اعتذروا
 لا تمنعون لكم عرسا وما لكم * الا بغيركم ورد ولا صدر
 يا تيمم تيمم عدى لا ابا لكم * لا يوقعنكم في سوءة عمر
 يا تيمم ان جسيم الامر ليس لكم * ولا الجرائم عند الدعوة الكبرى
 واليتيم كان سطحاً ثم قيل لهم * شأن السطح الى تخييبه العور
 ان الكرام اذا مدوا حبالهم * ازرى بحبالك ضعف العقد والقصر
 لولا قبائل من زيد تلوذ بها * كانت عصاك التي تلحى وتقتشر
 جاءت فوارسنا غرا محجلة * اذ ليس في التيمم تحجيل ولا غرر
 جئنا بكم من زهيرات ومن سبأ * وللجوامع في أعناقكم أثر
 في جلاهم الاثوم معلوما معارنه * وفي حويزة خبث الريح والادر
 قولوا اليتيم أعصب فوق آنفهم * اذ يرأون التي من مثلها تفرروا
 قد خفت يابن التي ماتت منافقة * من خبث برزة ان لا ينزل المطر
 أنت ابن برزة منسوبا الى لجأ * عبد العصاراة والعيدان تعتمر
 أنحريت تيمما وما تسمى بحارمها * اذ أنت نفاضة للقبين مؤنجر
 ما بال برزة في المنحاة اذ نذرت * صوم المحرم ان لم يطلع القمر
 تقول والعبد ككحول يزحرها * ارفق فدى لك أنت النائح الذك
 وصت بنينا وقالت دوناً كبركم * فادوا اباكم فان التيمم قد كفرروا
 تضمنت من لحي وهى مقرفة * ما خبيثا ومنه ينبت السرر
 انى لمهدلكم غرامقشبة * فيها السمام وأخرى بعد تنتظر
 ان الحفافيث حقايا بنى لجأ * يطرقن حين يسور الحيسة الذك
 لولا عدى واستم شاكرين لهم * لم تدر تيمم باى القننة الحفر

يارب حي نعتنا بعد موتهم * كمالهم كسقيف العظم فاجتبروا
 زدنا الله وادينا محلهم * حتى ابتوا بقباب بعد ما احتجروا
 يوما نشد وراء السبي عادية * شعث النواصي و يوما تطرد البقر
 قد يعلم الناس ان التيمم الامهم * ألخببر الناس لؤم التيمم أم أذر
 يا تيمم يا تيمم ان التيمم لم يرثوا * بيتنا كرميما ولا يوما اذا افتخروا
 أوصى تيمم بتيمم ان يكون لهم * سؤرا الحياض وان يخصوا اذا كبروا
 لا تنكر التيمم يوما ان يكون لهم * سؤرا العشى وشرب النابيع الكدر
 يا تيمم خالط مكة - ول ابا الجأ * ذانقبة قد بدا في لونه عرر
 أنا ابن فرعي بنى زيدا انسبو * هل ينكر المصطفى او ينكر القمر
 واللاؤم حالف تيمم في ديارهم * واللاؤم صير في تيمم اذا حضر وا
 اقبض يديك فان التيمم قد سبقوا * يوم التفاخر والغايات تبتدر
 ان تصبر التيمم مخضر اجلودهم * على الهوان فقبل اليوم ما صبروا
 يا ابن النى اغتسلت في بيت جارتهما * ليلا فاصبح في هاب (١) اسمها مدر
 ان الذين أضوا النار قد عرفوا * اثار برزة والا تار تقفرو
 قالت لتيمم بن قنبل وهى تهذلهم * يا تيمم مالكم البشرى ولا الظفر
 تخزيك احياء تيمم ان فخرت بهم * والنخزي أموات تيمم ان هم نشر وا
 اعيالك والذالك الادنون فالتهمن * هل في شفاعة ذى لاهدام مفتخر
 لا يشهدون نجى القوم بينهم * تقضى الامور على تيمم وما شعر وا
 عض السرندى على تلميم ناجده * من أم علاقة بنظر انغمه الشعر
 وعض علاقة لا يالو بهر عرة (٢) * من نظرام السرندى وهو منتصر

(وقال يهيم والاختل)

صرم الخليط تمايناو بكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا
 عرض الهوى وتبلغت حاجاته * منك الضمير فلم يدعن ضميرا
 ان الغواني قد رمين فواده * حتى ترسكن بسمعه توقيرا
 بيض تر بهما النعيم وخالطت * عيشا كعاشية الفرند غيرا
 انكرن عهدك بعدما يعرفنه * ولقد يكن الى حديثك سورا
 ورأين ثوب بشاشة انضيمته * فجمعن عنك تحنبا ونفورا
 ليت الشباب لنا يعود كهده * فلقد تكون بشرخه مسورا
 وبكيت ليالك لا تنام لطوله * ليل التمام وقد يكون قهيرا
 هل ترجوان لما حاول راحة * ام تطمعان لما اتى تقيرا
 قالت جعادة ما لجسمك شاحبا * ولقد يكون على الشباب نصيرا
 اجمداداني لا يزال ينوبني * همير وح موهناو بكورا
 حتى بليت وما علمت به منا * ورأيت أفضل زفحك التغييرا
 هلا عجبت من الزمان وريبه * والدهر يحدث في الامور امورا
 قال العوازل ما لجهلك بهما * شاب المنارق واكتسين قتيرا
 حيمت زورك اذ ألم ولم تسكن * هندا لقاصية البيوت زورا
 طرقت فواحل قد اضربها السرى * نرحت باذرعها تئاتف زورا
 مشق الهواجر كجهن مع السرى * حتى ذهبن كلا وكلا وصدورا
 من كل جرشة (١) الهواجر زادهما * بعد المفاوز جراءة وضميرا (٢)
 فرعت اخشيتها العظام فاخرجت * منها بحجارف (٣) جنة و بكيرا
 نفضت باصهب للراح شليلها (٤) * نفض النعامة زفها (٥) الممطورا

(١) ضخمة واسعة الجوف (٢) اضرارها بالابل وصبها بعد سقوطها (٣) النشاط (٤) المسح
 الذي يكون على عجزها (٥) الريش

يا صاحبي دفن الروح في قبرها * لا كالعشيرة زائر أو مزور
 وجدنا الأخيطل حين شمسها القنا * حطما إذا اعترزم الجياد مشورا
 وعوى الفرزدق للأخيطل محلبا (١) * فتنازط مارس القوي مشرورا
 ما فاد من عرب إلى جوادهم * الأتركت جوادهم محسورا
 أبقت مرا كضة الرهان محجربا * عند المواطن يرزق التبشيرا
 فإذا هزرت قطعت كل ضريبة * ومضيت لأطبعها (٢) ولا مبهورا (٣)
 اني اذا مضرت على تحديت * لا قيمت مطاع الجمال وعورا
 مدت بحورهم فلمست بقاطع * بحراي مد من البحور بحورا
 الضاربون على النصارى جزية * وهدي لمن تبع الكلاب ونورا
 اننا نفضل في الحياة حياتنا * ونسود من دخل القبور رقبورا
 الله فصلا وأخزي تغلبا * لن تستطيع لما قضى تغيبيرا
 فيما المساجد والامام ولا ترى * في دار تغلب مسجد معمورا
 تأتي اذا اجتمع الكرام بموطن * أشرف تغلب سائلا وأجسيرا
 ان الأخيطل لو يقاضل خندا * لقي الهوان هناك والتصغيرا
 واذا الدماء على بقيس الجوا * شعث الملامع كالتقاوذ كورا
 الباعثين برغم أنف تغلب * في كل منزلة عليك أميرا
 أقبال الصليب ومارس جس تتي * شهباء ذات مناكب جهورا (٤)
 ما يفت مشعلة (٥) الرجال (٦) كأنها * طبر تغاول (٧) في شمام (٨) وكورا
 جنت الأصميل وقد قضين لتغلب * نجبا قضين قضاءه ونذورا
 أسلمت أحرور ابن عميد محرق * ووجدت يومئذ أرب نفورا

(١) المعين (٢) سداها السيف (٣) المغلوب (٤) المجتمعة الضخمة (٥) متفرقة (٦) قطع الخيل
 (٧) تبادر (٨) جبل معروف بالعاليه

فاذا وطئتك يا أخيطل وطأة * لم يبرج عظمك بعد من جبورا
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 تركوا شعيت بنى مليل مسلما * والشعثمين واسلموا شعورا
 واجر (١) مطرد الكعوب كأنه * مسد ينازع من لضاف (٢) جرورا (٣)
 وكان تغاب يوم لاقوا واخللنا * خربان ذى جسم لقين صقورا
 انا صدق بالذى قلنا لكم * ويكون قولك يا فرزدق زورا
 لعن الاله نسبية من تغاب * يرفعن من قطع العباء خدورا
 الجماع بين لمارس جس جهم * وجميع مكة يكثروا التكبيرا
 من كل حنكة ترى جابا بها * فر وا وتقلب للعباءة نيرا
 وكانما بصق الجراد بليتها (٤) * فالوجه لا حسنا ولا منضورا
 لقي الاخيطل أمه مخمورة * قبحا لذلك شار يا مخمورا
 أم الاخيطل بالرحوب اذا انتشت * جعلت لشقشة الهجان هديرا
 لم يجرم سد خلقت على أنيابها * ماء السواك ولم تمس طهورا
 لقت لاشهب بالكاسفة داجن * خنزيرة فتوالدا خنزيرا

وهو اغسان بن ذهل جريرا بقصيدة مطلعها

لعمري لئن كانت جميلة زانها * جريرا لقد أخزى كليباً جريرها
 اذا فزعت يوماً كليب وسومت * تقاعس في ظهرا الاثنان مغيرها
 رأيت كليباً يعرف اللوم يحها * اذا أسود بين الاملحين جهورها
 وما يذبحون الشاة الا بيسر * طويل تناجها اصغار قدورها
 الى آخر ما قال فرد عليه جريرا بقوله

(١) الاجرار هو أن يطعن الرجل ثم يبقى الريح فيه (٢) ماء لبنى نهشل (٣) البئر البعيدة القاع
(٤) - فحنا عنقها

الابكرت سلى فبعد بكوورها * وشق العصا بعد اجتماع أميرها
 اذا نحن قلنا قد تبانت النوى * ترقق سلى عبرة أوتيرها
 لها قصب ريان قد شجيت به * خلاخيل سلى المصمات وسورها
 اذا نحن لم نغلك لسلى زيارة * نفسنا جدى سلى على من يزورها
 فهل تباعنى الحاج مضبورة (١) القرى * بطى بمورا الناعجات (٢) فتورها
 نجاه يصل المر وتحت أظها * بلاحة الاظلام حام هجيرها
 ألابت شعري عن سايط ألم تجد * سايط سوى غسان جار ايجيرها
 لقد ضمنوا الاحساب صاحب سوءة * يناجى بها نفسا لئها ضيرها
 ونبتت غسان بن واهصة الخصى * يلج منى مضفة لا يجيرها
 ستعلم ما بغنى حكيم ومفقع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 الاساء ما تبلى سايط وقد ربت * جواشئها وازداد عرضا ظهورها
 باستاهها ترمى سايط وتقى * ويرمى نضالا عن كليب جريرها
 ولساء لاكم صك باز جختهم * باستاه نعر بان تصرصة قورها
 غضاظ (٣) يشوون الفراسن (٤) بالضحى * اذا ما السر اياحت ركضام غيرها
 فسا فى سايط فارس ذو حفيظة * ومهقلها يوم الهياج جمعورها (٥)
 أضجروا الروايا بالمزاد فانكم * ستكفون ركض الخيل تدمى نهورها
 عجت من الداعى جعشا وصالها * وعيساء يسي بالعلاب ثغيرها
 أساعية عيساه والضان حفل * فما حاولت عيساه ام ماء ذيرها
 اذا ما تعاطمتم جمعوا فاشرفوا * جعشا اذا آبت من الصيف غيرها
 اناسا يخالون العباءة فيهم * قطيفة مرعزى يقاب نيرها
 كأن سايط فى جواشئها الخصى * اذا راح بين الاملحين وقيرها
 اذا قيل ركب من سايط فقبحت * ركبها وركبانا لئها بشيرها

(١) موقمة (٢) الابل البيض (٣) التبرع بالطعام (٤) شربا يؤكل (٥) جنبها

نهيتكم ان تركبوا ذات ناطح * من الحرب يلوى بالرداء نذيرها
فسابكم صبر على مشرفية * تعض فراخ الهام أو تستطيرها
﴿وقال يرفي الوليد ابن عبد الملك﴾

يا عين جودي بدمعها جبه الذر * فالدمعك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمائله * غيراهم لحدوة في جولها (١) زود (٢)
أمسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر
كانوا شهودا فلم يدفع منيته * عبد العزيز ولا روح ولا عمر
وخالد لو أراد الدهر فديته * اغلوا مخاطرة لو يقبل الخطر
قد شفى روعة العباس من فزع * لما أتاه بدير القسطل الخبر

﴿وقال بهجوا التيم﴾

لقد نادى أميرك بابتكار * ولم يلو واعليك ولم تزار
وقد رفع الظعائن يوم رهبي * بروح من فؤادك مستطار
ذكرتك بالجحوم ويوم مروا * على مران راجعتي ادكاري
وتيم يفخر ون وضرب تيم * كضرب الزيف بار على التجار
وتعرف بالمنازل يا ابن تيم * لثيم الضرب مطرف النجار
رويدا الافتخار يا ابن تيم * رقيقا ما اعتقت من الاسار
تذكر هل تفاخر يا ابن تيم * بفرع أولائك من قرار
فما عرفوا السباق وما شجلت * وجوه التيم من قتم الغبار
أطلب سابق الحملات تيم * تقدم في المواطن اذ يجارى
صر يحالم تاد أبويه تيم * ولم ينسب لاخت بني حذار
لهم رأيك ما شجرات تيم * من النبع العتيق ولا النصار

وقد علمت تميم ان تيمما * بعيد حين ينسب من نزار
 فأنتم طائنون بالسهل * بعدد الخلف أو سبب الجوار
 نعم تميمنا ونعم تيمما * فقد أردت في الأبحر الغمار
 لنا عمرو عليك وآل سهيل * وثروة دارم وحصى الجمار
 وجواز الحجيج لنا عليكم * وطادي المكارم والمنار
 وخالي من خزينة يا بن تيم * عظيم البيت مرتفع السوارى
 لقد وجد ابن برزة يوم جارى * بطيئا عن مرافعة الخطار
 فكيف ترى جذابي يا بن تيم * وقد قرنتم قرن البكار
 فلست مفارقا قرني حتى * يطول تصعدي بك وانحداري
 وما بالميس يرحل وفديتم * وانكن بالثوية والحصار
 وجدنا التيم من سبأ وتيم * مجاورة القروود مع الوبار
 فان تجزوا بنعمتنا شكرتم * رياحا أو فوارس ذى الخمار
 أتعدل ليل أيسر مستنهما * بليل المحجمات على سفار
 توالى في المرابط مقربات * طواهن من المغار على اقوار
 نهشها الغبوق على بنينا * ونطعمها الخيل على الصفار
 وقد علم ابن أبحران خيلي * غداة الجمد صادقة الغوار
 قرعنا بنا كتائب آل نصر * وزحف المنذرين وذى المرار
 وهامات الجبابر قد صدعنا * كأن عظامها فلق الحمار
 فما شهدت رجال التيم حريا * ولا أيام طخفة والنمار
 أسأت وتلك عادتك ابن تميم * أعين سواد أمك باخضرار
 تبول على القتاد بنات تيم * مع العسقد النواجح في الديار
 (وقال جرير يهجو وسراقة بن مرداس عندما هجاه بقوله)

ان الفرزدق برزت حلاله * عفوا وغود في الغبار جرير
 يا صاحبي هل الصباح منير * أم هل للوم عواذلي تفتير
 اني تكاف بالغميم حاجة * نهبها جماعة دونه وحفير
 عادات قلبك حين خف به الهوى * لولا تسككته لكاد يطير
 ان العوازل لم يجدن كوجدهنا * فلهن منك تعبد وزفير
 يتبين من عاق الهوى بفؤاده * حتى استبين بسعته توقير
 ليت الزمان لنا يعوده يسره * ان اليسير بذال الزمان عسير
 يا قلب هل لك في العزاء فانه * قد عميل صبرك والكريم صبور
 ولقد عجبت من الوشاة كأنهم * بالبعض نحوك والعداوة عور
 وكنت سرى في الفؤاد مجعما (١) * ان الكتوم لسره الجدير
 فسقى ديارك حيث كنت مجلج * هزج يرن على الديار مطير
 ولقد ذكرتك في اليمامة ذكرة * ان المحب لمن يحب ذكود
 والعيس منعة السريح من الوجي * وكانهن من الهواجر عور
 يا بشر حق لبشرك التبشير * هل لا غضبت لنا وأنت امير
 يا بشر انك لم تنزل في نعمة * يأتيك من قبل الآله بشير
 بشر أبو مروان ان عاسرته * عسرو عند يساره ميسور
 قد كان حتمك ان تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير
 ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور
 لا يدخان عليك ان ذنولهم * رجس وان خر وجههم تطهير
 أمسى سراقة قد دعوى لشقائه * خطب وأمك يا سراق يسير
 أسراق قد علمت معسدا أني * قد ما اذا كره الخيام جصور

اسراق انك قد غشيت ببارق * أمرا مطالعه عليك وعور
 يا آل بارق لو تقدم ناصح * للبارق في فانه مغرور
 كالسامري غداة ضل بقومه * والعجل يعكف حوله ويخور
 اني بنى لي من يز يد بناؤه * طولوا بامك ياسراق قصير
 لو كنت تعلم ما جهلت فوارسي * أيام طخفة والدماء تمور
 هلا بندي نجب علمت بلاهنا * أو يوم أصعد بالنسار مجير
 أبصرت عين بنى قفيرة محلبا * أسراق ليس لبارق التخبير
 ان الفرزدق قد أصيب بسهمه * فضغنا وأسلم تغلب الخنزير
 قد كان في كلب يخاف شداته * مني وما لقي الغواة نذير
 اسراق انك قد تركت خلفا * وغبار عثر بها عليك يثور
 وعلفت في مرس يد قرينه * حتى التوى بك محمد مشرور
 محصا دبارق كان أهون ضيعة * والمخيلان ودونك المنخور
 من مخدر قطع الطريق بلعاع * تهوى مخالبه معا في سور
 تؤتى الكرام مهورهن سياقة * ونساء بارق ما هن مهور
 ان اللامة والمذلة فاعلموا * قد رلا أول بارق مقدر
 أ كسحت باسك للفخار وبارق * شيخان أعى مقعد وضير
 واذا انشبت الى شنة تدمي * قالوا ادعاء أبي سراقية زور
 اني بنى لي زاخر من خندف * للملك فيسه منابر وسرير
 أسراق انك لو تفاضل خندفا * بثقت عليك من الفرات بحور
 أسراق انك لانزار انتمو * والحى من يمن عليك نصير
 أسراق ان لنا العراق ونجده * والغو زويل أيبك حين يغور
 أرحى سراقية أن يفاضل خندفا * وأبوسراقية في المحصى مكثور

﴿وقال يهوذا الاخطىل بعد موته﴾

زار القبور أبو مالك * فكان كالأثم زوارها
 سبكي عليه دروم (١) العشا * حيث تنسم أسفارها
 وتكثر في مستقر الجنين * من الثوم في قبل اطهارها
 وقد سبرت ايرقس القسوس * فكان ثلاثة اشبارها
 تنوح بنات أبي مالك * بيوق النصارى وزمارها
 لقد سرفى وقع خيل الهذيل * وترغيم تغلب في دارها
 وفات الهذيل بنى تغلب * وجهاف قيس بأوتارها
 تحضون قيسا ولا تصبرون * لزين المحروب واضرارها
 ﴿وقال يرثى عمر بن عبد العزيز﴾

تنهى النعامة أمير المؤمنين لنا * يا خير من حج بيت الله واعتمرا
 جهات أمرا عظيما فاصطبرت له * وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
 فالشمس كاسفة ليست بطالمة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

﴿وقال﴾

طرب الحمام بذى الاراك فهاجنى * لازلت فى غل وأبكى ناضرا
 شبت منزلة براح وقد أنى * حول المحيل خلال جفن دائر
 نشرت عليك قبشرت بعد البلى * ربح يمانية بيوم ما طر
 ان قال صعبتك الرواح فقل لهم * حى الغزير ومن به من حاضر
 نهوى الحليما ولو أقمنا بعدهم * ان المقيم هم مكاف بالسائر
 ان المطى بنا يخذلن ضعى غمد * واليوم يوم لبانة وتراور
 سخر الهوى وكتمت صعبى حاجة * بلغت تجاذى العزاه الصابر

(١) التي تدور وتطوف بالليل تتبع القبيح

جزعاً بكيت على الشباب وشاقتي * عرفان منزلة بجزعى ساجر
 أما الفؤاد فلن يزال متيبها * بهوى جسانة أوبريا العاقر
 طرقت بمخترق الغلالة مشردا * جعل الوساد ذراع خوف ضامر
 يأم طلحة ما لقينا منكم * في المنجدين ولا بغور الغائر
 رهبان مدين لوراوك تنزلوا

والعصم (١) من شعف العقول القادر (٢)

لمن المحبول من الأباد تحمات * كالدم أوظل السفين العابر
 يحسدوا بهن مشعر عن ساقه * مثل المنجى نعى قداح الياسر
 قربن مفرسة الكواهل بدلا * من كل مطرد الجدي عذافر
 تهد المحال (٣) اذا حدين مفرج (٤) * سبب المشافر مختلف (٥) أو فاطر
 منه بمجتمع الاطاع نابغ * يغشى الذقارى كالكميل القاطر
 واذا الازمة أعلقت ازرارها * جرجون بين لها وبين حناجر
 زال الجمال بنخل يثرب بالضحى * أوبالرواجح من ابيض العامر
 لبت الزبير بنات تلبس حباله * ليس الوفى لجاره كالغادر
 وجد الزبير بنى السباع مجاشعا * للحيث لو طونزوة من ضاطر
 عرقت وجوه مجاشع وكانها

عقل تدلع دون مدري الشاصر (٦)

باتوا وقد قتل الزبير كانهم

خورصواد عن نجيل (٧) قراقر

ولدت قفسيرة ام صعصعة ابنا * فوق المزنم بين وطى حازر

(١) الوعول (٢) المسن (٣) فقار الظهر (٤) بهيد (٥) الذى أخذنى عاماً بعد بئر وله (٦) الظبي حين يظهر فرته سياً (٧) الحفص

ترمى (١) القعود وثنيه تحت استهما * دون الذراع وفوق شبر الشاير
 عزبت قفيرة في العزيز وراوحت * بالكف بين قوادم وأواخر
 جعلت قفيرة لياتين لهرمز * والزيان وليله لقنابر
 علق الاخيطل في جمالي بعدما * عثر الفرس زدق لالعالم العاشر
 لقي الاخيطل ما لقيت وقبله * طاح البعيت بغير عرض وافر
 واذا رجوا أن ينقضوا مني قوى * مرست قواي عليهم واومراثرى
 ومنوا بآتم - م العنان من اقل * عند الرهان مقرب ومحاضر
 اني نزلت بمفرع من خندف * في أهل مملكة وملاك فاهر
 كانت فواضنا عليك عظيمة * من سيب مقتدر عزيز قادر
 ماذا تقول وقد عرفت الخندف * زهر النجوم وكل بحر زاخر
 كان الفرزدق شاعرا فخصيته * ناك الفرزدق أمه من شاعر
 أمسى الاخيطل للفرزدق ضرة * فيم المرآة وقد نسكت ضراثرى
 ان القصائد قد ووطنن بحاشما * ووطن تغلب مالها من زاخر
 نبئت تغلب يعبدون صليبهم * بالرقتين الى جنوب الماخز
 يستنصرون بما رس جس وابنه * بعد الصليب وما لهم من ناصر
 كذب الاخيطل ما توقف خيلنا * عند اللقاء وما ترى في السامر
 رجعتا نقص لها الحديد من الوجي * بعد ابترا سنايك ودواير
 سائلهم من أباربيعة كلهم * واسأل بني غبر غداة الحائر
 وطئت جيا د بني قميم تغلبا * يوم الهذيل غداة حيهاجر
 واذا رجعت وقد ووطنن عدونا * قربن بسبب أجلة وأياصر
 حدرتلك من شرف خزار خيلنا * والحرب ذات ثقتهم وتراثر

نخسر الاخيطل والصليب وتغلب * و يكال ما جمعوا بمد خاسر
 وابتعت ويل أبيتك الام شربة * بفساد تغلب بثس ربح التاجر
 اد الجـزاودع الفخار بتغلب * واخسأ بمنزلة الذليل الصاغر
 أنبتت تغلب بعدما جددتهم * يتعذرون ومالههم من عاذر
 والتغلبية حين غب غيبها * تهوى مشافرها اشرف مشافر
 صماء عن سور الكتاب وذكروه * بمد الهجوع سمية للصافر
 تفتقر عن قرد (١) المنابت لظلم (٢) * مثل العجمان وضرسها كالحافر
 ان الاخيطل لن يقـوم انزل * أنيابها كشبا الزجاج قساور
 فمنا الخلافة والنبوة والهدى * وذو المشورة كل يوم تشاور
 ورجا الاخيطل أن يكدر بحرنا * فأصاب حومة ذى لجاج غامر
 دبر الحواجب واللحمان تغلب * لـؤم تورث كابر عن كابر
 يا ابن الخميثة أين من أعددتوا * لبني فزارة اوحى عامر *
 واذا القيت قروم فرعى خندف * يبذخن بعد تزياف وتخاطر
 خليت عن سنن الطريق ولم تنزل * فيهم مـلوك أمرة ومنابر

(وقال)

حيوا المقام وحيوا ساكن الدار * ما كنت تعرف الا بعد انكار
 اذا تقادم عهد الحى هيجنى * نحيال طيبة الا اردان معطار
 لا يامـنن قـوى نقض مرته * انى أرى الدهـر رذائـقـض وامرار
 قد اطلب الحاجة القصوى فأدر كها * ولست للبحارة الدنيا بزوار
 الابغـر من الشـبـيزى (٣) مكالة * يجرى السديف (٤) عليها المربع الوار
 اذا قول تركت الجهـل هيجنى * رسم بذي البيض أو رسم بدوار

(١) قسر الاسنان (٢) الذي لصقت أسنانه بثلثه (٣) الجفان (٤) السنام المنتهى فى السمن

تسمى الريح به حنانة عجميلا * سوف الروا ثم بو (١) بين اظا آ
 هل بالنقيصة ذات السدر من احد * او منبت الشج من روضات اعيار
 سقيت من سبل الجوزاء غادية * وكلوا كفة السعدين مدار
 قد كدت ان فراق المحي يشعني * أنسى عزاي وأبدي اليوم أسراري
 فوالا الحياء لهاج الشوق مخشع (٢) * مثل الحمامة من مستوقد النار
 لما رميتي بعين الريم فاقتلت * قلبي رميت بعين الاجدل الضاري
 ملا العيون جلال ثم يونقي * نحن لبيت وصوت غير خوار (٣)
 قومي تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن مجبوحه الدار
 النازلون المحي لم يبرع قباهم * والمانعون بالاحلف ولا جار
 ساقتك خيلي من الاشراف معلمة * حتى نزلت جيمشا غير مختار
 لن تستطيع اذا ما خند في خطرت * شم الجبال ووج المزبد الجباري
 ترمي خزيمة من أرمي ويغضب لي * ابناه مر بنو غراه من ذكار (٤)
 ان الذين احبوا مجد او مكرمة * تلكم قر يشي والانصار أنصاري
 والمحى قيس باعلا الجدمنزلة * فاستكرموا من فروع زندها واري
 قومي فأصلهم أصلي وفرعهم * فرعي وعقدهم عقدي وامراري
 منافوارس ذي بهدي وذى نجيب * والمعلون صباحا يوم ذي قار
 مسترعفين (٥) بجزه في أوابلهم * وقعن بوجاه غير انمار
 قد غل في الغل بسطاما فوارسنا * واستودعوا نعمة في آل حيار
 ما أوقد الناس من نيران مكرمة * الا اصطلينا وكناموقدي النار

(١) جلد يحشى تبنا ويطرح بين يدي الناقة لتحن عليه (٢) اللاسق بالارض (٣) القبيح المسج

(٤) من عاداتها أن تلد الذكور (٥) ستقدمين

اتا لنبوا سبوا غير محدثة * في كل معتقد التاجين جبار
 اني لسباق غايات أفوز بها * اذا أطبل لها شغلي واضماري
 يا خمر زغلب اني قد وهمتكم * على الانوف وسوما ذات احبار (١)
 لا تفخرن فان الله أنزلكم * يا خمر زغلب دار الذل والعار
 ما فيكم حكم ترضي حكومتهم * للمسلمين ولا مستشهد شار
 قوم اذا حاولوا جالبيعتهم * صروا الفلوس وجوا غير أبرار
 جثني بمثل بني بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار
 أو مثل آل زهير والقنا قصد * والنخيل في رهج منها واعصار (٢)
 أو عامر بن طفيل في مركبه * أو حارث يوم نادى القوم يا حار
 أو فارس ككثير يح يوم تحمله

نهذا المراكل (٣) يحيى غورها الجارى

أو آل شمع وهل في الناس مثلهم * للعتقين ولا طلاب أوتار
 نبئت انك بالجوارم تمتنع * ثم انقربت انقرا جابعد اقرار
 قد كان دوني من النيران مقتبس * أخزيت قومك واستشعلت من نارى
 لم تدرا ملك ما الحكم الذي حكمت * اذ مسها سكر من دنها الضارى
 أم الاخطيل أم غير منجبة * أدت لاشهب وسط البق نخار
 كان ما اسود من اقبال عانتها * نظا غرابين مقرونين في غار
 شبت أراد (٤) محيها اذا سكرت * خصي جارمك عند بيطار
 تضيفوا الخنايص والقول الذي أكات

في حاويات (٥) ردوم (٦) الليل مجمار (٧)

(١) آ نار (٢) ما ارتفع من الغبار (٣) ه وضع عقبى الفارس من الفرس (٤) أصول اللجين
 (٥) الامعاء (٦) ضر وط (٧) سلوح

(وقال)

لمادعي الداعي لانه لم تكن * لتفعل فعل المازني بن أخضرا
فتدرك وترايا بن قين مجاشع * فتهي كرميا أوتوت فتمعدرا
ولكن أبي اقرارهرك اذ جرى * بعرقك في الغايات الاتأرا

(وقال)

بان الخليلط غداة الجناب * ولم تقض نفسك أوطارها
فلا تكثروا طول شك الخلاج * وشدوا على العيص أكوارها
سأرحى بها قائمات الفجاج * وهجورهن سدوزوارها
ألا قبح الله يوم الزبير * ببلاء القيون واخبارها
تركتن لسعد زمام الزبير * وعقر الفتاة وتجرارها
قانا وجدنا بن جوخي القيون * لثيم المواطن خوارها
ولو خير القين بين الحمياة * وبين المنية لاختارها
أنمت بعين علي خزينة * فأغض على الذل أشفارها
وقد يدعي لم الحى من مالك * مناخ الدهيم (١) وأيسارها
أخذنا على الخور قد تعلمون * رداف الملوك وأصهارها
ونسكفيهم ثم لا يشكرون * حراس الحروب واضرارها
انا بن الفوارس يوم الغبيط * وما تعرف العوذ (٢) أموارها
مخفنا بأبجس والحوف زان * وقد مدت الخيل أعصارها
وراية ملك كظال العقاب * ضربن على الرأس جبارها
وكنا اذا حومة أعرضت * نخوض الى الموت انهارها
فأفسدت تغلب كل الفساد * وشمت القيون واكبارها

وحام الفوارس يوم الكعبيل * ولم تحم تغلب ادبارها
 فركتم لقيس بنات الصريح * وعون النساء وابكارها
 وضعتم بحزة جل السلاح * ولم تضع الحزب اوزارها
 * فان البرية لوجهت * لالقيت تغلب اشرارها *
 فما يتقون محيض النساء * ولا يستهينون اطهارها
 ولو أصبح الناس حرباء هدى * لقيس وخندف ماضارها
 اخذنا عليكم عيون البحور * وبر البالد وامصارها
 ونحن ورثنا فخل الطريق * جـ و ابى (١) عاد و آبارها
 وادعوا الاله وتدعوا الصليب * وادعوا قريشا و انصارها
 كفوا خرز تغلب نصر الرسول * ونقض الامور و امرارها

(قافية السين)

(قال يهجو اليتيم)

حي الهدمة (٢) من ذات الموا عيس (٣)

فالحنو أصبح قفرا غير ما نوس
 حي الدياراتني شبهتها خلال * او منهاجا من عيان مح (٤) ملبوس
 بين الخيمصر فالعسراف منزلة * كالوحي من عهد موسى في القراطيس
 لا وصل اذ صرفت هندو لو وقففت * لاسنة تمنني وذا المسحين في القوس (٥)
 لو لم ترد ووصلنا جادت في طرف * مما يخالط حب القلب منقوس
 قد كنت خدنالنا يا هند فاعتبري * ماذا ير يبك من شيبى وتقويمى
 لما تذكرت بالديرين ارقنى * صوت الدجاج وقصرع بالنواقيس

(١) حياض عظام (٢) الهدمة من الرمل ما استندق واستطال (٣) ما وطن من الرمل (٤) بلى

(٥) صومعة الاعمى التى يكون بها

فقلت للركب اذجد الرحيل بنا * ما بعد يدبيرين من باب الفراديس
 على الهوى من بهيدان يقربه * ام النجوم ومرا التوم بالغيس
 لو قد هاون مما ويا موارده (١) * من محدودمة خبت (٢) قل تعريس
 هل دعوة من جبال الثلج مسوعة * أهـل الاياد وحيا بالنباريس
 انى اذا الشاعر المغرور حربي * جارتك بـر على مران مرموس
 قد كان أشوس أباه فاوردنا * شغباعلى الناس فى آبنائه الشوس (٣)
 فحمتى ونعتصب الجبار نجيبه * فى محصد من جبال القد مخموس
 يخزى الوشيط (٤) اذا قال العميم لهم

عادوا الحصى ثم قيسوا بالماقييس
 لا يستطيع امتناعا فقع قرقرة * بين الطريقين بالبيدالا ماليس
 وابن اللبون اذا مالزنى قصرن * لم يستطع صولة البرز القناعيس
 انا اذا معشر كشت (٥) بكارتهم * صلنا باصبيد سام غير مءكوس (٦)
 هل من حلوم لا قوام فتندرهم * ماجرب الناس من عضى وتضريسى
 انى جعلت فائر جى مقاسرى

نكالا (٧) المستصعب الشيطان عتريس (٨)
 احمى مواسم تشفى كل ذى خطل * مستر ضنع بلبان الجن مسلوس (٩)
 من يبيع غير مبعوع فان لنا * فى ابني نزار نهـيبا غير محسوس
 وابنا نزارا حـلانى بمـنزلة

فى رأس أرعن (١٠) عادى القداميس (١١)

(١) طرائقه (٢) المستوى من الارض (٣) المتكبرين (٤) الاتباع والاحلاف (٥) صاحبت
 (٦) المشدود الرأس الى بده (٧) قبدا (٨) التسديد (٩) ضعيف العقل (١٠) الجبل الضخم
 (١١) القديم

ان في امرؤ من نزار في ارومتهوم * مستحصدا اجي فيهم وعريسي
لا تغيزن على قوم عرفت لهم * نور الهدى وعرين العزدي الخيس
قوم لهم خص ابراهيم دعوته * اذ يرفع البيت سو را فوق تاسيس
فمن الذين ضرب بنا الناس عن عرض

حتى استقاموا وهم اتباع ابليس

اقصر فان نزار الايفاضاها * فرع لثيم واصل غير مغروس
قد جرت عركي في كل معترك * غاب الاسود فبال الضغابيس (١)
يلقي الزلازل اقوام دلفت لهم * بالمخنيق وصكا بالاطيس (٢)
لما جعت غواة الناس في قرن * غادرهم بين محسور (٣) مفروس (٤)
كانوا كهواورد من حاقى جبل * ومغرق في عباب البحر مغموس
خيلي التي وردت نجران ثم نبت * يوم الكلاب بوردغير محبوس
قد افعمت وادي نجران معلمة * بالدارعين وبالخيل الكراديس
قد نكتسي بزة الجبار نجنيبه * والبيض نضربه فوق القوانيس
فمن الذين هزمنا جيش ذي نجب * والمنذر ين اقمسنا يوم قابوس
تدعوك تيم وتيم في قري سبأ * قد عض اعناقهم جلد الجواميس
والثيم الام من عشي والامهم * اولاد ذهل بنى السود المدايس
تدعي لشراب يا مرفق جعل * في الصيف يدخل بيتا غير منكر وس

وذكري في بدائع البدائيه ان سبب قوله هذه القصيدة ان جرير ادخل على الوليد
ابن عبد الملك وعنده عدى بن الرقاع العاملي ولم يكن جرير رآه قبيل فقال
الوليد تعرف هذا يا جرير فقال لا يا امير المؤمنين فقال هو الرقاع فقال
جرير شر الثياب الرقاع فمن هو قال رجل من عاملة فقال جرير هو من الذين

(١) الضغفاء (٢) الحجارة (٣) المنقطع حسره (٤) مد فوق العنق

قال الله فيهم طاملة ناصبة تصلى ناراً حامية قال ويالك يا ملعون فانشأ جريير يقول
 يتصرباع العالمى عن الندى * وليكن أير العالمى طويل
 فابتدر العالمى فقال

ألمك ياذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدر كيف تقول
 فقال جريير امرؤ لم أدر كيف أقول فوثب عدى فأكب على رجل الوليد يقبلها
 ويقول أجرفى منه يا أمير المؤمنين فالتفت الوليد الى جريير وقال وتربة عبد
 الملك لئن هجوته لا لجنك ولا لاسرجن عليك ولا طيففك بدمشق فخرج جريير
 وقال هذه القصيدة وافتح بها بنزار وعرض بعدي ولم يسمه فى قوله (وابن
 اللبون الخ)

﴿وقال﴾

ان تضرسانى نجب دما ضرسا * فبدلس الدهر وأبقى ملبسا
 خلقت شكسا للاحادى مشكسا * أكوى الاسرى وأقطع النساء

﴿وقال يهجو الفرزدق﴾

ما ذات اوراق تصدى لجؤذر * بحيث تلاقى عازب فالواعس
 يا حسن منها يوم قالت الاترى * لمن حولنا فيهم غير ونافس
 ترى ثم شربا باردا يناله * على هــ وهـ الورد او محال
 بنى مالك لا يردكم حين قينكم * فيقبسكم من حرارى قابس
 واياكم والقين لا يشأ منكم * كما كان مشؤمنا لذيان داحس
 بنى مالك فات الفرزدق مجدنا * ومات ابن ليلي وهو من ذاك البائس
 فما زال معقولا عقلا عن العلى * وما زال محبوسا عن الجحاحس

﴿وقال يرفئ شريك بن عصىة الكلبى﴾

اذا ذكرت نفسي شريكاً تقطعت * هلى مضر حى (١) فى المقامة راثس
 وكان أخا المولى اذا خاف هرة * شريك وخصم الاصيد المتشاوس
 وما كان ابلا نامن الدهر نبوة * لى الحرب أوعض السنين الاحامس
 لقد فادر وابلع عص عاق مضنة * ولم ترعنى مثله علق لابس
 وقالوا لا تبكى تيم اخاهم * أبالصلت زين الوفدم الفوارس

﴿وقال﴾

أبلغ أباهر معنى مغفلة * وابنى جدية صرورا وفرناس
 ما كنت أول ضاغ صكة حجر * ألوت به منجنيق ذات امراس
 أبعث بيتك اذ عضدتك محجفة * من السنين عوان ذات اضراس

﴿وقال جرير لجندب ابن جرعب التيمى﴾

الم ترفى طيرت نعسة جندب * كما أوقظت بظراه بعد نعاس
 أجندب أشبهت النى كان بظرها * كطروث (٢) أرض غير ذات اناس
 لقد شهدت تيم على أم جندب * وكان سرات التيم رهط حساس
 لقد سمك الا كفان طارد بظرها * ومامس ذفراه ذكاة مواس
 تناه أبائهم وعرضك وافر * تناه ولساتلىق نبل فراس
 فما جعل العبد اللثيم كربه * وما فضلة بيضاء مثل نحاس
 كسستك أبائهم عجوز لثمة * رداه رآه الناس شرب لباس
 يغالب ما كانت تغالب أمه * اذا ما مشى من جشأة وقعاس (٣)
 فأنت ابن ام السوء أشبهت مجنبا * وكانت قرورا (٤) غير ذات شماس
 ﴿وقال غسان حين أظار مع أخويه﴾

يسائلنى جنباه أين عشاره * فقلت له لا تعمل عشرة ناعس

(١) نسر اسود (٢) ينبت فى أصول الرمث شجر من الجنة يشبه الاسنان (٣) داء يصيب الفم

(٤) ساكنة

حداها امرؤ سمع اذا هو باعها * وان رخصت أثمانها لم يما كس
 ﴿فاجابه جرير عن جنباه﴾

الأحى أطلال الرسوم الدوارس * وأرى أمهار وموقد قابس
 لقد عبرتني النفس أنى مزايل * شبابي ووصل المنفسات (١) الأوانس
 وأصحت من همد على قرب دارها * أخا الياس أوراج قلبه الأكيانس
 وطامحة العينين مطرفة الهوى * على الزوج أو منسوبة الخال عانس (٢)
 بنى عاصم أوفوا بدمية جاركم * ولم تضر بوامنها برطب ويابس
 جرت لاني كل غداة تلبت * عيب يد برد البرك منها القناعس
 اذا ما دعى الجنباه قال ابن ديسق * لهالك فيها عاليسا غير تاعس
 الا ان جادا سيم وفي بدمية * هلبك ورد الابخ المتشاورس
 الستم لثاما اذ ترومون جارهم * ولولا هم لم تدفعوا كف لامس
 فانك لاقى للاغر بن ديسق * فوارس سلايين بز الفوارس
 فلا عرفن الخيل تعدو عليكم * فتطعن في ذى جوشن (٣) متقاعس
 اذا طردوا لم يخف داء ظهورهم * على ما بنا من نخضها (٤) المتكاوس (٥)
 ﴿قافية الصاد﴾

ابغري يا حاردها وكهولها * عنى وعم فيها م وتخصص
 انى أهاب وما أرائى فاعلا * رهط بن وقاص ورهط الاخوص
 لولا الذى عهدت الى سراتهم * لجهدت جهدي بديهة بن الاخوص
 ﴿قافية الضاد﴾

﴿وقال جرير﴾

ولقد رحلت اليكم عيبية * لا يرعون الى جنين مجهض

(١) العظيما القدود (٢) التي مكنت في بيت أبيها لا تزوج (٣) الصدر (٤) اللحم (٥) بعضه

أصبحن من تقوى حفر دحما * باوى اشيقرجا ثلثات الاعرض
ولقد علون من السماوة معبها * تخلجا (١) موارد بهييد المركز
واذا الادلة خاطر واجههـ ولها * مشقوا (٢) ليالى نجهها المستوفض (٣)
يسر ون ليلهمـ فلباغوروا * خفق الخباء بمـ نزل لم يخفض
جدلوا القسى من السراء عمادهم * وبكل أبيض فى العماد مفضض
واذا قربن خوامسا من صلصل * صبحن دومة والحصل يرمض
انى لمعتد الخليفة زائرا * وأراه أهـ ل زيارتى وتعرضى
ليس البرى كن يعرض قلبه * فانا المشاييع قلبه لم يعرض
فوثقت ماسلم الخليفة بالغنى * ليس الجور الى الثماد البرض (٤)
بجر تفيض له سجال بالنسدى * واليه جارية الجور الفيض
يجزيك ربك حسن قرضك انه * حسن المعونة واسع المتقرض
والله قدران تكون خليفة * خير البرية وارضاك المرتضى
يا ابن القوارع والتقت اعياصه * لفا تمتع البطاح الاعرض
أعطاك ربك من جزيل عطائه * ملكا كهوب قناته لم ترفض (٥)
هــ ل تزجرنى أن أقول لظالم * ان كنت صاحب خلة فتحمض

﴿وقال﴾

لست بنذى دحس ولا تعربض * الاجهار المنطق الخفوض
افقأ عين الشامت البغيض * فقأ الطيب قرحة المريض

﴿وقال لجواس بن جبير﴾

ما أرضى بنصح أبى كليب * وما ناعن عريفهم براضى
وما انسى صنيعهم بحجر * وبالقصبات محبسهم مخاضى

(١) المتشعبة طرفه فى حوانبه (٢) أسرعوا (٣) المستعجل (٤) الماء القليل (٥) تكسر

ولو شاء الاطبة اخبروني * بداهة في قلوبهم — المراض
وكم دافعت من خطل ظالم * وأشوس في الحكومة ذى اعتراض
شديد من ورائهم ضريرى * بطيىء بفسد مرقى انتقاضى

﴿قافية العين﴾

﴿قال الفرزدق بعد وفاة حوراء﴾

عجبت لمحادينا المفهم (١) سيره * بنا من حفات (٢) من كلال وظلعا (٣)

﴿الى ان قال﴾

لعمري لقد قالت امامة اذرات * جرير ابذات الرقتين تشنعا
امكتفل بالرقم اذ انت واقف * اناك ام ما ذاتر بدلتصنعا

﴿فاجابه جرير﴾

اقننا وربتنا الديار ولا أرى * كمر بعنا يوم الخنيب من ربعا
الاحى بالوادى الذى رجمتري * به من جميع الحى مرأى ومسععا
وما حفلت هند تعرض حاجتى * ولا نوم عينى الغشاش المروعا
بنفسى من جار على غربة النوى * أراد سلمانين بينا فودعا
كان غماما فى الخمدور التى غدت * دنائم هزته الصب بافترعما
فليت ركاب الحى يوم تحملوا * بحومانة الدراج اصبحن ظلعا
الا لا تلوبا القلب ان يتخشعا * فقد هاجت الاحزان قلبا مروعا
فبهود الهند بالكرامة منكم * وما شئتما ان تمنعا بعد فامنعا
بنى مالك ان الفدر زدق لم يزل * فلوالنخازى من لدن ان تيفعا
وانى أخوا الحرب التى يصطلى بها * اذا حلت به فوق حال تشنعا
رميت بن ذى الكبرين حتى تركته * فعود القوافى ذاع لوب موقعا

(١) السائر أشد السبر (٢) التى قد قامت من الاعياء (٣) تعرج

وفقات عيني غالب عند كبره * واقلمت عن أنف الفرزدق أجدما
 مددت له الغايات حتى نخسته * جريح الذنابي (١) فاني السن مقطعا
 ضسنا قدركم لما اختطفت فؤاده * ولا بن وثيل كان خدك أضرعا
 وما غراولاد القيصون مجاشعا * بذى صولة يحمي العرب من المنعما
 وباليت شعري ما تقول مجاشع * ولم تترك كفاك في القوس منزعا
 وأية أحلام رددن مجاشعا * يعلون ذيفانا من السم منقعا
 الأربمبابات الفرزدق قائما * على حرار تترك الوجه اسقعا
 وكان المخازي طالمنازلت به * فيصبح فيها فاصرا الطرف اخضعا
 وان زياد الليل لا تستطيعه * ولا الصبح حتى يستنير فيسطعا
 تركت لك القينين قين مجاشع * ولا يأخذان النصف شتي ولا معا
 وقد وجداني حين مدت حبالنا * أشد محاماة وابعدمنزعا
 وأدركت من قد كان قبلي ولم ادع * لمن كان بعدى في القصائد مصنعا
 تفجع بسطام وخبره الهمداني * وما يمنع الاصداء الاتفجعا
 وقال أقينا بأشركي كبره * وأغرك ربه قفسيرة مسجعا
 سيترك زيق صهر آل مجاشع * ويمنع زيق ما أراد ليمنعا
 أتعدل مسعودا وقيسا وخالدا * باقيان لي لي لا ترى ذلك مقنعا
 ولما غررت من اناس كريمة * لؤمتم وضقتم بالكرائم أذرعا
 فلولم تلاقوا قوم حيدراهم * لوسدتها كبر القيون المرقعا
 رأى القين اختان الشبابة قد خبوا * من الجرب جرباء المساعرسلقعا
 وانك لو ساعدت شيبان بعدها * لابت بمصوم الخياشيم أجدما
 اذا فوزت عن شهر بن تغاذفت * بحيدرا دار لا تريد لتجدها

وأضحت ركاب القبر من جيبه السرى * ونقل حديد القين حسرى وظلعا
 وحـدراء لولم ينجها الله برزت * الى شردى حوث دمالا ومزعا
 وقد كان نحسا طهرت من جاعة * وآب الى شر المضا جمع مضجعا
 وآب الى خوارة من مجاشع * هي الجفر بل كانت من الجفر اوسعا
 متى يسمع الجـيران قبقة استما * طر وقاوضيفها الدخيلان يقرعا
 فان لكم في شأن حـدراء ضيعة * وجار بنى زغدا استما كان اضيعا
 حميدة كانت للفـرز زرق جارة * ينادم حوطا عندها والمقطعا (١)
 ساذ كرما لم تذكر واعند منقر * وأثنى بعار من هنيذة أشـنعما
 وجعثن نادت باسمها يال دارم * فلم تلق حراذك كيم مشجعا
 تناومت اذ يسموار يب بن عسس * على سـوأة راثنى بها ثم سمعا
 تعسفت السيدان تدعو مجاشعا * وجرت الى قيس خشاخش اجعا
 وقد ولدت أم الفرز زرق فنية (٢) * ترى بين رجلها مناحى أربعا
 وقد جرحته الماهنى كأنما * تعالج في أقصى وجار بن اضيعا
 ولوجات للفيل ثمت طـرقت * بقبان جا آمن مشا برهامعا
 ولودخنت بعد العشاء مجـمر * لما انصرفت حتى تبول وتضفعا
 لقد أولعت بالقين خور مجشع * وكان بها قين العـديلة مولعا
 تركتم جبـيرا عند ليلى خليفه * اصعصع برش القين قينك صمصعا
 وما حفات ليلى مـلامه رطها * ولا حفظت سر الحصان الامنعا
 أبان لكم في غالب قد علمتم * نجار جبـير قبل ان يتيفعا
 دعاكم حوارى الرسول فليكنتم * عصار يطيا خشب الخلاف المصرتا
 أغرك جازطـل قائم سيفه * فلارجع الكفين الامكنعا

(١) الذى انقطع ماء ظهره (٢) ضخمه واسعة

وآب بن ذيبال جميعا وانتم * تعدون غنما رحلة التمزعا
 فلا تدع جار من عقال ترى له * ضواغط يلقن الازار واضرعا
 فلاقن شمر من أبي القين طالب * ولا لوم الادون لؤمك صمصما
 تعدون عقرب النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى هلا الكمي المقنعا
 وتبكي على ما فات قبلك دارما * وان تبتك لا تترك لعينيك مدمعا
 لعمرك ما كانت حياة مجاشع * كراما ولا حكام ضببة مقنعا
 أيعدل يربوعا خناني مجاشع * اذاهز بالأيدي القنافتز عزعا
 وجدت ليربوع أبأذا رومة * وعزا أبت أوتاده أن تنزعا
 تلاقى ليربوع اذا ما عجمتم * منابت نبتع لم يخالطن خروعا
 هم القوم لو بات الزبير اليهم * لما بات مفلولا ولا متطلعا
 وقد علم الاقيان أن سيوفنا * عجمن حديد البيض حتى تصدعا
 الارب جبار عليه مهابة * سقيمناه كاس الموت حتى تضلعا
 يقود جيا دالم تقديدها مجاشع * تكون من الاعداء مرأى ومسعا
 تداركن بسطا ما فأنزل في الوغى * عناقا ومال السرج حتى تقنعا
 دعاهاتى بكر او قد عض هانئا * عرى الكبل فينا الصيف والمترجا
 ونحن خضبننا لابن كبشة تاجه * ولاقى امرأ فى ضمة الخيل مصقعا
 وقابوس أعضضنا الحديد بن مندر * وحسان اذلا يدفع الضيم مدفعا
 وقد جدعت يوما بطخفة خيلنا * مجر الذي التاج الهمام ومصرعا
 وقد جرب الهرماس ان سيوفنا * غعضضن برأس الكبش حتى تصدعا
 ونحن تدار كنا بجر او قد حوى * نهاب العنايين الخميس ليربعا
 فعابن بالمسروت أمنع معشر * صر يجر يباح واللواء المزعزعا
 فوارس لا يدعون يأكل مجاشع * اذا كان يوم ذا كواكب أشنعا

ومنا الذي أبلى صدى بن مالك * ونفرت طيرا عن جمادة وقعا
 فدع عنك لوما في جمادة انما * وصلناه اذ لاقى ابن ببيعة اقطعا
 ضم بنا عميد الصمتين فاعولت * جذاع على صلت المفارق انزعا
 أخيلك أم خيلى بيلقاءه أحرزت * دعائم عرش الحى ان يتعضعضا
 ولو شهدت يوم الوقطين خيلنا * لما قاطت الاسرى اللفاظ واهلها
 ربنا وأردفنا المسلوك فظالموا * وطاب الاحايب الشمام المنزعا
 فتللك مساع لم تنلها امجاشع * سبقت فلا تجزع من الحق بهزعا

﴿وقال الفرزدق لجريير﴾

بين اذا نزلت عليك مجاشع * أو نهش ل تلعاتكم ما تصنع
 فى جعفل مجب كأن زهاآه * شرقى ركن عما يتين الارفع

﴿الى آخر القصيدة فأجابه جريير﴾

بان الخليط برامتين فودعوا * أو كما زموالين تجزع
 ردوا الجال بنى طلوح بعدما * هاج المصيف وقد تولى المربع
 ان الشواجج فى الضمى هيبنى * فى دار زينب والحمام الوقع
 نعب الغراب فقات بين عاجل * وجرى به الصرد الغداة الامع
 ان الجميع تفرقت أهواؤهم * ان النوى بهوى الاحبة تفتح
 كيف العزاه ولم أجد مذنبتم * قلبا يقمر ولا شرايا ينقع
 واقصد قتلك فى الهوى فكذبتي * وخبيتنى بمسواعد لا تنفع
 قد خفت عندكم الوشاة ولم يكن * لينا لسرك عندى المستودع
 كانت اذا أخذت لعيد زينة * هس الغواد وليس فيها مطمع
 تركت حوام صاديات هيسما * منع الشفاء وطاب هذا المشرع

أيام زينب لا تخيف جملها * همشي الحديث ولا جري سلفي (١)
 بان الشباب جيدة أيامه * لو أن ذلك يشترى أو يرجع
 رجف العظام من البلى وتقادمت * سني وفي الصلح مستمتع
 وتقول بوزع قد دبيت على العصا * هلا هزيت بغيرنا يا بوزع
 ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع
 كيف الزيارة والمخاوف دونكم * وإكم أمير شناعة لا يرجع
 يا أذل كابة لا حرمت ثرى الندى * هل رام بعدى ساجر فالاجرع
 وسقى الغمام منازل بعنيزة * أما تصاف جدي وأما تر بع
 حيوا الديار وسائلوا أطالها * هل ترجع الخبر الديار بالقع
 ولقد حبست بها المطى فلم يكن * إلا السلام وو كف عين تدمع
 لما رأى صهي الدموع كأنها * سمح الرذاذ على الرداء استرجعوا
 قالوا تعجز فقلت ليس بكائن * منى العزاء وصدع قباي يسرع
 فسقالك حيث حالت غير فقيده * هزج الرواح وديعة لا تقلع
 فلقد يطاع بنا الشقيق لذيكم * ونطيع فيك مودة من يشفع
 هل تذكرين زماننا بعنيزة * والأبرقين وذاك ما لا يرجع
 ان الاعادي قد اعدوا لي هضبة * تنبي معاولهم اذا ما تفرع
 ما كنت أقذف من عشيرة ظالم * الا تركت صفاتهم تتصدع
 اعددت للشعراء كاسامرة * عندي مخالطها السمام المنقع
 هـ لانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون جدوتهم فاستجمعوا
 فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى الخصى الاجدع
 كانوا كمشتركين لما يابحوا * خسروا وشف عليهم فاستوضعوا

أفئنتهم ونوقد قضيت قضاءهم * أم يصطلون حريق نار تسفع
 ذاق الفرزدق والأخطل حرها * والبارقي وذاق منها البائع
 ولقد قسمت لذي الرفاع هدية * وتركت فيه وهيمة لا ترقع
 ولقد صدكت بنى الفدوكس صدقة * فلقوا كالحق القريد الأصابع
 وهن الفرزدق يوم حرب سيقه * قس بينه جسم وأم أربع
 أخزيت قومك في مقام قمته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 لا يعجبك أن ترى لمجاشع * جلد الرجال ففي القلوب الخولع
 ويريب من رجوع الفراسة فيهم

رهل (١) الطفاطف (٢) والعظام تخزرع
 بذرت خضاف لهم بماء مجاشع * خبث الحصاد حصادهم والمزرع
 أنا ناعرف من رجال مجاشع * هذا الخفيف كما يحف الخروع
 أيضا يشون وقدرأوا حفاثهم (٣) * قعد عضه فقضى عليه الأشجع
 هلا سالت مجاشعاز بد استها * اين الزبير ورحله المتمزع (٤)
 أجمعتم واجحف الخزير وتمتمو * وبنو صفية نومهم لا يجمع
 وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشحا جحافل جراف هبلع (٥)
 ومجاشع قصب هون اجوافه * غروا الزبير فاي جارضيهوا
 ان الرزية من تضمن قبره * وادي السباع لكل جنب مصرع
 لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع
 وبكى الزبير بناته في ماتم * ماذا يرد بكاء مسن لا يسمع
 قال النوائح في قر يش انما * غدر الحتاة وغالب والاقرع

(١) كثرة اللحم (٢) لحم الخاصر بن (٣) حبه نأكل الفار لاسم لها (٤) المتقسم (٥) واسع الجوف

ترك الزبير على من اباشع * سوء الثناء اذا تقضى المجمع
 قتل الاجارب يا فرزدق جاركم * فكوا مزاد جاركم وتمتعوا
 احباريات شقائق مولىمة * للسيف صصصصهون باز اسفع
 لوجل جاركم الى منعته * بالخييل يخط والقنا يترزعزع
 محافوارس يحصرون ذراعهم * خالف المرافق حين تدمى الاذرع
 فاسأل مفاقل بالمدينة عندهم * نور الحكومة والقضاء المنع
 من كان يذكر ما يقال ضحى غد * عند الاسنة والنفوس تطاع
 كذب الفرزدق ان قومي قبلهم * زادوا العدو عن الحى فاستوسعوا
 منعوا الثغور بعارض ذى كوكب * لولا تصدنا لضاق المطامع
 ان الفوارس يا فرزدق قد حووا * حسبما اشم ونبعة لا تقطع
 عمدت لما يسوء مجاشعا * واقول ما علمت تميم فاسمعوا
 لا تتبع الخبثات يوم عظيمة * بلغت عزائمهم ولو كان تتبع
 هلا سالت بنى تميم ايننا * يحمى النمار ويستجار فيمنع
 من كان يستاب الجبابرة بهم * ويضراذرفع الحديث وينفع
 ايقايشون ولم تنزل احلامهم * ايامنا ولنا البقاع الارفع
 منا الفوارس قد علمت ورائس * تمى قنابله عقاب تلح له
 ولنا عليك اذا الجبابة تهازطوا * جابله مسدد وحوض مترع
 هلا عدت فوارسا كفوارسى * يوم ابن كبشة فى الحديد مقنع
 خضبوا الاسنة والاعنة انهم * نالوا المكارم لم تنلها تباع
 وابن الرباب بذات كهف فادعوا * اذ فض بيضته حسام مصدع
 واسم تنزلوا احسان وابنى منذر * ايام طخفة والسر وح تقمع
 تلك المكارم لم تجدها ايامها * لجاشع فقفاوا ثعالة فارضوا

لا نظاماً ونفى نجيح عمكم * مروى بن سويدة مشبع
 ترف العروق اذارضعتكم * أنف به ختم ونحسى مقنع
 قتل الخيار بنو المهلب عنوة * فخذوا القلائد بعده وتغنوا
 وطمى الخيار ولا تخاف مجاشع * حتى تحطم في حشاه الاضلاع
 ودما الخيار بنى عقاب دعوة * جزعا وليس الى عقاب مجزع
 لو كان فاعترفوا وجميع منكم * فزعت عمان فما لكم لم تفزعوا
 هتف الخيارة لداة ادرك روحه * بما شمع وأخوحتات يسمع
 لا يفزع عن بنو المهلب انه * لا يدرك الترة الذليل الا خضع
 هذا كما تركوا ضارا مسلما * فكأنما ذبح الخروف الا يقع
 زعم الفرزدق أن سيمقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 ان الفرزدق قد تبين لؤمه * حيث التقت خشاؤه والاخذع
 حوق الخيار بوك فاعلم علمه * ونفك صمصمة الدعي المسبع (١)
 وزعت أمكم حصانا حرة * كذبا قفيرة أمكم والقوبع (٢)
 وبنو قفيرة قد أجابوا نيشلا * باسم العبودة قبل أن يتصمضوا
 هذى الضعفة من قفيرة فاقروا * عنونها وبشرط من يطبع
 كانت قفيرة بالعود مربة * تبكى اذا أخذ الفصيل الربيع
 تلقى نساء مجاشع من ربيهم * مرضى وهن الى جبير نزع
 ليلي التي زفرت وقالت حبذا * عرق القمانه من جبير ينبع
 كل الذي غيرتم ان قلتم * هذال عمر أيبك قين موالع
 نفس الفوارس يا نوار مجاشع * خورا اذكلا واخزير اضف دعوا (٣)

أولئك ما غيرتم ان قلتم

سورة

(١) المهمل (٢) فلنسوة تلبسها النساء العجائز (٣) أى عظمت بطونهم

يغدون قد تفتح الخزير بطونهم * رغدا وضيف بنى عقال يخضع (١)
 أين الذين بسيف عمرو قتلوا * أم أين أسعد فيكم المسترضع
 حريم عمر الفيل استوقدت * فار الحروب بعزب لم تمنعوا
 وبابرقى هخمان لا قوا خزية * تلك المذلة والرقاب الخضع
 خوراهم زيدا ما استأمنوا * وإذا تتابع في الزمان الامرع
 هل تعرفون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم شد الاساع
 وزعت ويل أيبك أن مجاشعا * لو يسمعون دعاء عمرو و دعوا (٢)
 لم يخف غدركم بغورتهامة * ومجر جهنم والسماع الاشنع
 أخت الفرزدق من أبيه وأمه * باتت وسيرتها الوجيف الارفع
 قد تعلم الخببات ان فتاتهم * وطئت كما وطى الطريق المهيح (٣)
 هلا غضبت على قروم مقاعس * اذ عجاوا لكم الهوان فاسرعوا
 نبئت جهنم دافعتهم باستها * اذ لم تجبده نجاشع من يدفع
 أم دحت ويحك منقر أن الزقوا * بالمحارقين فارسا لوها تطلع
 باتت بكل محرف طامى القفا * حابي الضلوع مقاعسى تلسع
 باليت جهنم عند حجرة أمها * اذ تستدير بها البلاد فتضرع
 قال الفرزدق وابن مرة جاشع * كيف الحياة وفبك هذا أجمع
 وجدوا الجعثن حين قبعت استها * مثل الوجد آوى اليه الاضبع
 هدموا و جارك بعد ما خبرتهم * الاتكاد تجوز فيه الاضبع
 يبكي الفرزدق والدماء على استها * قبجالتك غروب هين تدمع
 جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجبر الميكع (٤)

(١) بصرع من الجوع (٢) حبسوا خيلهم عليه (٣) الواسع الواضح (٤) السقاء يبنى فيه من الغدير

أوقدت نارك فاستضأت لحزبة * ومن الشهود خساخس والاقرع
 تبالجحش اذ لقيت مجاشعا * متخسعا مولاي شكر تخشع
 هذا الفرزدق ساجد المقاعس * والقين اجزل بالسفاح موقع
 جدعت مسامعك التي لم تخمها * سعد فليس بنابت لك مسمع
 سعد بن زيد مناة عز فاضل * جيع السعود وكل خير تجمع
 يكفي بني سعد اذا ما حاربوا * عز فراسية ومجد مدفع
 الذائدون فلا يهدم حوضهم * والواردون فوردهم لا يقدع
 ما كان يضلح من أخى ههية * الاعليه دروه سعد اضلاع
 فاعلم بان لال سعد عندنا * ههد او حبل وثيقة لا يقطع
 يعتمد مخدعه الفرزدق زانبا * أفلا يهدم بانوار الخدع
 عرفوا لنا السالف القديم وشاعرا * ترك القصائد ليس فيها صنع
 ورأيت نبالك يا فرزدق قصرت * فوجدت قوسك ليس فيها منزع
 ﴿وقال جرير للفرزدق﴾

ليس زمان بالكميتين راجعا * وليس الى ذلك الزمان رجوع
 ليالى لاسرى اليهن شائع * ولأنت للسنة ودعات مشيع
 فلوا نجت أم الفرزدق لم يعب * فوارسنا الامات وهو جميع
 الأرباع قدى بكور افوارسى * بأمية هاهوف الفؤاد مروع
 هو الخبة الخوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الفؤاد ضلوع
 أصاب قرار اللوم في بطن أمه * وراضع ثدى اللوم وهو رضيع

﴿وقال﴾

بان الخيط فعينه لا تهجع * والقلب من حذر الفراق مروع
 ودالعوازل يوم رامسة أنهم * قطعوا الحبال وليتها لا تقطع

قال العوازل غير جاد نصاحه * أعلى الشباب وقديليت تجميع
 باليت قدر فمت بنا عيديه * أعناقهن على الطريق تزعزع
 صبحن دومة بهدس جاهد * غلسا وفضل نسوعها يتنوع
 تعلوا السماء وتلتظي حزانها * والآن فوق ذرى وطال يلعب
 يكفي الأدلة بعاسوء ظنونهم * مرالمطي اذ الحداة تشنعوا
 والارحي اذ الظلال تقاصرت

يفرى الفرى وذات عزب (١) ميلع (٢)

حرف تحازر في خشاش (٣) ناشب * حصدا (٤) يشور كما يشور الاشبيع
 شذب المكارب من جزوع سميجة

عطوا الجديل ومرطمان (٥) شمشع (٦)

وتثير مظهره وقد قد الحصى * شاة الكناس اذا السعال (٧) التبع (٨)
 وترى الحصى زجلا يطير نقيه

قبص (٩) المناسم والحصى يتصصع (١٠)

والعيس تعصر الهوا جردتها * عصر الصنوبر كل غير يتبع
 سرنا من الادمي ورمل محقق * نرجوا الحيا وجناب غيث يربع
 كم قد تتابع منكم ومن انعم * والمحل يذهب ان تعود الامرع
 أثبتته وازال المراقى بعد ما * كادت قوى سبب الجبال تقطع
 اشكوا اليك فأشككنى ذرية * لا يشجعون وأمهم لا تشبيع
 كثر واعي فما يموت كبيرهم * حتى الحساب ولا الصغير الموضع

(١) لاقه ذات جد في سيرها (٢) الملع السرعة والانبساطه في المشى (٣) الخشاش أن تبرا المناقة
 في عظم الانف (٤) الزمام المفتول (٥) المستوعب للزمام (٦) الطويل (٧) ذهب (٨) الظل
 (٩) جذب (١٠) يتفرق

وإذا نظرت يرييني من أمهم * عين موهجة (١) وخذ أسفع
 وإذا تقسمت العيال غبوقها * كثر الانين وفاض منها المدح
 رشي فقد دخلت على خصاصة * مما جعت وكل خير تجمع
 ﴿وقال يمدح عبد الملك بن مروان﴾

أواصل أنت أم العرام تدع * أم تقطع الحبل منهم مثل ما قطعوا
 تمت بجبال أودينا ليس يقر بها * فس النصرى ولا من همها البيع
 من زائر أزل ترجع تحيته * ماذا الذي ضرهم لو أنهم رجعوا
 حلات (٢) ذاغلة هيمن عن شرع * لو شئت روى غليل الهائم الشرع
 ماردكم ذالبات بمجاعة * قد فات يومئذ من نفسه قطع
 بل حاجة لك في الحى الذين غدوا

مر واعلى المرزى الاغمال (٣) فاجتزعوا
 حلوا الاجار عن نجد وما تزلوا * أرضها يفتت النيتون (٤) والساع
 باعدت بالوصل الا ان يجزلنا * جبل الشموس فلا يأس ولا طمع
 لا لوم اذ لمج في منع أقاربها * ان الفؤاد مع الشئ الذى منعوا
 ماذا نذكر وصل لم يكن صيدا * أم ما زيارة ركب قلمها هجروا
 قربت وجناهم بعد هوالها * طى الصدر ولم يرشح لها ربح
 كأنها قارح طارت عقيةته * يرعى السماوة أوطاوبه سفع
 كان الذين هجوني من ضلاتهم * مثل القراش وحوال النار اذ يقعو
 أصبحت عند ولادة الناس أئبتهم * فلجأوا بعدهم غلوا اذا نزعوا
 لولا الخليفة والقرآن يقرأه * مقام للناس أحكام ولا جمع
 أنت الامين أمين الله لا سرف * فيما وليت ولا هيباة ورع

(١) غائرة (٢) منعت (٣) المياه (٤) شجر خبيث ممتن الدخان ينبت بالجزيرة

مثل المهند لم تهرض ربيته * لم يفتش غربيه تفاهيل ولا طبع
 وارى الزناد من الاعياص في مهول * فالعالمون لما يقضى به تبع
 ما عد قوم باحسان صنعهم * الا صنعكم فوق الذى صنعوا
 أنت المبارك يهدى الله شيعته * اذا تفرقت الاهواء والشيع
 فكل امر على عين امرت به * فينا مطاع ومه ما قلت مستمع
 اذ ايت دوى فى الفراط فاعترفت * فى الماء فضل وفى الاعطان متسع
 انى سياتيكم والدار فازحة * شكرى وحسن ثناء الوفدان رجعوا
 يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلا عظيما على من دينه البدع
 الجامعين اذا ما عدسهم * جمع المكرام ولا يوعون ماجعوا
 تلقى الرجال اذا ما خيف صولته * يشون هونا وفى أعناقهم خضوع
 فان عفوت فضلت الناس مافية * وان وقعت فما وقع كما تقع
 ما كان دونك من مقصى حاجتنا * ولا وراثك للماجات مطلع
 ان البرية ترضى ما رضيت لها * ان سرت ساروا وان قلت أربوا ربوا

﴿وقال جرير﴾

أبا العوف ان الشول ينقع رسالها * وليكن دم الثار النجمى أنقما
 اتبكي على سلى اذا الحى أصعدوا * وتترك ريان القميل المضجعا
 اذا صب ما فى القعب فاعلم بانه * دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا

﴿وقال للفرزدق﴾

أتعدل يا ابن القين أولاد دارم * كشيبة ان شلت من يديك الاصابع
 وأين محل الجسد الاعلى هو * وأين الندى الالهيم والانساع
 فاحلت شيبة ان الأريتها * اماما والاسائر الناس تابع

لهم يوم ذى قار أنا خوافضار بوا * كائب كسرى حين طار الوشائع (١)
وماراح فيها يشكركى ولا غدا * لذهل وتيم الله رأس مشايح

﴿وقال لعبد العزيز بن الوليد﴾

إذا قيل أى الناس خير خليفة * أشارت إلى عبد العزيز بالاصابع

﴿وقال يهجو والاخلط﴾

متى ما التوى بالظاعنين تزيح * فملعين غرب والفؤاد صدوع

وليس زمان بالكيميتين راجعا * وليس إلى ذلك الزمان رجوع

وقالوا لا يولعن بك الهوى * بلى إن هـذا فاعلمن ولوع

ليألى لاسرى لديهن شائع * ولا أنا لمستودعات مضيع

* أبامالك لا بدانى قارع * لعظمك أنى له ظام قروع

أتعضب لاصبيح العين عرضه * وأنت لا ثم دون ذلك مضيع

أصاب قراد اللؤم فى بطن أمه * وراضع ندى اللؤم فهو رضيع

﴿وقال﴾

إذا كنت بالوعساء من كفة الغضا * لقيت أسيد يباها غيراروعا

سرىعا إذا قيل الغدا ازد لافه * بطيئا إذا داعى الصباح تشنعا

﴿وقال للمستنير بن سيرة العنبري﴾

قد كان فى مائى شاة تعز بها * شبع لضيغث يا خنابة الضبيع

ما المستنير منيرا حين تطرقه * ولا بظاهر بين الصلب والزمع

﴿وقال يرفى عروة بن أوس﴾

جزيت الطيبات أخالقوم * أخا يعر وكنتم لهم جاعا

وغير قد شهدت فلم تضعه * ولو لا ما شهدت لكان ضاعا

وكم من مازق جليت عنه * اذا كان الرجال به رعا
تخسرت المنايا يوم زارت * نواصينا تتمعها انقساما

وقال

اكدت تصعيدا لحدوج الروافع * كأن خبالي بعد دبره مراجعي
فغانعرف الربيعين بين مليحة * ويرقة سليمان ذات الاجارع
سقى الغيث سليمان والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع
أرجعت من عرفان ربع كأنه * بقيمة وشم في متون الاشاجع
متى أنت مهتاج بحملك بعد ما * وصات به جبل القرين المنازع
اذا مارحى الظمان ورد شريعة * ضرب بن حبال الموت دون الشرائع
اذا كان ليست للسر جال امانة * وفيها فلم تنقض عهد الودائع
سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغر يريات ماء الوقائع
لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * ونوح الجسام الصادحات السواحج
فذكرن ذا الاعوال والشوق ذكرة * فهيجن ما بين الحشا والاضالع
ألم تلك قد خبرت ان شطت النوى * بانك يوما عند دهاغ غير جازع
فلما استقلوا اكدت بهلك حسره * وراعتك احدى المفطعات الروائع
سمتني من شيبان أم نزيعة * كذلك ضرب المنجيات النزاع
فلما سقيت الهم خنزير تغلب * أبامالك جدعت قين الصعاصع
رمت ذوى الاضغان حتى تناذروا * جمى والقي قوسه كل نازع
فأني بكى الناظرين كما هما * طيب وأشفي من نسا المتظالع
اذا ما استضاقتني الهموم قريرتها * زماعي (١) وليل الذاملات الهوابع (٢)
حواجيج يهلفن الذميسل كأنها * معاطف نبع أو حني الشراجع (٣)

(١) انك ماشه وسرعته وجده (٢) التي تجتهد في العدو حتى تكاد تنسكب (٣) واحده شرجع
وهو السرير الذي يحمل عليه الموتى

اذا بلغ الله الخليفة لم تبيل * سقطا الر زايامن حسيبر وظالع
 سمونا الى بحر الجور ولم نسر * الى ثمدن مغرض العين قاطع
 تؤم عظام الجسم عادية الجبا * على الطرق المستوردات المهايع
 فلما التقي وفدام عد عرضتهم * لسجابين من آذيك المتدافع
 وانت بن اعياص تكن في الذرى * وانت بن سيل الر ابيات الفوارع
 عاوت من الاعياص في متمع * مقايسة طالت مداد المزارع
 فلما تسربات الخلافة اقبلت * عليك يا ابواب الامور الجوامع
 تبجح هذا الملك في مستقره * فليس الى قوم سواكم براجم
 وضار بتم حتى شقيتم من العمى * قلوبا وحتى جاز نقش الطوايع
 فقد سرفى أن لا يزال يديكم * يسير يا امرة المتتابع
 أتلك قر يش لاجئين وغيرهم * الى كل دفء من جنابك واسع
 ويرجو أمير المؤمنين وسيمه * مرضيع مثل الر يش سفح المدامع

وقال ربيعة بن مالك وهو ربيعة الجوع

اذا وضح الر كبان غورا وانجدوا * بها فاز جريا ابنا معية أودعا
 اتسمن استاه المجر وقدرأوا * مجرا بعبلاوي (١) رماح مصرها
 بنى العبد لو كنتم صريحا الملك * لورعتم دون الطعاشن مربعا
 تدارك منهم مربع يوم ما قل * نطعاشن قدرا آى بهن وسعا
 ألا انما كانت غضوب محاميا * غداة اللوى لم يدفع الشر مدفا
 فدى لك اذ جدعت بالسيف انفها * وايديت منها عاسيا غير اجدا

(وقال)

أعاذل ما بالى أرى الحى ودعوا * وباتوا على طياتهم (٢) فتصدعوا

(١) الارض ذات الحجارة البيض (٢) الوجه الذى تقصد له

اذ اذ كرت شعناء طارفؤاده * اطير الهوى وارفضت العين تدمع
 تمى هوها من تعال باطل * وتعرض حاجات الحب فتمنع
 ولو انها شاعت لقد بدلت له * شرابا به يروى الغليل وينقع
 وشعث على خوص دقاق كانها قسى من الشريان (١) تبرى وترقع
 اذ ارفعوا طى الحياء رأيتهم * كضارب طير فى الحباله يامع
 ترى التوم فيه مسكين بجانب * وللريح منه جانب يتزعزع
 الا بالقوم لا تمركم (٢) مجاشع * فأصلب منها خيزران وخروع
 فهم ضيعوا الجار الكريم ولا أرى * كحرمة ذاك الجار جار اضيع
 تقول قريش بعد غد مجاشع * لحي الله جيران الزبير ورجعوا
 فلوان ير بو عادي اذ دعاهم * لا ب جيعا رحله المتمزع
 فأدوا حواري الرسول ورحله * الى اهله ثم افخروا بعد ادعوا
 الم تربيت الاوم بين مجاشع * مقيم الى ان يمضى الدهر اجمع
 علونا كما تعلموا النجوم عليهم * وقصر حتى مال كفيه مدفع
 فان تسألوا حى نذار تنبؤوا * اذا الحرب شالت من يضر وينفع
 وانا النكفى الخور لو بشكرونا * ثنايا المنايا والقسى يتزعزع
 نحل على الشجر الخوف وانتم * سراب على ققاءة (٣) يتربع (٤)
 يبين فى عيني نوار اذا انثشت * وادمانها الساخوران لا تورع
 شرت لكم سوء القصاص باستها * وقبل عنها عندهم ما تبيع
 تحمل ذليلا وسط بكرين وائل * وتخصى اذا الاقمت سعدا وتجدع
 وتنفيك عمر عن جاهها وطامر * فالك الاعند كيرك مطبع
 وقال يهجو ثور بن الاشهب بن زميلة النهشلى *

(١) خشب تعمل منه القسى (٢) ترعكم (٣) الغليظ من الارض (٤) تربع السراب اطراده

صيغزى اذا ضنت حلا ثب مالك * ثوبر ويخزى ماصم وجميع
 فقبلك ما اعي الرماة اذارموا * صفاليس في صا ديهن صدوع
 وانت بن آم كن من قن خالده * وفي فيك من كيناتهن (١) بشوع (٢)
 لقد نقت منك الوريدين عجة * خبيثة ريح المنخر بن قبوع (٣)
 فلا تدنيار حل الدله مس انه * بصير بما يأتى اللثام مبيع
 هو الخبة الخوار مادون قلبه * حجاب وما فوق الحجاب ضلوع
 فلوا نجبت أم الدله مس لم يغيب * فوارسنا لا عاش وهو جميع
 اليس بن جراه الجمان كانا * ثلاثة غر بان عليه وقوع
 أصاب قرار اللؤم في بطن أمه * وراضع ثدى اللؤم فهو رضيع
 (وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان يمدحه)

يزين ايام بن أروى فعاله * وعادى محمد بن اشم ربيع
 دعوت امرأ ياضب غير موكل * فلان كفرنابا بعد يوم ربيع
 (وقال ايضا)

وان امرأ جدا إليه وامه * عتبية والقعقاع غير وضيع
 (وقال للمستنير بن بلتعة الغنبري)

باع اباه المستنير وأمه * باشخاب عنز بش ربح المباع
 تعرضت لى من دون برزة وابنها * اللؤم ابن لؤم يادى البلاع
 وخليتم ويامستنير فتاتكم * تيممة حتى اركضت أم رابع
 أما وأبها اللؤم غير عفيفة * لقد ضاجعت جار الشيم المضاجع
 نهيت بنات المستنير عن الرقا * وعن مشهين الليل بين المزارع
 وما مستنير الخبث الافراشة * هوت بين مؤتج الحريقين ساطع

(١) بشر يكون في باطن الركبة (٢) ورم يكون في الشفة (٣) تقبوع السقاء

(وقال يمدح عبدالعز يزبن الوليد)

ذكرت ثوى نواظر والنخزاما * فكاد القاب ينهدع انصداما
 الام على الصباية والمهاري * فحسن اذا تذكرت النزاعا
 رأين تغيري فذعن منسه * كذعر الفارس البقر الرناعا
 كان الرجل فوق قرا (١) جفول (٢) اقام الماتمان (٣) له الشراعا
 ذكرت اذا نظرت الى يديها * يدي عسراء شمست القناعا
 سمع عبدالعز يز الى المعالي * وفات العالمين ندا وباعا
 ألت ابن الأئمة من قريش * وأرحبها بكم مرة ذراعا
 فقد أوصى الوليداً خافاظ * فما نسي الوصاة ولا أضاعا
 اذا جد الرحيل بما فرحنا * فتسأل ذا الجلال بك المتاعا

(١) ظهر (٢) سفينة ذات هبة سريعة (٣) اللذان عيدان الشراع

تم الجزء الاول من ديوان الشاعر الاديب والمبدع الغريب من فاق على
 معاصريه ورماهم بوشل شغره فغرقوا فيه وسيتمتع بالجزء الثاني بغير
 توانى وهو أكبر وفائده أغزر لاحتوائه على قصائد لا شهر مشاهير الشعراء
 وأبلغ البلغاء كالأخطل والبعيث والفرزدق وجران النميري وآخرين
 وترجو من الله التمام

(بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب)

صحيحة سطر خطأ	صواب	صحيحة سطر خطأ	صواب
١٧ ٢ جوتا	جوتا	١٧ ٦ ١٧ علايها	علايها
١٧ ١٥ نيا	نيا	١٨ ٣ الكلاي	الكلاي
١٨ ١٠ تحيك	تحيك	١٨ ١٦ وتدعو	وتدعو
١٩ ٨ جنبتي حديثا حينتي عريشا	جنبتي حديثا حينتي عريشا	١٩ ٤ مظلة	مظلة
٢١ ١٤ بسوبان	اسوبان	٢١ ١١ غضبا	غضبا
٢٢ ش ٢ عيدان	عيدان	٢٢ ١٤ ظم ناقص	ظم ناقص
٢٣ ١٥ عقرت	عقرت	٢٣ ٢١ عليكموا	عليكموا
٢٤ ٨ يجزئ خلائمه يجري خلائمه	يجزئ خلائمه يجري خلائمه	٢٤ ٥ استه	استه
٢٥ ٧ عشي	عشي	٢٥ ١٢ أمة	أمة
٢٥ ١٤ اغتصابها	اغتصابها	٢٥ ش ٣ يعترى	يعترى
٢٦ ٦ العباب	العياب	٢٦ ٤ خباب	جناب
٢٧ ٩ القضب	الغضب	٢٧ ١٣ سلافي	سلافي
٢٧ ش السواد	السوار	٢٨ ٤ غيلان	غيلان
٢٨ ٢٢ تتبني	تتبيني	٢٨ ١١ يلحفها حيرتك	يلحفها حيرتك
٢٩ ١٢ تفرت	تفرت	٢٩ ١٤ يتفاعل	يتفاعل
٣٠ ٢٠ أست	است	٣٠ ١٥ التاء	التاء
٣١ ١٤ شد	سد	٣١ ش ٢ الاقم	الاقم
٤٢ ٧ للتاحين	للتاحين	٤٢ ١١ ويصح	ويصح
٤٤ ٣ ولدايك	والديك	٤٤ ١٥ المنزل	المنزل

صواب	صحيفة سطر خطأ	صواب	صحيفة سطر خطأ
بالتنازلة	بالتنازلة ١٧ ٤٨	عشية	عشيه ٩ ٤٨
البحرين	البحرين ١ ٥٢	القتل	القتل ٤ ش ٥١
الموحقات	الموحقات ١٦ ٧١	جدة	جله ٢٠ ٥٤
شعت	شعت ١٨ ٧٣	مأثني	مأثني ١٧ ٧٣
خبيثة	خبيثة ١١ ١١٠	فذكرا	فذكرا ٢١ ١٠٦
العلياوان	ش ١١٣ العلياوان	سقى	نسقى ١٤ ١١٢
بعض	بعض ١٤ ١٢٩	البعث	البعث ١٩ ١٢٨

قد بذلنا جهدنا في تصحيحه ونرجو المنة تقبل العذر اذا وجد خطأ فانه
لا يعرف الشوق الا لمن يكابده * ولا الصباية الا لمن يعانها